

Resource: Arabic Van Dyck Bible

License Information

Arabic Van Dyck Bible (Arabic) is based on: Van Dyck Bible, [Public Domain](#), None, which is licensed under a [Public Domain CC0](#).

This PDF version is provided under the same license.

Arabic Van Dyck Bible

1 Samuel 1:1

كَانَ رَجُلٌ مِنْ رَامِتَاهُ صُوفِيهِ مِنْ جَبَلِ أَفْرَايِمِ اسْمُهُ الْقَانُهُ بْنُ بَرُوحاَم¹
بْنُ أَلْيَهُو بْنُ ثُوْحُو بْنُ صُوفِهِ. هُوَ أَفْرَإِيمُ

وَلَهُ أَمْرَأَتَانِ، اسْمُ الْوَاحِدَةِ حَنَّهُ، وَاسْمُ الْآخِرَى فَنَّهُ. وَكَانَ فَنَّهُ أَوْلَادَ²
وَأَمَّا حَنَّهُ فَلَمْ يَكُنْ لَهَا أَوْلَادَ.

وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ يَصْعُدُ مِنْ مَدِينَتِهِ مِنْ سَنَّةٍ إِلَى سَنَّةٍ لِيَسْنُجُدْ وَيَدْبَحُ³
الْرَّبِّ الْجَنُودِ فِي شِيلُوَهُ. وَكَانَ هُذَا أَبْنَا عَالِيٍّ: حُفْنِي وَيَنِخَاسُ، كَاهِنًا
الْرَّبِّ.

وَلَمَّا كَانَ الْوُقْتُ وَدَبَحَ الْقَانُهُ، أَعْطَى فَنَّهُ أَمْرَأَتَهُ وَجْمِيعَ بَنِيهَا⁴
وَبَنَاتِهَا أُثْبَتَهُ.

وَأَمَّا حَنَّهُ فَأَعْطَاهَا تَصِيبَ اثْتَيْنِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُجْبِ حَنَّهُ. وَلَكِنَّ الْرَّبَّ⁵
كَانَ قَدْ أَغْلَقَ رَحْمَهَا.

وَكَانَتْ ضَرَّتُهَا تُغْيِطُهَا أَيْضًا عَيْظًا لِأَجْلِ الْمَرَاجِمَةِ، لِأَنَّ الْرَّبَّ أَغْلَقَ⁶
رَحْمَهَا.

وَهَكَذا صَارَ سَنَّهُ بَعْدَ سَنَّهُ، كُلُّمَا صَعَدَتْ إِلَى بَيْتِ الْرَّبِّ، هَكَذا كَانَتْ⁷
تُغْيِطُهَا. فَبَكَثُولَمْ تَأْكُلْ.

فَقَالَ لَهَا الْقَانُهُ رَجُلُهَا: «يَا حَنَّهُ، لِمَذَا تَبْكِيْنِ؟ وَلِمَذَا لَا تَأْكُلِيْنِ؟ وَلِمَذَا⁸
يُكْتَبُ قَلْبُكِ؟ أَمَا أَنَا خَيْرٌ لَكِ مِنْ غَشْرُ بَنِينِ؟».

فَقَامَتْ حَنَّهُ بَعْدَمَا أَكَلَوْا فِي شِيلُوَهُ وَبَعْدَمَا شَرَبُوا، وَعَالِي الْكَاهِنِ جَالِسٌ⁹
عَلَى الْكُرْسِيِّ عِنْدَ قَائِمَةِ هِيَكْلِ الْرَّبِّ.

وَهِيَ مُرَءَةُ النَّفْسِ. فَصَلَّتْ إِلَى الْرَّبِّ، وَبَكَثُولَمْ بُكَاءً¹⁰

وَنَذَرَتْ نَذْرًا وَقَالَتْ: «يَارَبُّ الْجَنُودِ، إِنِّي نَظَرْتُ نَظَرًا إِلَى مَذْلَمَةِ أَمْتَكِ¹¹
وَدَكَرْتُهُ وَلَمْ تَنْسِ أَمْتَكِ بْلَ أَعْطَيْتُ أَمْتَكِ زَرْعَ بَشَرٍ، فَإِنِّي أَعْطَيْهِ
لِلرَّبِّ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، وَلَا يَغْلُو رَأْسَهُ مُوسَى».

وَكَانَ إِذْ أَكْتَرَتِ الْصَّلَاةَ أَمَامَ الْرَّبِّ وَعَالِي يَلْأَجْطُ فَاهَا¹²

فَلَمَّا حَلَّتْ تَنَكُلَمُ فِي قَلْبِهَا، وَشَتَّتَهَا فَقْطُ تَنَحَّرَ كَانُ، وَصَوْنُهَا لَمْ¹³
يُسْمَعْ، أَنْ عَالِيَ طَنَّهَا سَكْرَى.

«فَقَالَ لَهَا عَالِيٌّ: «حَتَّى مَنْ تَسْكُرِينِ؟ أَنْزَعِي حَمْرَكِ عَنِّكِ¹⁴

فَلَجَابَتْ حَنَّهُ وَقَالَتْ: «لَا يَا سَيِّدِي. إِنِّي أَمْرَأَةُ حَرَبِنَهُ الْرُّوحُ وَلَمْ¹⁵
أَشْرَبْ حَمْرًا وَلَا مُسْكِرًا، بَلْ أَسْكُبْ نَفْسِي أَمَامَ الْرَّبِّ.

لَا تَخْسِبْ أَمْتَكِ أَبْنَةَ يَلِيَّاعَلَ، لِأَنِّي مِنْ كُثْرَةِ كُرْبَتِيِّ وَغَيْظِيِّ قَدْ تَكَلَّمَتْ¹⁶
إِلَى الْآنِ.

فَأَخَابَ عَالِيٌّ وَقَالَ: «أَدْهَبِي بِسَلَامٍ، وَإِلَهِ إِسْرَائِيلِ يُعْطِيَكِ سُؤُلَكِ الَّذِي¹⁷
سَأَلَتِهِ مِنْ لَدُنِهِ».

فَقَالَتْ: «لِتَجِدْ جَارِيَّكِ نِعْمَةً فِي عَيْنَيَكِ». ثُمَّ مَضَتِ الْمَرَأَةُ فِي¹⁸
طَرِيقَهَا وَأَكْلَتْ، وَلَمْ يَكُنْ وَجْهُهَا بَعْدَ مُغَيَّرًا.

وَبَكَرُوا فِي الْصَّبَاحِ وَسَجَدُوا أَمَامَ الْرَّبِّ، وَرَجَعُوا وَجَاءُوا إِلَى بَيْتِهِمْ¹⁹
فِي الْأَرَامَةِ، وَغَرَفَ الْقَانُهُ أَمْرَأَهُ حَنَّهُ، وَالْرَّبُّ ذَكَرَهَا

وَكَانَ فِي مَذَارِ الْسَّنَّةِ أَنْ حَنَّهُ حَبِيلٌ وَوَلَدَتْ أَبْنَاهُ وَدَعَتِ اسْمُهُ صَمْوَنَيْلَ²⁰
فَأَبْلَأَهُ: «لِأَنِّي مِنْ الْرَّبِّ سَأَلَتْهُ».

وَصَعِدَ الْرَّجُلُ الْقَانُهُ وَجَمِيعُ بَنِيهِ لِيَدْبَحَ لِلْرَّبِّ الْدِيَبَحَةَ الْسَّنَوَيَّةَ، وَنَذْرَهُ²¹

وَلَكِنَّ حَنَّهُ لَمْ تَصْنَعْ لِأَنَّهَا قَالَتْ لِرَجُلِهَا: «مَنْيَ فُطِمَ الْأَصَبَيُّ أَتَيْ بِهِ²²
لِيَتَرَأَءِي أَمَامَ الْرَّبِّ وَيَقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ».

فَقَالَ لَهَا الْقَانِنُ رَجُلُهَا: «أَعْمَلِي مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ. أَمْثَلِي حَتَّى 23
تَطْمِئِيهِ إِنَّمَا أَرَبُّ يُقْبِلُ كَلَامُهُ». فَمَكَثَتِ الْمَرْأَةُ وَأَرْضَعَتِ ابْنَهَا حَتَّى
فَطَمَّنَتِهِ.

ثُمَّ جَاءَنِي فَطَمَّنَتِهِ أَصْنَعَتِهِ مَعَهَا بِتَلَاثَةِ ثِيرَانٍ وَإِيْفَةٍ دَقِيقَةٍ وَزَقَقَ حَمْرٍ 24
وَأَنْتُ بِهِ إِلَى الرَّبِّ فِي شِيلُوهَ وَالصَّبَّيِّ صَغِيرٌ.

فَذَبَّحُوا النَّوْرَ وَجَاءُوا بِالصَّبَّيِّ إِلَى عَالِيٍّ 25

وَقَالَتْ: «أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي، حَيَّةٌ هِيَ تَشَكِّكُ يَا سَيِّدي، أَنَا الْمَرْأَةُ الَّتِي 26
وَقَفَتْ لَدُنْكَ هَنَا تُصَلِّي إِلَى الرَّبِّ.

لَأَجْلِي هَذَا الصَّبَّيِّ صَلَّيْتُ فَأَعْطَانِي الرَّبُّ سُولِي الَّذِي سَأَلَّهُ مِنْ لَدُنْهُ 27

وَأَنَا أَيْضًا قَدْ أَعْرَتُهُ لِلرَّبِّ. جَمِيعُ أَيَّامِ حَيَاتِهِ هُوَ عَارِيَّهُ لِلرَّبِّ». وَسَاجَدَ 28
هُنَاكَ لِلرَّبِّ.

1 Samuel 2:1
فَصَلَّتْ حَتَّى وَقَالَتْ: «فَرَحِي بِالرَّبِّ، أَرْتَعَ قُرْنِي بِالرَّبِّ. أَشَعَّ فِي 1
عَلَى أَعْدَائِي، لَأَنِّي قَدْ أَبْتَهَيْتُ بِخَلَاصِكَ.

لَيْسَ قُدُّوسٌ مِثْلُ الرَّبِّ، لَأَنَّهُ لَيْسَ غَيْرَكَ، وَلَيْسَ صَحْرَةٌ مِثْلُ إِلَهِنَا 2.

لَا تُكَرِّرُوا الْكَلَامَ الْعَالِيَّ الْمُسْتَنْدِلِيَّ، وَلَتُشْرُخْ وَفَاحِهَ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ. لَأَنَّ 3
الرَّبُّ إِلَهٌ عَلِيهِمْ، وَبِهِ تُوزَّنُ الْأَعْمَالُ.

فَسِيُّ الْجَبَابِرَةِ تَحْتَمَثُ، وَالضُّعْفَاءُ تَمْطَقُوا بِالْبَاسِ 4.

الْسَّبَاعِيَّ أَجْرُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْخَبْزِ، وَالْجَيَاعُ كَفُوا. حَتَّى أَنَّ الْعَاقِرَ وَلَدَتْ 5
سَبَعَةً، وَكَثِيرَةُ الْبَيْنَ ذَبَّلَتْ.

الرَّبُّ يُمِيتُ وَيُحْيِي. يُهْبِطُ إِلَى الْهَاوِيَّةِ وَيُصْنِعُ 6.

الرَّبُّ يُفْقِرُ وَيُغْنِي. يَضْعَفُ وَيَرْفَعُ 7.

يُقْبِلُ الْمُسْكِنَيْنِ مِنَ الْثَّرَابِ. يَرْفَعُ الْقَبِيرَ مِنَ الْمَزْبَلَةِ لِلْجُلُوسِ مَعَ الْشَّرَفَاءِ 8
وَيُمْكِنُهُمْ كُرْسِيَ الْمَجْدِ. لَأَنَّ لِلرَّبِّ أَعْمَدَهُ الْأَرْضَ، وَقَدْ وَضَعَ عَلَيْهَا
الْمَسْكُونَةَ.

أَرْجُلُ أَنْقَابِهِ يَحْرُسُ، وَالْأَسْرَارُ فِي الظُّلَامِ يَصْنَعُونَ. لَأَنَّهُ لَيْسَ بِالْفَوْةِ 9
يَعْلَبُ إِنْسَانٌ.

مُخَاصِمُو الرَّبِّ يَكْسِرُونَ، مِنَ السَّمَاءِ يُرْعَدُ عَلَيْهِمْ. أَرَبُّ يَدِينُ 10
«أَفَاصِي الْأَرْضِ، وَيُعْطِي عَرَا لِمَلِكِهِ، وَيَرْفَعُ قَرْنَ مَسِيحِهِ

وَذَهَبَ الْقَانِنُ إِلَى الْرَّامَةِ إِلَى بَيْتِهِ، وَكَانَ الصَّبَّيُّ يَحْدُمُ الرَّبَّ أَمَامَ عَالِيٍّ 11
الْكَاهِنِ.

وَكَانَ بَنُو عَالِي بْنِي نَبَّيْعَالَ، لَمْ يَعْرِفُوا الرَّبَّ 12

وَلَا حَقَّ الْكَاهِنَةِ مِنَ الشَّعْبِ، كُلَّمَا دَنَحَ رَجُلٌ ذِيْخَةً يَجِيءُ غَلَامُ الْكَاهِنِ 13
عَذَ طَبَّخَ الْلَّحْمَ، وَمِنْشَلٌ دُوَّيْلَةُ أَسْدَانٍ بِيَدِهِ

فَيَضْرُبُ فِي الْمَرْحَضَةِ أَوِ الْمَرْجَلِ أَوِ الْمَقْلَى أَوِ الْقَدْرِ. كُلُّ مَا يَصْنَعُ 14
بِهِ الْمِنْشَلُ يَأْخُذُهُ الْكَاهِنُ لِنَفْسِهِ. هَكَّاً كَانُوا يَفْعَلُونَ بِجُمِيعِ إِسْرَائِيلِ
الْأَتَيْنَ إِلَى هُنَاكَ فِي شِيلُوهَ.

كَذَلِكَ قَبْلَ مَا يُحْرِفُونَ الشَّمْ يَأْتِي غَلَامُ الْكَاهِنِ وَيَقُولُ لِلرَّجُلِ الْأَدَابِيِّ 15
«أَعْطِ لَهُمَا لِيُسُورِي لِلْكَاهِنِ، فَإِنَّهُ لَا يَأْخُذُ مِنْكَ لَحْمًا مَطْبُوْحًا بِنَيْنَا».

فَيَقُولُ لَهُ الْرَّجُلُ: «لَيُخْرِفُوا أَوْلَا الشَّخْمَ، ثُمَّ خُذْ مَا تَشَتَّهِيْهِ نَفْسَكَ 16
فَيَقُولُ لَهُ: «لَا، بَلْ أَلَآنَ نُعْطِي وَإِلَّا فَأَخْذُ عَصَبَا».

فَكَانَتْ حَلِيلَةُ الْعِلْمَانِ عَظِيمَةً جَدًا أَمَامَ الرَّبِّ، لَأَنَّ النَّاسَ أَسْتَهَانُوا 17
بِتَقْيِيمِ الْرَّبِّ.

وَكَانَ صَمُوْبِيلُ يَحْدُمُ أَمَامَ الرَّبِّ وَهُوَ صَبَّيٌّ مُمَنْطِقٌ يَأْفُودُ مِنْ كَذَلِكَ 18

وَعَمِلَتْ لَهُ أُمُّهُ جُيَّهَةً صَغِيرَةً وَأَصْنَعَتْهَا لَهُ مِنْ سَنَةِ إِلَى سَنَةٍ عَذَدَ 19
صَعُودُهَا مَعَ رَجُلِهَا لِدَبَّ الْدَّبِيَّةِ الْسَّنَوَيَّةِ.

وَبَارَكَ عَالِي الْقَانِنَةَ وَأَمْرَأَتَهُ وَقَالَ: «يَجْعَلُ لَكَ الرَّبُّ نَسْلًا مِنْ هَذِهِ 20
الْمَرْأَةِ بَدَلَ الْعَارِيَّةِ الَّتِي أَغَارَتْ لِلرَّبِّ». وَذَهَبَا إِلَى مَكَانِهِما

وَلَمَّا أَفْتَدَ الْرَّبُّ حَلَّةً حَبَّلَتْ وَلَدَتْ تَلَاثَةَ بَنِينَ وَبَنْتَيْنِ. وَكَبَرَ الصَّبَّيُّ 21
صَمُوْبِيلُ عَذَ الرَّبِّ.

وَشَاخَ عَالِي جَدًا، وَسَمِعَ بِكُلِّ مَا عَمِلَهُ بَنُوْهُ بِجُمِيعِ إِسْرَائِيلِ وَبِأَنْهُمْ 22
كَانُوا يُضَاجِعُونَ النِّسَاءَ الْمُجْمِعَاتِ فِي بَابِ حَمِيمَةِ الْأَجْتِمَاعِ

فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَادَا تَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ الْأَمْوَرِ؟ لَا تِي أَسْمَعُ بِأُمُورِكُمُ الْخَيْرَةِ»²³
مِنْ جَمِيعِ هَذَا الشَّعْبِ.

لَا يَأْتِيَ، لَا تِي لَيْسَ حَسَنًا الْخَيْرُ الَّذِي أَسْمَعَتِ
تَجْعَلُونَ شَعْبَ الْرَّبِّ²⁴
يَتَعَدُّونَ.

إِذَا أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى إِنْسَانٍ بِيَدِهِ اللَّهُ²⁵. فَإِنْ أَخْطَأَ إِنْسَانٌ إِلَى الْرَّبِّ
فَمَنْ يُصْلِي مِنْ أَجْلِهِ؟ وَلَمْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ أَبِيهِمْ لَا إِنَّ الْرَّبَّ شَاءَ
أَنْ يُمْيِنَهُمْ

وَأَمَّا الْصَّيْدُ صَمْوَيْلُ فَقَرَأَتِهِ نُمَؤَا وَصَلَاحًا لَدِي الْرَّبِّ وَالنَّاسُ أَيْضًا²⁶

وَجَاءَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى عَالِيٍّ وَقَالَ لَهُ: «هَكَذَا يَقُولُ الْرَّبُّ: هَلْ تَجَلَّيْتِ لَيْتَ²⁷
أَبِيكَ وَهُمْ فِي مَصْرَّ فِي بَيْتِ فَرْعَوْنَ

وَأَنْتَخْبُثُ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِي كَاهِنًا لِيَصْنَعَ عَلَى مَذْبُحِي وَيُوقَدَ²⁸
بَحْوَرًا وَلَيُشَسَّ أَفْوَدًا أَمَامِي، وَدَفَعْتُ لَيْتَ أَبِيكَ جَمِيعَ وَقَائِدَ بَنِي
إِسْرَائِيلَ؟

فَلِمَادَا تَنْوُسُونَ دَبِيَّتِي وَتَقْمِيَّتِي الَّتِي أَمْرَثْتُ بِهَا فِي الْمَسْكِنِ، وَتُكْرِمُ²⁹
بَنِيكَ عَلَيَّ لِكِي شَمَّلُوا أَنْفُسَكُمْ بِأَوْأِلِ كُلِّ تَقْدِيمَاتِ إِسْرَائِيلِ شَعْبِي؟

إِنَّكَ يَقُولُ الْرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي قُلْتُ إِنْ بَيْتَكَ وَبَيْتَ أَبِيكَ يَسِيرُونَ³⁰
أَمَامِي إِلَى الْأَبْدِ. وَالآن يَقُولُ الْرَّبُّ: حَاشَتِي إِنَّ فَانِي أَكْرِمُ الَّذِينَ يُكَرِّمُونِي
وَالَّذِينَ يَتَقْرَبُونِي يَصْرُعُونَ

هُوَذَا ثَانِيَ أَيَّامَ أَقْطَعَ فِيهَا ذِرَاعَكَ وَذِرَاعَ بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى لَا يَكُونَ³¹
شَيْءٌ فِي بَيْتِكَ.

وَتَرَى ضَيْقَ الْمَسْكِنِ فِي كُلِّ مَا يُحْسِنُ بِهِ إِلَى إِسْرَائِيلِ، وَلَا يَكُونُ³²
شَيْءٌ فِي بَنِيكَ كُلُّ الْأَيَّامِ.

وَرَجُلُ الَّذِي لَا أَقْطَعَهُ مِنْ أَمَامِ مَذْبُحِي يَكُونُ لِكُلِّ عَيْنَيْكَ وَأَنْوَيْبِ³³
نَفْسِكَ. وَجَمِيعُ دُرَيْرَةِ بَيْتِكَ يَمُوْثُونَ شَبَابًا.

وَهَذِهِ الْكَ عَلَمَةُ ثَانِيَ عَلَى بَنِيكَ خُفْيٌ وَفِيَخَاسٌ: فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ³⁴
يَمُوْثَانَ كَلَامُهَا

وَأَقْيِمُ لِنَفْسِي كَاهِنًا أَمِيَّا يَعْمَلُ حَسَبَ مَا يُقْلِبِي وَنَفْسِي، وَأَبْنِي لَهُ بَيْنًا³⁵
أَمِيَّا قَيْسِيرًا أَمَامَ مَسِيحِي كُلُّ الْأَيَّامِ.

وَيَكُونُ أَنْ كُلَّ مَنْ يَبْقَى فِي بَيْتِكَ يَأْتِي لِيَسْنَدَ لَهُ لِأَجْلِ قِطْعَةِ فِضَّةٍ³⁶
وَرَغِيفِ حُبْزٍ، وَيَقُولُ: ضُمَنِي إِلَى إِخْدَى وَظَافِبِ الْكَهْوَتِ لِأَكُلْ كِسْرَةَ
حُبْزٍ.

1 Samuel 3:1

وَكَانَ الْصَّيْدُ صَمْوَيْلُ يَخْدُمُ الْرَّبَّ أَمَامَ عَالِيٍّ. وَكَانَتْ كَلْمَةُ الْرَّبِّ¹
عَزِيزَةً فِي ذَلِكَ الْأَيَّامِ، لَمْ تَكُنْ رُوْيَا كَثِيرًا.

وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْرَّمَانِ إِذَا كَانَ عَالِيٌّ مُضْطَجِعًا فِي مَكَانِهِ وَعَيْنَاهُ²
أَبْنَادَاهَا تَضْعَفَانَ لَمْ يَعْدُرْ أَنْ يُبَصِّرَ

وَقَبْلَ أَنْ يَنْطَفِئِ سِرَاجُ اللَّهِ، وَصَمْوَيْلُ مُضْطَجِعٌ فِي هِنْكَلِ الْرَّبِّ الَّذِي³
فِيهِ تَأْبُثُ اللَّهُ

«أَنَّ الْرَّبَّ دَعَا صَمْوَيْلَ، فَقَالَ: «هَانَدَا»⁴.

وَرَكَضَ إِلَى عَالِيٍّ وَقَالَ: «هَانَدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ أَرْجِعْ⁵
أَصْطَدِعِ». فَدَهَبَ وَأَصْطَدِعَ

لَمْ عَادَ الْرَّبُّ وَدَعَا أَنْصَا صَمْوَيْلَ. قَفَّامَ صَمْوَيْلَ وَدَهَبَ إِلَى عَالِيٍّ⁶
وَقَالَ: «هَانَدَا لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَالَ: «لَمْ أَدْعُ يَابْنِي. أَرْجِعْ أَصْطَدِعِ

وَلَمْ يَعْرِفْ صَمْوَيْلُ الْرَّبَّ بَعْدُ، وَلَا أَعْلَمُ لَهُ كَلَامَ الْرَّبِّ بَعْدُ⁷

وَعَادَ الْرَّبُّ فَدَعَا صَمْوَيْلَ ثَالِثَةً. قَفَّامَ وَدَهَبَ إِلَى عَالِيٍّ وَقَالَ: «هَانَدَا⁸
لِأَنَّكَ دَعَوْتَنِي». فَقَهَمَ عَالِيٌّ أَنَّ الْرَّبَّ يَدْعُ الْصَّيْدِيَّ

فَقَالَ عَالِيٌّ لِصَمْوَيْلِ: «أَدْهَبِ أَصْطَدِعِ، وَيَكُونُ إِذَا دَعَاكَ تَقُولُ: تَكَلُّمَ⁹
يَارَبُّ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ». فَدَهَبَ صَمْوَيْلَ وَأَصْطَدِعَ فِي مَكَانِهِ

فَجَاءَ الْرَّبُّ وَوَقَّتَ وَدَعَا كَلْمَرَاتِ الْأَوَّلِ: «صَمْوَيْلُ، صَمْوَيْلُ». فَقَالَ¹⁰
صَمْوَيْلُ: «تَكَلُّمَ لِأَنَّ عَبْدَكَ سَامِعٌ».

فَقَالَ الْرَّبُّ لِصَمْوَيْلِ: «هُوَذَا أَنَا فَاعِلُ أَمْرًا فِي إِسْرَائِيلَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ¹¹
بِهِ تَطَلُّ أَذْنَاهُ

فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَقِيمُ عَلَى عَالِيٍّ كُلَّ مَا تَكَلَّمَتِ بِهِ عَلَى بَنِيهِ. أَبْنَيُ وَأَكْمَلُ¹²

وَقَدْ أَخْبَرْتُهُ بِأَنِّي أَقْضِي عَلَى بَنِيهِ إِلَى الْأَبْدِ مِنْ أَخْلِ الشَّرِّ الَّذِي يَعْلَمُ¹³
أَنَّ بَنِيهِ قَدْ أَوْجَبُوا بِهِ الْلَّعْنَةَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَلَمْ يَرْدَعْهُمْ

وَلَذِكْ أَسْمَثْ لَيْبَتْ عَالِيَ اللَّهِ لَا يُخَفِّرْ عَنْ شَرَّ بَيْتِ عَالِيَ بَنِيَّةِ أَوْ
«بِتْقَدِمَةِ إِلَى الْأَبْدِ»¹⁴

وَأَصْنَطَجَعْ صَمُونِيلُ إِلَى الْصَّبَاجِ، وَقَتَحْ أَبْوَابَ بَيْتِ الْرَّبِّ. وَخَافَ
صَمُونِيلُ أَنْ يُخْبِرَ عَالِيَ يَلْرُؤِيَا¹⁵

«فَدَعَا عَالِيَ صَمُونِيلَ وَقَالَ: «يَا صَمُونِيلُ أَبْنِي» قَالَ: «هَانَدَا¹⁶

قَالَ: «مَا الْكَلَامُ الَّذِي كَلَمَكَ بِهِ لَا تُخْفِي عَنِي. هَكَذَا يَعْمَلُ لَكَ اللَّهُ¹⁷
وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنْ أَحْقَيْتَ عَنِي كَلِمَةً مِنْ كُلِّ الْكَلَامِ الَّذِي كَلَمَكَ بِهِ»

فَأَخْبَرَهُ صَمُونِيلُ بِجَمِيعِ الْكَلَامِ وَلَمْ يُخْفِي عَنْهُ. قَالَ: «هُوَ الْرَّبُّ. مَا
يُحْسِنُ فِي عَيْنِيهِ يَعْمَلُ»¹⁸

وَكَبِيرُ صَمُونِيلُ وَكَانَ الْرَّبُّ مَعَهُ، وَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا مِنْ جَمِيعِ كَلَامِهِ¹⁹
يُسْقَطُ إِلَى الْأَرْضِ

وَعَرَفَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانَ إِلَى بَئْرِ سَبَعَ أَنَّهُ قَدْ أَوْتُمَنَ صَمُونِيلَ²⁰
بِكَلِمَةِ الْرَّبِّ

وَعَادَ الْرَّبُّ يَتَرَاءِي فِي شَيْلُوَةِ، لِأَنَّ الْرَّبَّ أَسْتَعْلَمَ لِصَمُونِيلَ فِي شَيْلُوَةِ²¹
بِكَلِمَةِ الْرَّبِّ

1 Samuel 4:1

وَكَانَ كَلَامُ صَمُونِيلَ إِلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْتَدَكَتِ الْأَحْرُبُ فَانْكَسَرَ¹
الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِلْأَحْرُبِ، وَرَأَلُوا عَنْدَ حِبْرِ الْمُؤْنَةِ، وَأَمَّا الْفَلَسْطِينِيُّونَ
فَنَزَلُوا فِي أَفْيَقِ

وَأَصْنَطَفَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِلقاءِ إِسْرَائِيلَ، وَأَسْتَدَكَتِ الْأَحْرُبُ فَانْكَسَرَ²
إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، وَضَرَبُوا مِنَ الصَّفَّ فِي الْحُقْلِ نَحْوَ أَرْبَعَةِ
آلَافِ رَجُلٍ

فَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى الْمَحَلَّةِ، وَقَالَ شَيْوُخُ إِسْرَائِيلَ: «لِمَاذَا كَسَرَنَا الْيَوْمَ³
الْرَّبُّ أَمَامَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ؟ لِنَأْخُذْ لِأَنْفُسِنَا مِنْ شَيْلُوَةِ تَأْبِيتَ عَهْدَ الْرَّبِّ.
فَيَدْخُلُ فِي وَسْطَنَا وَيُخْلِمَنَا مِنْ يَدِ أَعْدَائِنَا».

فَأَرْسَلَ الشَّعْبُ إِلَى شَيْلُوَةِ وَحَمَلُوا مِنْ هُنَاكَ تَأْبِيتَ عَهْدَ رَبِّ الْجُنُودِ⁴
الْجَالِسِ عَلَى الْكُرُوبِيمِ. وَكَانَ هُنَاكَ أَبْنَا عَالِيَ حُفْنِي وَفِينَخَاسُ مَعَ تَأْبِيتَ
عَهْدِ اللَّهِ.

وَكَانَ عِنْدَ دُخُولِ تَأْبِيتَ عَهْدَ الْرَّبِّ إِلَى الْمَحَلَّةِ أَنَّ جَمِيعَ إِسْرَائِيلَ⁵
هَنَّفُوا هَنَّافًا عَظِيمًا حَتَّى أَرْتَجَتِ الْأَرْضُ.

فَسَمِعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ صَوْتَ الْهَنَّافِ قَالُوا: «مَا هُوَ صَوْتُ هَذَا الْهَنَّافِ⁶
الْعَظِيمِ فِي مَحَلَّةِ الْعِبْرِانِيِّينَ؟» وَعَلِمُوا أَنَّ تَأْبِيتَ الْرَّبِّ جَاءَ إِلَى
الْمَحَلَّةِ

فَخَافَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا: «قَدْ جَاءَ اللَّهُ إِلَى الْمَحَلَّةِ». وَقَالُوا⁷
وَيْلُ لَنَا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَكُنْ مِثْلُ هَذَا مُذْمُنُ أَمْسَ وَلَا مَا قَبْلَهُ»

وَيْلُ لَنَا مِنْ يُقْدِنَا مِنْ يَدِ هَوْلَاءِ الْأَلَهَةِ الْقَادِرِينَ؟ هَوْلَاءُ هُمُ الْأَلَهَةُ⁸
الَّذِينَ ضَرَبُوا مَصْرَ بِجَمِيعِ الْأَصْرَارَاتِ فِي الْبَرَّيَةِ.

تَشَدَّدُوا وَكُونُوا رِجَالًا لِيَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ لَنَّلَا تُسْتَعْدِنُوا لِلْعِبْرِانِيِّينَ كَمَا⁹
«أَسْتَهْنُوُوا هُمُ لَكُمْ. فَكُونُوا رِجَالًا وَخَارِبُوا

فَخَارِبَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ، وَأَنْكَسَرَ إِسْرَائِيلُ وَهَرَبُوا كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ¹⁰
وَكَانَتِ الْأَصْرَارُ عَظِيمَةً جَدًا، وَسَقَطَ مِنْ إِسْرَائِيلَ ثَلَاثُونَ أَلْفَ
رَاجِلٍ

وَأَخْذَ تَأْبِيتَ اللَّهِ، وَمَاتَ أَبْنَا عَالِيَ حُفْنِي وَفِينَخَاسُ¹¹

فَرَكَضَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَّاهِنَ مِنَ الصَّفَّ وَجَاءَ إِلَى شَيْلُوَةِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ¹²
وَنَيَّابَهُ مَمْرَفَةً وَتَرَابًّا عَلَى رَأْسِهِ

وَلَمَّا جَاءَ، فَإِذَا عَالِيَ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَحَابِيَ الْطَّرِيقِ بِرَاقِبِ، لِأَنَّ¹³
فَلَبِّهِ كَانَ مُضْطَرِبًا لِأَجْلِ تَأْبِيتَ اللَّهِ. وَلَمَّا جَاءَ الْرَّجُلُ لِيُخْبِرَ فِي
الْمَدِينَةِ صَرَخَتِ الْمَدِينَةُ كُلُّهَا

فَسَمِعَ عَالِيَ صَوْتَ الْأَصْرَارِخَ قَالَ: «مَا هُوَ صَوْتُ الْأَصْرَارِخِ هَذَا؟¹⁴
فَأَسْرَعَ الْرَّجُلُ وَأَخْبَرَ عَالِيَ

وَكَانَ عَالِيَ أَبْنَيْنَ تَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَقَامَتْ عَيْنَاهُ وَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُبَصِّرَ¹⁵

قَالَ الْرَّجُلُ لِعَالِي: «أَنَا جُنْثُ مِنَ الصَّفَّ، وَأَنَا هَرْبُثُ الْيَوْمَ مِنَ¹⁶
الْصَّفَّ». قَالَ: «كَيْفَ كَانَ الْأَمْرُ يَا أَبْنِي؟

فَأَجَابَ الْمَخَبِرُ وَقَالَ: «هَرَبَ إِسْرَائِيلُ أَمَامَ الْفَلَسْطِينِيِّينَ وَكَانَ أَيْضًا¹⁷
كَسْرَةً عَظِيمَةً فِي الشَّعْبِ، وَمَاتَ أَيْضًا أَبْنَاكَ حُفْنِي وَفِينَخَاسُ، وَأَخْذَ
تَأْبِيتَ اللَّهِ».

وَكَانَ لَمَّا ذَكَرَ تَابُوتَ اللَّهِ، أَنَّهُ سَقَطَ عَنِ الْكُرْسِيِّ إِلَى الْوَرَاءِ إِلَى جَانِبِ الْبَابِ، فَأَكْسَرَتْ رَقْبَتَهُ وَمَاتَ، لِأَنَّهُ كَانَ رَجُلًا شَيْخًا وَثَقِيلًا، وَقَدْ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً¹⁸

وَكَتَّلَهُمْ أَمْرًا فِيَّا حَسَنَ كَانَتْ خَيْلَى تَكَادُ تَكَادُ تَلَمُّدُ، فَلَمَّا سَمِعَتْ خَيْرٌ أَخْذَ تَابُوتَ اللَّهِ وَمَوْتَهُ حَمِيَّهَا وَرَجْلَهَا، رَكَعَتْ وَوَلَّتْ، لَأَنَّ مَخَاصِنَهَا أَنْفَلَتْ عَلَيْهَا¹⁹

وَعَدَهُ أَحْتِصَارًا هَا فَالَّتَّ لَهَا الْوَاقْفَاثُ عَدَهَا: «لَا تَخَافِي لَأَنِّي قَدْ وَلَدْتُ أَبِيلًا»، فَلَمْ تُجْبِ وَلَمْ يُبَالْ قَلْبُهَا²⁰

فَدَعَتْ الْصَّبَّئِيَّ «إِيَّاهُبَد» قَائِلَةً: «قَدْ زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ». لَأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَجَدَ²¹

فَقَالَتْ: «زَالَ الْمَجْدُ مِنْ إِسْرَائِيلَ لَأَنَّ تَابُوتَ اللَّهِ قَدْ أَجَدَ»²²

1 Samuel 5:1

فَأَخْذَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَتَوْا بِهِ مِنْ حَجَرِ الْمَعْوِنَةِ إِلَى أَشْدُودَ¹

وَأَخْذَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ تَابُوتَ اللَّهِ وَأَدْخَلُوهُ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ، وَأَقَامُوهُ بِقُربِ دَاجُونَ²

وَبَكَرَ الْأَشْتُوْدِيُّونَ فِي الْغَدَرِ وَإِذَا بَدَاجُونَ سَاقِطُ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ³
أَلْأَرْضِ أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، فَأَخْذُوا دَاجُونَ وَأَقَامُوهُ فِي مَكَانِهِ

وَبَكَرُوا صَبَاحًا فِي الْغَدَرِ وَإِذَا بَدَاجُونَ سَاقِطُ عَلَى وَجْهِهِ عَلَى الْأَرْضِ⁴
أَمَامَ تَابُوتِ الرَّبِّ، وَرَأَسُ دَاجُونَ وَيَدَاهُ مَفْطُوعَةٌ عَلَى الْعَنْتَبَةِ، بَقَى بَدَنُ السَّمَكَةِ فَقَطَّ

لِذَلِكَ لَا يَدُوسُ كَهْنَةُ دَاجُونَ وَجَمِيعُ الْأَدَاخِلِينَ إِلَى بَيْتِ دَاجُونَ عَلَى عَنْتَبَةِ⁵
دَاجُونَ فِي أَشْدُودَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

فَقَلَّتْ يَدُ الرَّبِّ عَلَى الْأَشْتُوْدِيَّينَ، وَأَخْرَبَهُمْ وَضَرَّهُمْ بِالْبَوَاسِيرِ فِي⁶
أَشْدُودَ وَثُخُومَهَا.

وَلَمَّا رَأَى أَهْلُ أَشْدُودَ الْأَمْرَ كَذَلِكَ قَالُوا: «لَا يَمْكُثُ تَابُوتُ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ⁷
عِنْدَنَا لِأَنَّ يَدَهُ قَدْ قَسَطَ عَلَيْنَا وَعَلَى دَاجُونَ إِلَهِنَا».

فَأَرْسَلُوا وَجَمِيعُهُمْ أَقْطَابَ الْفَلِسْطِينِيَّينَ إِلَيْهِمْ وَقَالُوا: «مَاَذَا نَصْنَعُ⁸
تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ؟» قَالُوا: «لِيُنْقَلِّ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ إِلَى جَهَنَّمَ، فَقَالُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ

وَكَانَ بَعْدَمَا نَقَلُوهُ أَنَّ يَدَ الرَّبِّ كَانَتْ عَلَى الْمَدِينَةِ بِأَضْطَرَابٍ عَظِيمٍ جَدًّا⁹
وَضَرَبَ أَهْلَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْصَّغِيرِ إِلَى الْكَبِيرِ، وَنَقَرَتْ لَهُمُ الْبَوَاسِيرُ

فَأَرْسَلُوا تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَفْرُونَ، وَكَانَ لَمَّا دَخَلَ تَابُوتَ اللَّهِ إِلَى عَفْرُونَ أَنَّهُ صَرَّخَ لِعَفْرُونَ وَنَقَرَتْ لَهُمُ الْبَوَاسِيرُ¹⁰
فَلَمَّا سَمِعَتْ أَنَّهُ صَرَّخَ لِعَفْرُونَ قَالَلَيْلَيْنَ: «قَدْ نَقَلُوا إِلَيْنَا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ
لِكِي يُمِيَّزُنَا لَحْنُ وَشَعِيبَا».

وَأَرْسَلُوا وَجَمِيعُهُمْ كُلَّ أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيَّينَ وَقَالُوا: «أَرْسَلُوا تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ فَيُرْجِعُ إِلَيْهِ مَكَانَهُ وَلَا يُمِيَّزَنَا لَحْنُ وَشَعِيبَا»، لِأَنَّ
أَضْطَرَابَ الْمَوْتِ كَانَ فِي كُلِّ الْمَدِينَةِ بِيَدِ اللَّهِ كَانَتْ تَقْلِيلَهُ جَدًّا هُنَاكَ

وَالنَّاسُ الَّذِينَ لَمْ يُمِوْنُوا ضُرِبُوا بِالْبَوَاسِيرِ، فَصَعَدَ صُرَاطُ الْمَدِينَةِ¹²
إِلَى الْأَسْمَاءِ

1 Samuel 6:1

وَكَانَ تَابُوتَ اللَّهِ فِي بِلَادِ الْفَلِسْطِينِيَّينَ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ¹

فَدَعَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ الْكَهْنَةَ وَالْعَرَافِيَّنَ قَالَلَيْلَيْنَ: «مَاَذَا تَعْمَلُ بِتَابُوتَ الرَّبِّ؟²
أَخْبِرُونَا بِمَاذَا تُرْسِلُهُ إِلَيْ مَكَانِهِ».

فَقَالُوا: «إِذَا أَرْسَلْتُمْ تَابُوتَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، فَلَا تُرْسِلُوهُ فَارِغاً، بَلْ رُدُوا³
لَهُ فَرْبَانٌ إِلَيْهِ، حِيزَنٌ شَفَوْنٌ وَيَعْلَمُ عِنْدَكُمْ لِمَذَا لَا تَرْتَغِي يَدَهُ عِنْكُمْ

فَقَالُوا: «وَمَا هُوَ فَرْبَانُ الْأَنْمَى الَّذِي تَرْدَدَ لَهُ؟» قَالُوا: «حَسَبَ عَدَدٍ⁴
أَقْطَابِ الْفَلِسْطِينِيَّينَ: خَمْسَةٌ بِوَاسِيرِهِ مِنْ ذَهَبٍ، وَخَمْسَةٌ فِي رَبَانٍ مِنْ ذَهَبٍ
لِأَنَّ الْصَّرَبَةَ وَاحِدَةٌ عَلَيْكُمْ جَمِيعًا وَعَلَى أَقْطَابِكُمْ

وَأَصْنَفُوا تَمَاثِيلَ بِوَاسِيرِكُمْ وَتَمَاثِيلَ فِي رَبَانِكُمْ أَتَيْتِي فُسِيدُ الْأَرْضِ⁵
وَأَغْطَوْا إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مَجْدًا لَعَلَهُ يُحَقِّقَ يَدَهُ عِنْكُمْ وَعَنِ الْهَتَّمِ وَعَنِ
أَرْضِكُمْ

وَلِمَذَا تُخْلِطُونَ قُلُوبَكُمْ كَمَا أَغْلَظَ الْمَصْرِيُّونَ وَفِرْعَوْنُ قُلُوبَهُمْ؟⁶
أَلَيْسَ عَلَى مَا فَعَلَ بِهِمْ أَطْلَقُهُمْ فَدَهْبُورًا؟

فَلَلَّانْ خَدُوا وَأَغْلَوْا عَجَلَةً وَاحِدَةً جَدِيدَةً وَبَقَرَتَيْنَ مُرْضِعَتَيْنَ لَمَّا⁷
يَطَّهُمَا نَبِرُ، وَأَرْبَطُوا الْبَقَرَتَيْنَ إِلَى الْعَجَلَةِ، وَأَرْجَعُوا وَلَدَيْهِمَا إِلَى
الْبَيْتِ

وَخَدُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَجْعَلُوهُ عَلَى الْعَجَلَةِ، وَضَعُوْا أَمْتَعَةَ الْذَّهَبِ الَّتِي⁸
تَرْدُوْهَا لَهُ فَرْبَانٌ إِلَيْهِ فِي صُنْدُوقٍ بِجَانِبِهِ وَأَصْلَفُوهُ قَبْدَهَ

وَأَنْظَرُوا، فَإِنْ صَنَعَ فِي طَرِيقِ تُخْمَهُ إِلَى بَيْتِنَسْمَسَ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي فَعَلَ 9
بَنَا هَذَا الْسَّرْرُ الْعَظِيمَ. وَإِلَّا فَقَعْلُمْ أَنْ يَدَهُ لَمْ يَصْرِبَنَا. كَانَ ذَلِكَ عَلَيْنَا
عَرَضًا».

فَقَعْلُ الْرَّجَالِ كُلِّكَ، وَأَخْنُوا بَقَرَبَيْنِ مُرْضِعَتِينَ وَرَبَطُوهُمَا إِلَى 10
الْعَجْلَةِ، وَجَبَسُوا وَلَدِيهِمَا فِي الْبَيْتِ

وَوَضَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ عَلَى الْعَجْلَةِ مَعَ الصُّنْدُوقَ وَفِرَانَ الْذَّهَبِ 11
وَتَمَاثِيلَ بَوَاسِيرِهِمْ.

فَاسْتَغَاثَتِ الْبَقَرَتَانِ فِي الْطَّرِيقِ إِلَى طَرِيقِ بَيْتِنَسْمَسَ، وَكَانَتِ تَسْبِيرَانِ 12
فِي سِكَّةٍ وَاحِدَةٍ وَتَجَارَانِ، وَلَمْ تَمِيلَا يَمِيلَا وَلَا شِمَالًا، وَأَقْطَابُ
الْفَلَسْطِينِيَّينَ يَسْبِيرُونَ وَرَاءَهُمَا إِلَى ثُخْمِ بَيْتِنَسْمَسَ

وَكَانَ أَهْلُ بَيْتِنَسْمَسَ يَحْصُدُونَ حَصَادَ الْجُنُاحَةِ فِي الْوَادِيِّ، فَرَفَعُوا 13
أَعْيُّهُمْ وَرَأَوْا تَابُوتَ الرَّبِّ وَفَرَحُوا بِرُؤْيَتِهِ.

فَأَتَتِ الْعَجْلَةُ إِلَى حَقْلِ يَهُوشَعَ الْبَيْتِنَسِمِيِّ وَوَقَتَتْ هُذَاكَ. وَهُذَاكَ حَبْرُ 14
كَبِيرٌ. فَسَقَعُوا خَسْبَ الْعَجْلَةِ وَأَصْدَعُوا الْبَقَرَتَيْنَ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ.

فَأَنْزَلَ الْلَّائِبُونَ تَابُوتَ الرَّبِّ وَالصُّنْدُوقَ الَّذِي مَعَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْتَعَةُ 15
الْذَّهَبِ وَوَضَعُوهُمَا عَلَى الْحَجَرِ الْكَبِيرِ. وَأَصْدَعَ أَهْلَ بَيْتِنَسْمَسَ
مُحْرَقَاتٍ وَدَبَّحُوا ذَبَابَيْنَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ لِلرَّبِّ.

فَرَأَى أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيَّينَ الْخَمْسَةَ وَرَجَعُوا إِلَى عَقْرُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ 16

وَهَذِهِ هِيَ بَوَاسِيرُ الْذَّهَبِ الَّتِي رَدَهَا الْفَلَسْطِينِيُّونَ قُرْبَانٌ إِلَى الرَّبِّ 17
وَاجْدَ لِإِشْنُودَ، وَاجْدَ لِغَرَّةَ، وَاجْدَ لِأَشْطُونَ، وَاجْدَ لِجَثَّ
وَاجْدَ لِعَرْقُونَ.

وَفِرَانَ الْذَّهَبِ بِعَدِّ جَمِيعِ مُدْنِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ لِلْخَمْسَةِ الْأَقْطَابِ مِنْ 18
الْمَدِينَةِ الْمُحَصَّنَةِ إِلَى قَرْيَةِ الْصَّخْرَاءِ. وَشَاهَدَهُ الْحَجَرُ الْكَبِيرُ الَّذِي
وَضَعُوا عَلَيْهِ تَابُوتَ الرَّبِّ. هُوَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ فِي حَقْلِ يَهُوشَعَ
الْبَيْتِنَسِمِيِّ.

وَضَرَبَ أَهْلَ بَيْتِنَسْمَسَ لِأَهْمَمِ نَظَرُوا إِلَى تَابُوتَ الرَّبِّ. وَضَرَبَ مِنْ 19
الْشَّعْبَ حَسْبَيْنَ أَلْفَ رَجُلٍ وَسَبْعِينَ رَجُلًا. فَنَاحَ الْشَّعْبُ لِأَنَّ الرَّبَّ ضَرَبَ
الْشَّعْبَ ضَرَبَةً عَظِيمَةً.

وَقَالَ أَهْلُ بَيْتِنَسْمَسَ: «مَنْ يَقْدُرُ أَنْ يَقْفَتْ أَمَامَ الرَّبِّ أَلْلَهِ الْمُدُوسِ هَذَا؟ 20
وَإِلَى مَنْ يَصْنَعُ عَنَّا؟»

وَأَرْسَلُوا رُسْلًا إِلَى سُكَّانَ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ قَائِلِينَ: «قَدْ رَدَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ 21
تَابُوتَ الرَّبِّ، فَأَنْزَلُوا وَأَصْدَعُوهُ إِلَيْنَا».

1 Samuel 7:1

فَجَاءَ أَهْلُ قَرْيَةِ يَعَارِيمَ وَأَصْدَعُوا تَابُوتَ الرَّبِّ وَأَنْخَلوُهُ إِلَى بَيْتِ 1
إِبْرَاهِيمَادَبِّ فِي الْأَكْمَةِ، وَقَسَسُوا الْعَازَارَ لِهِنَّهُ لِأَجْلِ جَرَاسَةِ تَابُوتَ الرَّبِّ

وَكَانَ مِنْ يَوْمِ جُلُوسِ التَّابُوتِ فِي قَرْيَةِ يَعَارِيمَ أَنَّ الْمَدَّةَ طَالَتْ وَكَانَتْ 2
عِشْرِينَ سَنَةً. وَنَاحَ كُلُّ بَيْتٍ إِسْرَائِيلَ وَرَاءَ الْرَّبِّ.

وَكَلَمَ صَمُونِيُّلُ كُلَّ بَيْتٍ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتُمْ يَكُلُّ قُلُوبِكُمْ رَاجِعِينَ 3
إِلَى الرَّبِّ، فَأَنْزَلُغُوا إِلَلَهَ الْغَرِيبَةَ وَالْعَشْتَارُوثَ مِنْ وَسْطِكُمْ
وَأَعْدُوا قُلُوبَكُمْ لِلرَّبِّ وَأَعْبُدُوهُ وَحْدَهُ، فَيَقْدِمُ مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ

فَزَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْبَعْلَيْمَ وَالْعَشْتَارُوثَ وَعَبَدُوا الْرَّبَّ وَحْدَهُ 4

فَقَالَ صَمُونِيُّلُ: «أَجْمَعُوا كُلَّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمِصْنَافَةِ فَأُصْلَيَ لِأَجْلِكُمْ 5
إِلَى الرَّبِّ».

فَأَجْمَعُوا إِلَى الْمِصْنَافَةِ وَأَسْقَفُوا مَاءَ وَسَكُونَهُ أَمَامَ الرَّبِّ، وَصَامُوا فِي 6
ذَلِكَ الْيَوْمِ وَقَالُوا هُنَّاكُ: «قَدْ أَحْطَلْنَا إِلَى الرَّبِّ». وَقَضَى صَمُونِيُّلُ لِبَنِي
إِسْرَائِيلَ فِي الْمِصْنَافَةِ

وَسَمِعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ أَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَجْمَعُوا فِي الْمِصْنَافَةِ، فَصَبَعَ 7
أَقْطَابُ الْفَلَسْطِينِيَّينَ إِلَى إِسْرَائِيلَ. فَلَمَّا سَمِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ خَافُوا مِنْ
الْفَلَسْطِينِيَّينَ.

وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِصَمُونِيُّلَ: «لَا تَكُنَّ عَنِ الصُّرَاحِ مِنْ أَجْلِنَا إِلَى الرَّبِّ 8
إِلَهُنَا فَيُخَلِّصُنَا مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيَّينَ».

فَأَخَذَ صَمُونِيُّلَ حَمْلًا رَضِيَعًا وَأَصْدَعَهُ مُحْرَقَةً بِتَنَاهِي لِلرَّبِّ، وَصَرَخَ 9
صَمُونِيُّلُ إِلَى الرَّبِّ مِنْ أَجْلِ إِسْرَائِيلَ، فَاسْتَجَابَ لَهُ الرَّبِّ.

وَبَيْنَمَا كَانَ صَمُونِيُّلُ يُصْنِعُ الْمُحْرَقَةَ، تَقَمَّ الْفَلَسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ 10
إِسْرَائِيلَ، فَأَرْعَدَ الرَّبُّ بِصُوتٍ عَظِيمٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى الْفَلَسْطِينِيَّينَ
وَأَرْعَجَهُمْ، فَأَنْكَسَرُوا أَمَامَ إِسْرَائِيلَ.

وَخَرَجَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ الْمِصْنَافَةِ وَتَبَعُوا الْفَلَسْطِينِيَّينَ وَضَرَبُوهُمْ 11
إِلَى مَا تَحْتَ بَيْتِ كَارِ.

فَأَخْذَ صَمُوئِيلَ حَجَرًا وَنَصَبَهُ بَيْنَ الْمِصْنَافَةِ وَالْبَيْنَ، وَدَعَا أَسْمَهُ 12
«حَجَرَ الْمَعْوَنَةِ» وَقَالَ: «إِلَى هَذَا أَعْنَتَا الْرَّبُّ».

فَلَمَّا كَانَ الْمَوْسِعُ لِصَوْتِهِمْ وَلَمْ يَغُوِّثُوا بَعْدَ الدُّخُولِ فِي تُخْمِ إِسْرَائِيلَ، وَكَانَتْ يَدُ 13
الْرَّبِّ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ كُلَّ أَيَامِ صَمُوئِيلَ.

وَالْمُدْنُ الَّتِي أَخْذَهَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ مِنْ إِسْرَائِيلَ رَجَعَتْ إِلَى إِسْرَائِيلَ 14
مِنْ عَفْرَوْنَ إِلَى جَتَّ. وَاسْتَحْصَنَ إِسْرَائِيلَ ثُورَمَهَا مِنْ يَدِ
الْفَلِسْطِينِيِّينَ. وَكَانَ صُلُحٌ بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَالْأَمْوَارِيِّينَ.

وَقَضَى صَمُوئِيلُ لِإِسْرَائِيلَ كُلَّ أَيَامِ حَيَاتِهِ 15

وَكَانَ يَدْهُبُ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ وَيَدُورُ فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْجَلْجَالِ 16
وَالْمِصْنَافَةِ، وَيَقْضِي لِإِسْرَائِيلَ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْمَوَاضِعِ

وَكَانَ رُحْوَهُ إِلَى الْأَرَامَةِ لِأَنَّ بَيْتَهُ هُنَاكَ، وَهُنَاكَ قَضَى لِإِسْرَائِيلَ 17
وَبَيْتَيْهِ هُنَاكَ مُذْبَحًا لِلرَّبِّ.

1 Samuel 8:1

وَكَانَ لَمَا شَاخَ صَمُوئِيلُ أَنَّهُ جَعَلَ بَيْتَهُ قَضَاءً لِإِسْرَائِيلَ 1.

وَكَانَ أَسْمُ أَبِيهِ الْيَكْرُ بُوئِيلَ، وَأَسْمُ أَبِيهِ أَبِيَا. كَانَا قَاضِيَيْنِ فِي بُرْ سَبْعِ 2.

وَلَمْ يَسْلُكْ أَبِيهِ فِي طَرِيقِهِ، بَلْ مَالًا وَرَاءَ الْمُكْسَبِ، وَأَخْذَا رَشْوَةً وَعَوْجًا
الْقَضَاءِ.

فَاجْتَمَعَ كُلُّ شَيْوخِ إِسْرَائِيلَ رَجَاءً وَإِلَى صَمُوئِيلَ إِلَى الْأَرَامَةِ 4

وَقَالُوا لَهُ: «مُؤْذَا أَنْتَ قَدْ شُخْتَ، وَأَبِنَاكَ لَمْ يَسِيرَا فِي طَرِيقِكَ». فَلَمَّا 5
أَجْعَلَ لَنَّا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا كَسَابِرَ الْشَّغَوبِ.

«نَسَاءَ الْأَمْرُ فِي عَيْنِي صَمُوئِيلَ إِذْ قَالُوا: «أَعْطَنَا مَلِكًا يَقْضِي لَنَا 6
وَصَلَّى صَمُوئِيلَ إِلَى الرَّبِّ».

قَالَ الرَّبُّ لِصَمُوئِيلَ: «أَسْمَعْ لِصَوْتِ الْشَّغَوبِ فِي كُلِّ مَا يَقُولُونَ 7
إِنَّكَ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَرْفَضُوكَ أَنْتَ بَلْ إِيَّاهُ رَفَضُوكَ حَتَّى لَا أَمْلَكَ عَلَيْهِمْ

حَسَبَ كُلَّ أَعْمَالِهِمُ الَّتِي عَمِلُوا مِنْ يَوْمِ أَصْنَعْتُهُمْ مِنْ مَصْرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ 8
وَتَرَكُونِي وَعَبَدُوا لِهِ أُخْرَى، هَكَذَا هُمْ عَامِلُونَ بِكَأَيْضًا

فَالآنَ أَسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ. وَلِكِنَّ أَشْهَدَنَّ عَلَيْهِمْ وَأَخْبِرُهُمْ بِقَضَاءِ الْمَالِكِ الَّذِي 9
يَمْلِكُ عَلَيْهِمْ.

فَكَلَمَ صَمُوئِيلَ الشَّعْبَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْهُ مَلِكًا يُجْمِعُ كَلَامَ الرَّبِّ 10

وَقَالَ: «هَذَا يَكُونُ قَضَاءُ الْمَلِكِ الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ: يَأْخُذُ بَيْتَكُمْ 11
وَيَجْعَلُهُمْ لِنَفْسِهِ، لِمَرَاكِبِهِ وَفُرْسَانِهِ، فَيَرْكَضُونَ أَمَمَ مَرَاكِبِهِ

وَيَجْعَلُ لِنَفْسِهِ رُؤَسَاءَ الْوَفِ وَرُؤَسَاءَ حَمَاسِينَ، فَيَجْزُؤُنَ حَرَاثَتَهُ 12
وَيَحْصُدُونَ حَصَادَهُ، وَيَعْمَلُونَ عَدَّةَ حَرْبَهُ وَأَدَوَاتَ مَرَاكِبِهِ

وَيَأْخُذُ بَيْتَكُمْ عَطَارَاتِ وَطَبَاحَاتِ وَخَبَارَاتِ 13

وَيَأْخُذُ حُولَكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَرَبِيُونَكُمْ، أَجْوَدَهَا وَيُعْطِيهَا لِعَبِيدِهِ 14

وَيَعْشَرُ رُزُوعَكُمْ وَكُرُومَكُمْ، وَيُعْطِي لِحَصَنِيَّاهُ وَعَبِيدِهِ 15

وَيَأْخُذُ عَبِيدَكُمْ وَجَوَارِيَّكُمْ وَسَبَانَكُمُ الْجَسَانَ وَحَمِيرَكُمْ وَيَسْتَعْمِلُهُمْ لِشَغْلِهِ 16

وَيَعْشَرُ عَنَمَّتُمْ وَأَنْتُمْ تَكُونُونَ لَهُ عَبِيدًا 17

فَتَصْرُخُونَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ وَجْهِ مَلِكِكُمُ الَّذِي أَخْتَرْتُمُوهُ لِنَفْسِكُمْ، فَلَا 18
«يَسْتَجِيبُ لَكُمْ الَّرَّبُ» فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

فَأَبَيَ الْشَّعْبُ أَنْ يَسْمَعُوا لِصَوْتِ صَمُوئِيلَ، وَقَالُوا: «لَا بَلْ يَكُونُ عَنِّيَا 19
مَلِكٌ»،

فَتَكُونُونَ نَحْنُ أَيْضًا مِثْلَ سَائِرِ الْشَّعُوبِ، وَيَقْضِي لَنَا مَلِكًا وَيَخْرُجُ 20
«أَمَامَنَا وَيَحْارِبُ حُرُوتَنَا».

فَسَمِعَ صَمُوئِيلُ كُلَّ كَلَامَ الشَّعْبِ وَتَكَلَّمَ بِهِ فِي أَذْنِي الَّرَّبِّ 21

وَقَالَ الَّرَّبُ لِصَمُوئِيلَ: «أَسْمَعْ لِصَوْتِهِمْ وَمَلِكُ عَلَيْهِمْ مَلِكًا». فَقَالَ 22
«صَمُوئِيلُ لِرَجَالِ إِسْرَائِيلَ: «أَدْهِبُوكُمْ وَاحِدًا إِلَى مَدِينَتِهِ».

1 Samuel 9:1

وَكَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِيَامِينَ أَسْمَهُ قَيْنُ بْنُ أَبِيئِيلَ بْنُ صَرُورَ بْنُ بَكْوَرَةَ بْنُ 1
أَفِيجَ، أَبِنُ رَجْلِ بَنِيَامِينِي جَبَارَ بَأْسِ

وَكَانَ لَهُ أَبْنَىْ أَسْمَهُ شَاؤُلُ، شَابٌ وَحْسِنُ، وَلَمْ يَكُنْ رَجُلٌ فِي بَتْرِي²
إِسْرَائِيلَ أَحْسَنَ مِنْهُ، مِنْ كُلِّ قَوْمٍ فَمَا فَوْقَ كَانَ أَطْوَلُ مِنْ كُلِّ الشَّعْبِ.

فَضَلَّتْ أُلْثَانُ فَيْسَىْ أُبَيْ شَاؤُلُ، قَالَ فَيْسَىْ لِشَاؤُلَ أَبْنِي: «خُذْ مَعَكَ وَاحِدًا³
مِنْ الْغَلَامِنَ وَقُمْ أَدْهَبْ فَيْشَنْ عَلَىِ الْأَلْثَانِ».

فَعَبَرَ فِي جَبَلِ أَفْرَادِمِ، ثُمَّ عَبَرَ فِي أَرْضِ شَلِيشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا، ثُمَّ عَبَرَ⁴
فِي أَرْضِ شَلِيشَةَ فَلَمْ يَجِدْهَا، ثُمَّ عَبَرَ فِي أَرْضِ بَتِيَامِينَ فَلَمْ يَجِدْهَا.

وَلَمَّا دَخَلَ أَرْضَ صَوْفِ قَالَ شَاؤُلُ لِغَلَامِهِ الَّذِي مَعَهُ: «تَعَالَ نَرْجِعْ لِلْلَّا⁵
بِيُنْزَكَ أُبَيْ الْأَلْثَانِ وَيَهْمَمْ بِهَا».

قَالَ لَهُ: «هُوَذَا رَجُلُ اللَّهِ فِي هَذِهِ الْمَدِينَةِ، وَالرَّجُلُ مُكَرَّمٌ، كُلُّ مَا يَقُولُهُ⁶
يَصِيرُ. لِذَهْبِي إِلَيْهِ أَلَّا إِلَىِ هُنْكَ لَعْلَهُ يُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقَنَا الَّتِي
شَسْكَ فِيهَا».

قَالَ شَاؤُلُ لِلْغَلَامِ: «هُوَذَا ذَهْبِي، فَمَاذَا تَقْدِمُ لِلرَّجُلِ؟ لَأَنَّ الْخُبْرَ ذَهَبَ⁷
تَقْدِمُ مِنْ أُبَيْتَنَا وَلَيْسَ مِنْ هَدِيَّةِ نَقْدِمُهَا لِرَجُلِ اللَّهِ، مَاذَا مَعَنَا؟»

فَعَادَ الْغَلَامُ وَأَجَابَ شَاؤُلَ وَقَالَ: «هُوَذَا يُوجَدُ بِيَدِي رُبُعْ شَاقِلِ فِصَّةِ⁸
فَأَعْطِيَهُ لِرَجُلِ اللَّهِ فَيُخْبِرُنَا عَنْ طَرِيقَنَا».

سَاقِيًّا فِي إِسْرَائِيلَ هَكَذَا كَانَ يَقُولُ الرَّجُلُ عَنْ دَهَابِي لِيَسْأَلُ اللَّهَ: «هَلْمُ⁹
ذَهَبُ إِلَىِ الرَّاهِنِي». لَأَنَّ النَّبِيَّ الْيَوْمَ كَانَ يُدْعِي سَاقِيًّا الرَّاهِنِي

قَالَ شَاؤُلُ لِغَلَامِهِ: «كَلَامُكَ حَسَنٌ، هَلْمُ ذَهَبُ». فَذَهَبَا إِلَىِ الْمَدِينَةِ¹⁰
الَّتِي فِيهَا رَجُلُ اللَّهِ.

وَفِيمَا هُمَا صَاعِدَانِ فِي مَطْلَعِ الْمَدِينَةِ صَادَفَا فَتَيَاتٍ خَارِجَاتٍ لِأَسْتِقاءِ¹¹
الْمَاءِ، فَقَالَا لَهُنَّ: «أَهْنَا الرَّاهِنِي؟»

فَأَجْبَبْتُهُمَا وَقُلْنَ: «نَعَمْ، هُوَذَا هُوَ أَمَامُكُمَا، أَسْرَعَا لَأَلَانَ، لَأَنَّهُ جَاءَ الْيَوْمَ¹²
إِلَىِ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهُ الْيَوْمَ ذَيْخَةُ الشَّعْبِ عَلَىِ الْمَرْتَقَعِ».

عَنْ دُخُولِكُمَا الْمَدِينَةِ لِلْوَقْتِ تَجَدَّبَهُ قُلْ صَعُودِهِ إِلَىِ الْمَرْتَقَعِ¹³
لِيَأْكُلُ، لَأَنَّ الشَّعْبَ لَا يَأْكُلُ حَتَّىٰ يَأْتِي لِأَنَّهُ يَبْارُكُ الْدَّيْخَةَ. بَعْدَ ذَلِكَ يَأْكُلُ
الْمَدْعُونَ، فَالآنَ أَصْنَدَا لِأَكْمَلِي فِي مِثْلِ الْيَوْمِ تَجَدَّبَهُ».

فَصَعَدَا إِلَىِ الْمَدِينَةِ، وَفِيمَا هُمَا آتَيَانِ فِي وَسْطِ الْمَدِينَةِ إِذَا بِصَمُونِيَّ¹⁴
خَارِجٌ لِلْقَائِمِهَا لِيَصْنَدِدَ إِلَىِ الْمَرْتَقَعِ».

وَالرَّبُّ كَشَفَ أَذْنَ صَمُونِيَّ قَبْلَ مَجِيَّءِ شَاؤُلِ بِيَوْمِ قَابِلَا¹⁵

غَدَّا فِي مِنْتَهِيَّ أَرْسِلِ إِلَيْكَ رَجُلًا مِنْ أَرْضِ بَتِيَامِينَ، فَأَمْسَحَهُ¹⁶
رَئِيسَا لِشَعْبِيِّ إِسْرَائِيلَ، فَيَخْلُصُ شَعْبِيِّ مِنْ يَدِ الْفَلَسْطِينِيِّينَ، لِأَنِّي
«نَظَرْتُ إِلَىِ شَعْبِيِّ لِأَنَّ صُرَاحَهُمْ قَدْ جَاءَ إِلَيَّ».

فَلَمَّا رَأَى صَمُونِيَّ شَاؤُلَ أَجَابَهُ الرَّبُّ: «هُوَذَا الرَّجُلُ الَّذِي كَلَمْتَكَ عَنْهُ¹⁷
هَذَا يَصْبِطُ شَعْبِيِّ».

فَقَدَّمَ شَاؤُلُ إِلَى صَمُونِيَّ فِي وَسْطِ الْبَابِ وَقَالَ: «أَطْلُبُ إِلَيْكَ: أَخْبِرْنِي
«أَيْنَ بَيْتُ الرَّاهِنِي؟»

فَأَخَابَ صَمُونِيَّ شَاؤُلَ وَقَالَ: «أَنَا الرَّاهِنِي، اصْنَعْنَا أَمَامِيِّ إِلَىِ¹⁸
الْمَرْتَقَعِ فَتَكَلَّا مَعِيَ الْيَوْمَ، ثُمَّ أَطْلُقَ صَبَاحًا وَأَخْبِرُكَ بِكُلِّ مَا فِي
فَلَقِّبِكِ».

وَأَمَّا الْأَلْثَانُ الصَّنَاعِلُ أَكَذَّ تَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَلَا تَضَعَ فَلَنِكَ عَلَيْهَا لِأَنَّهَا ذَهَبَ²⁰
وُجِدَتْ. وَلَمَنْ كُلُّ شَوَّيِّ إِسْرَائِيلَ؟ أَلِنْسَ أَكَذَّ وَلَكِنْ بَيْتَ أَبِيكَ؟

فَأَجَابَ شَاؤُلَ وَقَالَ: «أَمَا أَنَا بَتِيَامِينِيِّ مِنْ أَصْنَعِرِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلِ²¹
وَعَشِيرَتِي أَصْنَعْرُ كُلُّ عَشَائِرِ أَسْبَاطِ بَتِيَامِينَ؟ فَلِمَذَا تَكَلَّمُنِي بِمِثْلِ
هَذَا الْكَلَامِ؟».

فَأَخَذَ صَمُونِيَّ شَاؤُلَ وَغَلَامَهُ وَأَخْلَصَهُمَا إِلَىِ الْمَنْسَكِ وَأَعْطَاهُمَا
مَكَانًا فِي رَأْسِ الْمَدْعُونِ، وَهُمْ هُنُو تَلَاثَيْنِ رَجُلًا²²

وَقَالَ صَمُونِيَّ لِلْطَّبَاخِ: «هَاتِ الْتَّصِيبِ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهُ، الَّذِي قُلْتَ²³
أَكَ عَنْهُ صَنْعَهُ عِذْنِكِ».

فَرَفَعَ الْطَّبَاخُ الْسَّاقَ مَعَ مَا عَلَيْهَا وَجَعَلَهَا أَمَامَ شَاؤُلَ، قَالَ: «هُوَذَا مَا²⁴
أَبْقَيْتِي. صَنْعَهُ أَمَامَكَ وَكُلُّ. لِأَنَّهُ إِلَيْهِ هَذَا الْمِيعَادُ مُخْفَطُ لَكَ مِنْ حِينِ
فَلَثَ دَعْوَتُ الشَّعْبِ». فَأَكَلَ شَاؤُلُ مَعْ صَمُونِيَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَلَمَّا زَرَلُوا مِنْ الْمَرْتَقَعِ إِلَىِ الْمَدِينَةِ تَكَلَّمَ مَعَ شَاؤُلَ عَلَىِ السَّطْحِ²⁵

وَبَكَرُوا، وَكَانَ عَنْ طَلْوَعِ الْفَجْرِ أَنَّ صَمُونِيَّ دَعَا شَاؤُلَ عَنِ السَّطْحِ²⁶
قَابِلَا: «قُمْ فَأَصْرُ فَكِ». فَقَامَ شَاؤُلُ وَخَرَجَا كِلَاهُمَا، هُوَ وَصَمُونِيَّ إِلَىِ
خَارِجِ

وَفِيمَا هُمَا نَازَلَانِ بِطَرْفِ الْمَدِينَةِ قَالَ صَمُونِيَّ لِشَاؤُلَ: «فَلِلْغَلَامِ أَنْ²⁷
يَعْبُرُ ذَهَبَنَا». فَعَبَرَ، «وَأَمَّا أَنْتَ فَقَفِيْ أَلَانَ فَأَسْمَعَكَ كَلَامَ اللَّهِ

1 Samuel 10:1

فَأَخْدَ صَمُوئِيلُ قَيْنَةَ الْدُّهْنِ وَصَبَّ عَلَى رَأْسِهِ وَقَبَّلَهُ وَقَالَ: «إِلَيْنَسْ 1
لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ مَسَحَكَ عَلَى مِيزَانِهِ رَئِيْسًا؟»

فِي ذَهَابِكَ الْيَوْمِ مِنْ عَدْنِي تُصَادِفُ رَجُلَيْنِ عَدْنَ قَبْرَ رَاجِيلَ، فِي ثُنْدَ 2
بَيْتَيَامِينَ فِي صَلْصَنْخِ، فَيَقُولَا لَكَ: قَدْ وَجَدْتَ الْأَنْثَنِ، الَّتِي ذَهَبَتْ
بَعْشَشَ عَلَيْهَا، وَهُوَذَا أَبُوكَ قَدْ تَرَكَ أَمْرَ الْأَنْثَنِ وَاهْتَمَ بِكَمَا قَالَ إِلَيْكَ
مَاذَا أَصْنَعَ لِيْنِي؟

وَتَغْفِلُ مِنْ هُنَاكَ ذَاهِبَا حَتَّى تَأْتِي إِلَى بُلْوَطَةِ ثَانُورِ، فَيُصَادِفُكَ هُنَاكَ 3
ثَالِثَةُ رَجَالٌ صَاعِدُونَ إِلَى اللَّهِ إِلَى بَيْتِ إِيلِ، وَاحِدٌ حَامِلٌ ثَالِثَةَ جَدَاءَ
وَوَاحِدٌ حَامِلٌ ثَالِثَةَ أَرْغَفَةَ خُبْزٍ، وَوَاحِدٌ حَامِلٌ رَقَّ حَمَرٍ

فَيُسَلِّمُونَ عَلَيْكَ وَيُعْطُوْنَكَ رَغِيفَةَ خُبْزٍ، فَتَأْخُذُ مِنْ يَدِهِمْ 4

بَعْدَ ذَلِكَ تَأْتِي إِلَى جَبْعَةِ اللَّهِ حَتَّى أَنْصَابُ الْفَلِسْطِينِيَّينَ. وَيَكُونُ عَدْنَ 5
مِحِبَّكَ إِلَى هُنَاكَ إِلَى الْمَدِيْنَةِ أَكَّ تُصَادِفُ رَمَرَةً مِنَ الْأَنْبِيَاءِ ثَانِ لِيَنَ
مِنَ الْمُرْتَقَعَةِ وَأَمَاهُمْ رَبَابٌ وَدَفْ وَنَانِي وَعُودٌ وَهُمْ بَيْتَيَانِ

فَيَجْلِلُ عَلَيْكَ رُوحُ الْرَّبِّ فَتَتَبَّأْ مَعْهُمْ وَتَتَحَوَّلُ إِلَى رَجُلٍ آخَرَ 6

وَإِذَا أَنْتَ هَذِهِ الْأَيَّاتُ عَلَيْكَ، فَافْعُلْ مَا وَجَدْتَهُ يَدُكَ، لَأَنَّ اللَّهَ مَعَكَ 7

وَتَنْزَلُ ُدَّامِي إِلَى الْجَلْجَالِ، وَهُوَذَا أَنْزَلُ إِلَيْكَ لَا صِدْعَ مُحْرَقَاتٍ 8
وَأَدْبَحَ دَبَائِحَ سَلَامَةً. سَبْعَةِ أَيَّامٍ تَبَثُّ حَتَّى أَتِيَ إِلَيْكَ وَأَعْلَمُكَ مَاذَا
«تَقْعُلُ».

وَكَانَ عِنْدَمَا أَذَارَ كَتْفَهُ لِكِيَ يَدْهَبَ مِنْ عَدْ صَمُوئِيلَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاهُ قَلْبًا 9
آخَرَ، وَأَنْتُ جَمِيعُ هَذِهِ الْأَيَّاتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

وَلَمَّا جَاءُوا إِلَى هُنَاكَ إِلَى جَنْعَةِ، إِذَا بِرُمْرَةٍ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ لَقِيَتْهُ، فَخَلَ 10
عَلَيْهِ رُوحُ اللَّهِ فَتَتَبَّأْ فِي وَسَطِهِمْ

وَلَمَّا رَأَهُ جَمِيعُ الَّذِينَ عَرَفُوهُ مُذْ أَمْسٍ وَمَا قَبْلَهُ أَنَّهُ يَتَبَّأْ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ 11
قَالَ الْشَّاغِلُ، أَلَوْاحِدُ الصَّاحِيْهِ: «مَاذَا صَارَ لَبْنَ قَيْسٍ؟ أَشَاؤُ أَيْضًا بَيْنَ
الْأَنْبِيَاءِ؟»

فَأَجَابَ رَجُلٌ مِنْ هُنَاكَ وَقَالَ: «وَمَنْ هُوَ أَبُوهُمْ؟». وَلَذِكَ دَهَبَ مَثَلًا 12
أَشَاؤُ أَيْضًا بَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ؟».

وَلَمَّا أَنْتَهَى مِنَ الْشَّيْيَ جَاءَ إِلَى الْمُرْتَقَعَةِ 13

فَقَالَ عَمْ شَاؤُلُ لَهُ وَلِغَلامِهِ: «إِلَيْ أَيْنَ ذَهَبْتَ؟» فَقَالَ: «لَكِنِي نُقْشَنَ 14
عَلَى الْأَنْثَنِ، وَلَمَّا رَأَيْنَا أَنَّهَا لَمْ تُوجَدْ جُنُنًا إِلَى صَمُوئِيلَ

«فَقَالَ عَمْ شَاؤُلُ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَالَ لَكُمَا صَمُوئِيلَ؟» 15

فَقَالَ شَاؤُلُ لِغَلامِهِ: «أَخْبَرْنَا بِأَنَّ الْأَنْثَنَ قَدْ وَجَدَهُ». وَلَكِنَّهُ لَمْ يُخْرِجْهُ 16
بِإِمْرِ الْمُمْلَكَةِ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ صَمُوئِيلَ

وَأَسْتَدْعِي صَمُوئِيلَ الشَّعَبَ إِلَى الْرَّبِّ إِلَى الْمِصْنَفَةِ 17

وَقَالَ لِيَنِي إِسْرَائِيلَ: «هَكَذَا يَقُولُ الْرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنِّي أَصْنَعْتُ 18
إِسْرَائِيلَ مِنْ مَصْرُ وَأَنْقَذْتُمُ مِنْ يَدِ الْمُصْرِيَّينَ وَمِنْ يَدِ جَمِيعِ الْمَمَالِكِ
الَّتِي ضَاقَتْكُمْ

وَأَنْتُمْ قَدْ رَفَضْتُمُ الْيَوْمِ إِلَهُكُمُ الَّذِي هُوَ مُخَاصِّكُمْ مِنْ جَمِيعِ الْدِيَنِ 19
يُسَبِّيُونَ إِلَيْكُمْ وَيُخْتَارُونَكُمْ، وَقَاتَمْ لَهُ: بَلْ تَجْعَلُ عَلَيْنَا مِلْكًا! فَالآنَ
أَمْلَوْا أَمَامَ الْرَّبِّ حَسَبَ أَسْبَاطِكُمْ وَالْوَقْمِ

فَقَدَمَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، فَأَخْدَ سِنْطَ بَيْتَيَامِينَ 20

ثُمَّ قَدَمَ سِنْطَ بَيْتَيَامِينَ حَسَبَ عَشَائِرِهِ، فَأَخْدَثَ عَشِيرَةَ مَطْرِيِّ، وَأَخْدَثَ
شَاؤُلَ بْنَ قَيْسَ. فَقَسَّوْا عَلَيْهِ فَلَمْ يُؤْذَ.

فَسَأَلُوا أَيْضًا مِنْ الْرَّبِّ: «هَلْ يَأْتِي الْرَّجُلُ أَيْضًا إِلَى هُنَاكَ؟» فَقَالَ 22
الْرَّبُّ: «هُوَذَا قَدْ أَخْتَبَ بَيْنَ الْأَمْتَنَعَةِ

فَرَكَضُوا وَأَخْدَوْهُ مِنْ هُنَاكَ، فَوَقَفَ بَيْنَ الشَّعَبِ، فَكَانَ أَطْوَلَ مِنْ كُلِّ 23
الْشَّعَبِ مِنْ كَتْفِهِ فَمَا فَوْقُ

فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِجَمِيعِ الشَّعَبِ: «أَرَأَيْتُمُ الَّذِي أَخْتَارَهُ الْرَّبُّ، أَنَّهُ لَيْسَ 24
إِمَّلَهُ فِي جَمِيعِ الشَّعَبِ؟ فَهَنَئْتُ كُلَّ الشَّعَبِ وَقَالُوا: «لِيَحْيِي الْمَلَكَ

فَكَلَمَ صَمُوئِيلُ الشَّعَبَ بِقَضَاءِ الْمُمْلَكَةِ، وَكَتَبَهُ فِي السِّقْرِ وَوَضَعَهُ 25
أَمَامَ الْرَّبِّ، ثُمَّ أَطْلَقَ صَمُوئِيلُ جَمِيعَ الشَّعَبِ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى بَيْتِهِ

وَشَاؤُلُ أَيْضًا دَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ إِلَى جَبْعَةِ، وَدَهَبَ مَعَهُ الْجَمَاعَةُ الَّتِي 26
مَنَّ اللَّهُ قَلْبَهَا

وَلَمَّا بَلَوْ بَلَعَانَ قَقَلُوا: «كَيْفَ يُخَلِّصُنَا هَذَا؟». فَأَحْتَقَرُوهُ وَلَمْ يُقْدِمُوا 27
لَهُ هَدِيَّةً. فَكَانَ كَاصِمَ

وَصَعَدَ نَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ وَنَزَلَ عَلَى يَابِيشَ جَلْعَادَ. فَقَالَ جَمِيعُ أَهْل١ يَابِيشَ لِناحَاشَ: «أَقْطَعْنَا عَهْدَكَ».

1 Samuel 11:1

فَقَالَ لَهُمْ نَاحَاشُ الْعَمُونِيُّ: «بِهَذَا أَقْطَعْنَا لَكُمْ بِتَقْوِيرِ كُلِّ عَنْ يَمْنَى لَكُمْ²». وَجَعَلَ ثُلَّكَ عَازِزاً عَلَى جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ.

فَقَالَ لَهُ شَيْوخُ يَابِيشَ: «أَتْرَكْنَا سَبْعَةَ أَيَّامٍ قُرْبَلَ رُسْلًا إِلَى جَمِيع٣
الْخُومِ إِسْرَائِيلَ. فَإِنْ لَمْ يُوجِدْ مِنْ يُخْلِصُنَا خُرُوجًا إِلَيْكَ».

فَجَاءَ الرُّسْلُ إِلَى جَمِيعِ شَاؤُلَ وَتَكَلَّمُوا بِهَذَا الْكَلَامِ فِي آذَانِ الشَّعْبِ⁴
فَرَفَعَ كُلُّ الشَّعْبِ أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا.

وَإِذَا بِشَاؤُلَ آتَى وَرَاءَ الْبَقْرِ مِنَ الْحَفْلِ، فَقَالَ شَاؤُلُ: «مَا بَالُ الشَّعْبِ⁵
يَبْكُونَ؟» فَقَصَّوْا عَلَيْهِ كَلَامَ أَهْلِ يَابِيشَ.

فَخَلَ رُوحُ اللهِ عَلَى شَاؤُلَ عِنْدَمَا سَمِعَ هَذَا الْكَلَامَ وَحَمِيَ غَصَبَهُ جَدًا⁶.

فَأَخَذَ فَدَانَ بَقَرَ وَقَطْعَهُ، وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ الْخُومِ إِسْرَائِيلَ بِيَدِ الرُّسْلِ⁷
قَائِلًا: «مَنْ لَا يَخْرُجُ وَرَاءَ شَاؤُلَ وَوَرَاءَ صَمُونِيَّ، فَهُكُمْ يُفْعَلُ
بِبَقِيرِهِ». فَوَقَعَ رُغْبُ الرَّبِّ عَلَى الشَّعْبِ، فَخَرَجُوا كَرْجِلَ وَاجِدِ

وَعَدَهُمْ فِي بَارِقَ، فَكَانَ بُثُّ إِسْرَائِيلَ تَلَاثَ مِئَةَ أَفْ، وَرَجَالٌ يَهُودَا⁸
تَلَاثِينَ أَفًْا.

وَقَالُوا لِلرُّسْلِ الَّذِينَ جَاءُوكُمْ: «هَكُمْ نَهُولُنَّ لِأَهْلِ يَابِيشَ جَلْعَادَ: عَدَا⁹
عِنْدَمَا تَخْمَى الشَّمْسُ يَكُونُ لَكُمْ خَلَاصُ». فَأَتَى الرُّسْلُ وَأَخْبَرُوا أَهْلِ
يَابِيشَ فَقَرُحُوا.

وَقَالَ أَهْلِ يَابِيشَ: «عَدَا نَخْرُجُ إِلَيْنَا فَنَفْعَلُونَ بِنَا حَسْبَ كُلِّ مَا يَخْسِنُ¹⁰
فِي أَعْيُنِكُمْ».

وَكَانَ فِي الْعَدَى شَاؤُلَ جَعَلَ الشَّعْبَ تَلَاثَ فِرَقَ، وَدَخَلُوا فِي وَسْطِ¹¹
الْمَحَلَّةِ عَنْ سَخْرَ الصُّبْحِ وَضَرَبُوا الْعَمُونِيَّنَ حَتَّى حَمِيَ الْمَهَارُ. وَالَّذِينَ
بَقُوا شَسَّلُوا حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَثْنَانَ مَعًا.

وَقَالَ الشَّعْبُ لِصَمُونِيَّ: «مَنْ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ: هُنَّ شَاؤُلُ يَمْلِكُ¹²
عَلَيْنَا؟ إِنْهُوا بِالرَّجَالِ فَقَتْلُهُمْ».

فَقَالَ شَاؤُلُ: «لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ فِي هَذَا الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ صَنَعَ¹³
الْرَّبُّ خَلَاصًا فِي إِسْرَائِيلَ».

وَقَالَ صَمُونِيَّ لِلشَّعْبِ: «هَمُوا نَذْهَبُ إِلَى الْجِلْجَالِ وَنَجْدَهُ هُنَاكَ¹⁴
الْمُمْلَكَةُ».

فَذَهَبَ كُلُّ الشَّعْبِ إِلَى الْجِلْجَالِ وَمَكَوْا هُنَاكَ شَاؤُلَ أَمَامَ الْرَّبِّ فِي¹⁵
الْجِلْجَالِ، وَدَبَّهُوا هُنَاكَ دَبَابَخَ سَلَامَةً أَمَامَ الْرَّبِّ. وَفَرَحَ هُنَاكَ شَاؤُلُ
وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ جَدًا.

1 Samuel 12:1

وَقَالَ صَمُونِيَّ لِكُلِّ إِسْرَائِيلَ: «هَانَذَا قَدْ سَمِعْتُ صَوْتَكُمْ فِي كُلِّ مَا¹
فَلَتَّمْ لِي وَمَلَكْتُ عَلَيْهِمْ مَلَكًا

وَالآنْ هُوَذَا الْمَلَكُ يَمْنَشِي أَمَامَكُمْ. وَأَمَا أَنَا فَقَدْ شِحْنُتُ وَشَبَّيْتُ، وَهُوَذَا²
أَبْنَائِي مَعْكُمْ. وَأَنَا فَقَدْ سَرِثْتُ أَمَامَكُمْ مُذْ صِبَابِيَّ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

هَانَذَا فَأَشْهَدُوا عَلَيَّ فُدَامَ الْرَّبِّ وَفُدَامَ مَسِيحِيَّهِ: ثُورَ مَنْ أَخْدَثَ؟ وَجَمَارَ³
مَنْ أَخْدَثَ؟ وَمَنْ ظَلَمَتْ؟ وَمَنْ سَحَقَتْ؟ وَمَنْ يَدْ مَنْ أَخْدَثَ فِيَهُ
لِأَعْضَى عَيْنَيَ عَنْهُ، فَأَرَدَ لَكُمْ؟»

فَقَالُوا: «لَمْ تَنْظِلْنَا وَلَا سَحَقْنَا وَلَا أَخْدَثَ مَنْ يَدْ أَحَدَ شَيْئًا⁴

فَقَالَ لَهُمْ: «شَاهِدُ الْرَّبُّ عَلَيْكُمْ وَشَاهِدُ مَسِيحُهُ الْيَوْمِ هَذَا، أَنْتُمْ لَمْ تَجِدُوا⁵
بِيَتَّنِي شَيْئًا». فَقَالُوا: «شَاهِدُ

وَقَالَ صَمُونِيَّ لِلشَّعْبِ: «الْرَّبُّ الَّذِي أَقَامَ مُوسَى وَهَارُونَ، وَأَصْنَعَ⁶
أَبَاءَكُمْ مِنْ أَرْضِ مَصْرُ

فَلَالَّا نَمْلَأُوا فَأَحَاكِمُكُمْ أَمَامَ الْرَّبِّ بِجَمِيعِ حُقُوقِ الْرَّبِّ الَّتِي صَنَعَهَا⁷
مَعْكُمْ وَمَعَ أَبَائِكُمْ

لِمَاءَ جَاءَ يَعْقُوبُ إِلَى مَصْرُ وَصَرَّخَ أَبَاؤُكُمْ إِلَى الْرَّبِّ، أَرْسَلَ الْرَّبِّ⁸
مُوسَى وَهَارُونَ فَأَخْرَجَا أَبَاءَكُمْ مِنْ مَصْرُ وَأَسْكَنُوهُمْ فِي هَذَا الْمَكَانِ

فَلَمَّا نَسُوا الْرَّبَّ إِلَيْهِمْ، بَاعُوهُمْ لِيَدِ سَيِّسَرَا رَئِيسِ جَيْشِ حَاصُورَ، وَلِيَدِ⁹
الْفِلَسْطِينِيَّنَ، وَلِيَدِ مَلِكِ مُؤَابَ فَخَارَبُوهُمْ

فَصَرَّحُوا إِلَى الْرَّبِّ وَقَالُوا: أَنْهَلْنَا لِأَنَّنَا تَرَكْنَا الْرَّبَّ وَعَبَدْنَا الْبَعْلِيَّم¹⁰
وَالْعَشَّارِيَّتَ. فَلَالَّا أَنْقَذْنَا مَنْ يَدْ أَعْدَانَا فَنَعْبَدُكَ

فَأَرْسَلَ الْرَّبُّ يَرْبَعَلْ وَبَدَانَ وَيَقْتَاحَ وَصَمُونِيَلْ، وَأَنْقَذُكُمْ مِنْ يَدِ
أَعْدَائِكُمُ الَّذِينَ حَوْلَكُمْ سُكَّنْتُمْ أَمِينَ 11

«وَإِنْ فَعَلْتُمْ شَرًا فَإِنَّكُمْ تَهْلِكُونَ أَنْتُمْ وَمَلَكُومْ جَمِيعًا 25».

وَلَمَّا رَأَيْتُمْ نَاحَشَ مَلِكَ بَنِي عَمُونَ آتَيْتُمْ عَلَيْكُمْ، قَلْتُمْ لِي: لَا بْنَ يَمَالِك
عَلَيْهَا مَلِكٌ. وَالْرَّبُّ إِلَهُكُمْ مَلِكُكُمْ 12

فَالآنْ هُوَدَا الْمَالِكُ الَّذِي أَخْتَرْتُمُوهُ، الَّذِي طَلَبْتُمُوهُ، وَهُوَدَا قَدْ جَعَلَ
الْرَّبُّ عَلَيْكُمْ مَلِكًا 13

إِنْ أَتَيْتُمُ الْرَّبَّ وَعَدَتُمُوهُ وَسَمِعْتُمُ صَوْتَهُ وَلَمْ تَعْصِمُوا قَوْلَ الْرَّبِّ
وَكُنْتُمْ أَنْتُمْ وَالْمَالِكُ أَيْضًا الَّذِي يَمْلِكُ عَلَيْكُمْ وَرَاءَ الْرَّبِّ إِلَهُكُمْ 14

وَإِنْ لَمْ سَنْمَعْمَا صَوْتَ الْرَّبِّ بَلْ عَصَيْتُمْ قَوْلَ الْرَّبِّ، تَكُنْ يَدُ الْرَّبِّ
عَلَيْكُمْ كَمَا عَلَى آبَائِكُمْ 15

فَالآنْ أَمْتَلَوْا أَيْضًا وَأَنْظَرُوا هَذَا الْأَمْرَ الْعَظِيمِ الَّذِي يَفْعَلُهُ الْرَّبُّ أَمَامَ
أَعْيُنِكُمْ 16

أَمَا هُوَ حَسَادُ الْحَيْثَةِ الْيَوْمِ؟ فَلَئِنِي أَدْعُو الْرَّبَّ فَيُعْطِي رُعُودًا وَمَطَرًا 17
فَقَعَلْمُونَ وَتَرَوْنَ أَنَّهُ عَظِيمٌ شُرُكُمُ الَّذِي عَمِلَتُمُوهُ فِي عَيْنِي الْرَّبِّ بِطَلِيْكُمْ
لَا نَفْسِكُمْ مِكَا.

فَدَعَا صَمُونِيَلْ الْرَّبَّ فَأَعْطَى رُعُودًا وَمَطَرًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَحَافَ
جَمِيعَ الشَّغْبِ الْرَّبَّ وَصَمُونِيَلْ جَدًا 18

وَقَالَ حَمِيعُ الشَّغْبِ لِصَمُونِيَلْ: «صَلِّ عَنْ عَبْدِكَ إِلَى الْرَّبِّ إِلَهِكَ حَتَّى
لَا تَمُوتَ، لَأَنَّنَا قَدْ أَصْنَفْنَا إِلَى حَمِيعِ خَطَايَا شَرًا بِطَلَبِنَا لِأَنْفُسِنَا مَلِكًا 19».

فَقَالَ صَمُونِيَلْ لِلشَّغْبِ: «لَا تَخَافُوا، إِنَّكُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ كُلَّ هَذَا الشَّرَّ، وَلَكُنْ
لَا تَجِدُوا عَنِ الْرَّبِّ، بَلْ أَعْبُدُوا الْرَّبَّ بِكُلِّ قُلُوبِكُمْ 20

وَلَا تَحِيدُوا. لَأَنَّ ذَلِكَ وَرَاءَ الْأَبَاطِيلِ الَّتِي لَا تُفِيدُ وَلَا تُنْقِدُ، لَأَنَّهَا
بَاطِلَةٌ 21

لَأَنَّهُ لَا يَبْرُكُ الْرَّبَّ شَعْبَهُ مِنْ أَجْلِ أَسْمِهِ الْعَظِيمِ. لَأَنَّهُ قَدْ شَاءَ الْرَّبُّ
أَنْ يَجْعَلَكُمْ لَهُ شَعْبًا 22

وَأَمَّا أَنَا فَحَاشَا لِي أَنْ أُخْطِلَ إِلَى الْرَّبِّ فَأَكْفَ عَنِ الْصَّلَاةِ مِنْ أَجْلِكُمْ 23
بَلْ أَعْلَمُكُمُ الْأَطْرِيقَ الْمَصَالِحَ الْمُسْتَقِيمَ

إِنَّمَا أَنْثَوْا الْرَّبَّ وَأَعْبُدُوهُ بِالْأَمَانَةِ مِنْ كُلِّ قُلُوبِكُمْ، بَلْ أَنْظَرُوا فِفْلَةَ
الَّذِي عَظِمَهُ مَعْكُمْ 24

1 Samuel 13:1

كَانَ شَاؤُلْ ابْنَ سَنَةً فِي مُلْكِهِ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنَ عَلَى إِسْرَائِيلَ 1

وَأَخْتَارَ شَاؤُلْ لِنَفْسِهِ ثَلَاثَةَ آلَافِ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ الْفَانِ معَ شَاؤُلَ 2
فِي مُخْمَاسٍ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلِ، وَالْأَلفُ كَانَ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جَنْعَةِ
بَيْتِيَامِينَ. وَأَمَّا بَيْتِيَةُ السُّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى حَيْنَتِهِ

وَضَرَبَ يُونَاثَانَ نُصْبَ الْفَلِسْطِينِيَّينَ الَّذِي فِي جَنْعَ، فَسَمِعَ
الْفَلِسْطِينِيُّونَ. وَضَرَبَ شَاؤُلُ بِالْبُوقِ فِي جَمِيعِ الْأَرْضِ قَائِلًا: «لِيَسْمَعَ
الْعِبْرَانِيُّونَ». 3

فَسَمِعَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ قَوْلًا: «فَدْ ضَرَبَ شَاؤُلُ نُصْبَ الْفَلِسْطِينِيَّينَ 4
وَأَيْضًا قَدْ أَنْتَ إِسْرَائِيلُ لَدِي الْفَلِسْطِينِيَّينَ». فَاجْتَمَعَ الشَّعْبُ وَرَاءَ
شَاؤُلَ إِلَى الْجَلْجَالِ

وَجَجَمَعَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِمُحَارَبَةِ إِسْرَائِيلِ، ثَلَاثُونَ أَلْفَ مَرْكَبَةٍ، وَسِتَّةَ 5
آلَافَ فَارِسٍ، وَشَعْبٌ كَالَّرْمَلُ الَّذِي عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ
وَصَعَدُوا وَنَزَلُوا فِي مُحَمَّسٍ شَرْقِيِّ بَيْتِ أُونَ

وَلَمَّا رَأَى رَجَلٌ إِسْرَائِيلَ لَهُمْ فِي ضَلَالٍ، لَأَنَّ الشَّغْبَ تَضَاهِي، أَخْبَأَ
الشَّغْبَ فِي الْمَغَابِرِ وَالْعَيْنَاضِ وَالصَّحْوَرِ وَالصَّرْوَحِ وَالْأَيَارِ 6

وَبَعْضُ الْعِبْرَانِيَّينَ عَبَرُوا الْأَرْدُنَ إِلَى أَرْضِ جَادَ وَجَلْمَادَ، وَكَانَ شَاؤُلَ 7
يَعْدُ فِي الْجَلْجَالِ وَكُلُّ الشَّغْبُ أَرْتَعَدَ وَرَاءَهُ

فَمَكَثَ سَعْيَةً أَيَّامَ حَسَبَ مِيعَادِ صَمُونِيَلْ، وَلَمْ يَأْتِ صَمُونِيَلُ إِلَى 8
الْجَلْجَالِ، وَالشَّغْبُ تَفَرَّقَ عَنْهُ

فَقَالَ شَاؤُلُ: «قَدِمُوا إِلَيَّ الْمُحْرَفَةَ وَدَبَابِعَ السَّلَامَةِ». فَأَصْبَعَ الْمُحْرَفَةَ 9

وَكَانَ لَمَّا أَنْتَهَى مِنْ إِصْنَادِ الْمُحْرَفَةِ إِذَا صَمُونِيَلُ مُقْبَلٌ، فَخَرَجَ
شَاؤُلَ لِقَائِهِ لِيَتَارَكَهُ

فَقَالَ صَمُونِيَلُ: «مَاذَا فَعَلْتَ؟» فَقَالَ شَاؤُلُ: «لَأَنِي رَأَيْتُ أَنَّ الشَّغْبَ قَدْ 11
تَفَرَّقَ عَلَيِّ، وَأَنْتَ لَمْ تَأْتِ فِي أَيَّامِ الْمِيعَادِ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ مُتَجَمِّعُونَ
فِي مُخْمَاسٍ

فَقُلْتُ: أَلَانِ يَنْزُلُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِلَيَّ إِلَى الْجُلْجَالِ وَلَمْ أَخْرَغَ إِلَى وَجْهِهِ¹²
الْرَّبِّ، فَنَجَدْتُ وَأَصْنَعْتُ الْمُحْرَفَةَ.

فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاؤلُ: «فَدَأْخَمْتُ! لَمْ تَحْفَظْ وَصِيَّةَ الرَّبِّ إِلَهِكَ¹³
الَّتِي أَمْرَكَ بِهَا، لَأَنَّهُ أَلَانَ كَانَ الرَّبُّ قَدْ تَبَيَّنَ مَمْلَكَتَكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ
إِلَى الْأَبْدِ».

وَأَمَّا أَلَانَ قَمْلَكُنُوكَ لَا تَقُومُ. فَقَدْ تَنَحَّبَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ رَجُلًا حَسَبَ قَلْبِهِ¹⁴
وَأَمْرَهُ الرَّبُّ أَنْ يَنْرَأِسَ عَلَى شَعْبِهِ. لَأَنَّكَ لَمْ تَحْفَظْ مَا أَمْرَكَ بِهِ الرَّبُّ.

وَفَاقَ صَمُوئِيلُ وَصَنَعَ مِنَ الْجُلْجَالِ إِلَى جِبْعَةِ بَنِيَامِينَ. وَعَدَ شَاؤلُ¹⁵
الشَّعْبَ الْمُؤْجُودَ مَعَهُ تَحْوُ سِتَّ مِائَةَ رَجُلٍ.

وَكَانَ شَاؤلُ وَبُونَاثَانُ ابْنُهُ وَالشَّعْبُ الْمُؤْجُودُ مَعْهُمَا مُقَيَّمِينَ فِي جِبْعَةِ¹⁶
بَنِيَامِينَ، وَالْفَلِسْطِينِيُّونَ تَرَلُوا فِي مُخْمَاسَ.

فَخَرَجَ الْمُخَرَّبُونَ مِنْ مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي ثَلَاثَ فَرَقٍ. الْفَرْقَةُ¹⁷
الْوَاحِدَةُ تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ عَفْرَةِ إِلَى أَرْضِ شَوَّالِ.

وَالْفَرْقَةُ الْأُخْرَى تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ بَيْتِ حُورُونَ، وَالْفَرْقَةُ الْأُخْرَى¹⁸
تَوَجَّهَتْ فِي طَرِيقِ الْأَنْخَمِ الْمُشْرِفِ عَلَى وَادِي صَنْبُوِعِيمِ نَحْوَ الْبَرَّيَّةِ.

وَلَمْ يُوجَدْ صَانِعٌ فِي كُلِّ أَرْضِ إِسْرَائِيلَ، لَأَنَّ الْفَلِسْطِينِيَّينَ قَالُوا¹⁹
«لَنَلَا يَعْمَلَ الْعِبْرَيُّونَ سَيِّفًا أَوْ رُمَّاخًا».

بَلْ كَانَ يَنْزُلُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْفَلِسْطِينِيَّينَ لِكُنَّ يُحَدِّدُ كُلُّ وَاحِدٍ سِكَّةً²⁰
وَمِنْجَلَهُ وَفَاسِهُ وَمَعْولَهُ.

عَدَمًا كُلُّهُ دُسُودُ الْسِّكَاكِ وَالْمَنَاجِلِ وَالْمُنْتَلَاتِ الْأَسْنَانِ وَالْفُؤُوسِ²¹
وَلَنْرُوِيسِ الْمَنَاسِيِّينَ.

وَكَانَ فِي يَوْمِ الْحَرْبِ أَنَّهُ لَمْ يُوجَدْ سَيِّفٌ وَلَا رُمَّاخٌ بَيْدَ جَمِيعِ الْشَّعْبِ²²
الَّذِي مَعَ شَاؤلَ وَمَعَ بُونَاثَانَ، عَلَى أَنَّهُ وَجَدَ مَعَ شَاؤلَ وَبُونَاثَانَ ابْنِهِ

وَخَرَجَ حَفَظَةُ الْفَلِسْطِينِيَّينَ إِلَى مَعْبَرِ مُخْمَاسِ²³

وَفِي ذَاتِ يَوْمٍ قَالَ بُونَاثَانُ بْنُ شَاؤلَ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاجِهِ: «تَعَالَ نَغْزِي¹
إِلَى حَفَظَةِ الْفَلِسْطِينِيَّينَ الَّذِينَ فِي ذَلِكَ الْعِبْرِ». وَلَمْ يُخِيِّرْ أَبَاهُ

وَكَانَ شَاؤلُ مُقِيمًا فِي طَرْفِ جِبْعَةِ تَحْتَ الْرُّمَانَةِ الَّتِي فِي مِغْزُونَ²
وَالْشَّعْبُ الَّذِي مَعَهُ تَحْوُ سِتَّ مِائَةَ رَجُلٍ

وَأَخْيَا بْنُ أَخْيَطُوبَ، أَخِي إِيْخَلُوذَ بْنِ فَيَخَاسَ بْنِ عَالِيٍّ، كَاهِنِ الرَّبِّ³
فِي شَيْلَوَهُ كَانَ لَابِسًا أَفْرَادًا. وَلَمْ يَعْلَمِ الْشَّعْبُ أَنَّ بُورَاثَانَ قَدْ ذَهَبَ

وَبَيْنَ الْمَعَابِرِ الَّتِي التَّقَنَ بُونَاثَانُ أَنْ يَغْزِي هَا إِلَى حَفَظَةِ الْفَلِسْطِينِيَّينَ⁴
سِنَ صَحْرَاءَ مِنْ هَذِهِ الْجَهَةِ وَسِنَ صَحْرَاءَ مِنْ تِلْكَ الْجَهَةِ، وَأَسْمَ
«الْوَاحِدَةُ» بِوَصِيَّصٍ وَأَسْمَ الْأُخْرَى «سَنَةٌ»

وَالسَّيْنُ الْوَاحِدُ عَمُودٌ إِلَى الشَّمَالِ مُقَابِلِ مُخْمَاسَ، وَالْأَخْرَى إِلَى الْجَنُوبِ⁵
مُقَابِلِ جِبْعَ

فَقَالَ بُونَاثَانُ لِلْغُلَامِ حَامِلِ سِلَاجِهِ: «تَعَالَ نَغْزِي إِلَى صَنْفِ هُولَاءِ⁶
الْغُلَفِ، لَعَلَّ اللَّهُ يَعْمَلُ مَعَنِّا، لَأَنَّهُ لَيْسَ لِلرَّبِّ مَانِعٌ عَنْ أَنْ يُطْلَصَنَ
بِالْكَثِيرِ أَوْ بِالْقَلِيلِ».

فَقَالَ لَهُ حَامِلِ سِلَاجِهِ: «أَعْمَلُ كُلَّ مَا يُقْلِبُكَ. تَقْدَمْ. هَذَذَا مَعَكَ حَسَبَ⁷
فَلَبِكَ».

فَقَالَ بُونَاثَانُ: «هُوَذَا نَحْنُ نَغْزِي إِلَى الْقَوْمِ وَنُظْهِرُ أَنْفُسَنَا لَهُمْ⁸

فَإِنْ قَالُوا لَنَا هَذِهِ: دُوَمُوا حَتَّى تَصِلَ إِلَيْكُمْ تَقْفُ فِي مَكَانِنَا وَلَا تَصْنَعُ⁹
إِلَيْنَا.

وَلَكِنْ إِنْ قَالُوا هَذِهِ: أَصْنَعُوا إِلَيْنَا. تَصْنَعُ، لَأَنَّ الرَّبَّ قَدْ دَعَهُمْ لِيَدِنَا¹⁰
وَهَذِهِ هِيَ الْعِلْمَةُ لَنَا.

فَأَطْهَرَا أَنْفُسَهُمَا لِصَنْفِ الْفَلِسْطِينِيَّينَ. فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ: «هُوَذَا¹¹
الْعِبْرَيُّونَ خَارِجُونَ مِنَ الْقَوْبَ الَّتِي أَخْبَأُوا فِيهَا

فَأَجَلَ رَجَالَ الْصَّفَّ يُونَاثَانَ وَحَامِلِ سِلَاجِهِ وَقَالُوا: «أَصْنَعْدَا إِلَيْنَا¹²
فَتَلْعَمَّكُمَا شَيْئًا». فَقَالَ بُونَاثَانُ لِحَامِلِ سِلَاجِهِ: «أَصْنَعْ وَرَأَيْ لَأَنَّ الرَّبَّ
قَدْ دَعَهُمْ لِيَدِ إِسْرَائِيلَ».

فَصَنَعَدُ بُونَاثَانُ عَلَى بَيْتِهِ وَرَجَلِيهِ وَحَامِلِ سِلَاجِهِ وَرَاءَهُ. فَسَقَطُوا¹³
أَمَامَ بُونَاثَانَ، وَكَانَ حَامِلِ سِلَاجِهِ يَقْتَلُ وَرَاءَهُ

وَكَانَتْ الْأَضَرَبَةُ الْأُولَى الَّتِي ضَرَبَهَا بُونَاثَانُ وَحَامِلِ سِلَاجِهِ تَحْوُ¹⁴
عِشْرَيْنَ رَجُلًا فِي نَحْوِي نَصْفِ ثَلَمِ فَدَادَانِ أَرْضِ

وَكَانَ أَرْتَعَادٌ فِي الْمَحَلَّةِ، فِي الْحُقْلِ، وَفِي جَمِيعِ الشَّغَبِ. الصَّفَرُ¹⁵
وَالْمُخْرِبُونَ أَرْتَعَدُوا هُمْ أَيْضًا، وَرَجَقَتِ الْأَرْضُ فَكَانَ أَرْتَعَادٌ عَظِيمٌ

فَنَظَرَ الْمُرَافِقُونَ لِشَاؤُلَ فِي جِنْعَةٍ بَيْنَاهُمْ، وَإِذَا بِالْجُمْهُورِ قَدْ دَابَ¹⁶
وَذُهُوَا مُتَبَّدِّيَّينَ

فَقَالَ شَاؤُلُ لِلشَّغَبِ الَّذِي مَعَهُ: «عُذُوا الْأَنَّ وَأَنْظَرُوا مِنْ ذَهَبٍ مِنْ¹⁷
عِنْدَنَا». فَعُذُوا، وَهُوَذَا يُونَاثَانُ وَحَامِلٌ سِلَاجَهُ لِيُسَا مُوْجُودِينَ

فَقَالَ شَاؤُلُ لِلشَّغَبِ الَّذِي مَعَهُ: «قَيْمَ ثَابُوتَ اللَّهِ». لَأَنَّ ثَابُوتَ اللَّهِ كَانَ فِي ذَلِكَ¹⁸
الْيَوْمِ مَعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَفِيمَا كَانَ شَاؤُلُ يَتَكَلَّمُ بَعْدَ مَعَ الْكَاهِنِ، تَرَايَدَ الصَّبَرِيجُ الَّذِي فِي¹⁹
«مَحَلَّةِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ» وَكُلَّرَ.

وَصَاحَ شَاؤُلُ وَجَمِيعُ الشَّغَبِ الَّذِي مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَى الْحَرْبِ، وَإِذَا²⁰
بَسِيفَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ. اصْطَرَابٌ عَظِيمٌ جِدًا

وَالْعِزَّانِيُّونَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مُذْأَمُونَ وَمَا قَدِلَهُ، الَّذِينَ²¹
صَعَدُوا مَعْهُمُ إِلَى الْمَحَلَّةِ مِنْ حَوْلِهِمْ، صَارُوا هُمْ أَيْضًا مَعَ
إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ مَعَ شَاؤُلَ وَيُونَاثَانَ

وَسَمِعَ جَمِيعُ رَجَالِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَخْتَلَوَا فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ أَنَّ²²
الْفَلِسْطِينِيِّينَ هَرَبُوا، فَسُدُوا هُمْ أَيْضًا وَرَاءَهُمْ فِي الْحَرْبِ.

فَخَلَصَ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَعَبَرَتِ الْحَرْبُ إِلَى بَيْتِ²³
أُونَ.

:وَصَنَكَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لَأَنَّ شَاؤُلَ حَلَفَ لِلشَّغَبِ فَإِنَّا²⁴
مُلْئُونَ الْرَّجُلُ الَّذِي يَأْكُلُ حُبْرًا إِلَى الْمَسَاءِ حَتَّى أَنْتَقُمُ مِنْ
أَعْدَائِي». فَلَمْ يَدْعُ جَمِيعَ الشَّغَبِ حُبْرًا

وَجَاءَ كُلُّ الشَّغَبِ إِلَى الْوَعْرِ وَكَانَ عَسْلُ عَلَى وَجْهِ الْحُقْلِ²⁵

وَلَمَّا دَخَلَ الشَّغَبُ الْوَعْرَ إِذَا بِالْعَسْلِ يَقْطُرُ وَلَمْ يَمْدَ أَحَدَ يَدَهُ إِلَى فِيهِ²⁶
لَأَنَّ الشَّغَبَ خَافَ مِنِ الْفَسَمِ

وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَلَمْ يَسْمَعْ عِنْدَمَا أَسْتَحْلَفَ أُبُوهُ الشَّغَبِ، فَمَدَ طَرْفَ²⁷
الْشَّنَائِيَّةِ الَّتِي بِيَدِهِ وَعَمْسَهُ فِي قَطْرِ الْعَسْلِ وَرَدَ يَدَهُ إِلَى فِيهِ
فَأَسْتَنَارَتِ غَيْنَاهُ

فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنِ الشَّغَبِ وَقَالَ: «قَدْ حَلَفَ أَبُوكَ الشَّغَبَ حَلَفًا فَإِنَّا²⁸
مُلْعُونُ الْرَّجُلُ الَّذِي يَأْكُلُ حُبْرًا الْيَوْمِ. فَأَعْيَا الشَّغَبُ

فَقَالَ يُونَاثَانُ: «قَدْ كَدَرَ أَبِي الْأَرْضَنَ. أَنْظَرُوا كَيْفَ أَسْتَنَارَتِ غَيْنَاهُ²⁹
لِأَنِّي نَفَثَ قَلِيلًا مِنْ هَذَا الْعَسْلِ

فَكَمْ بِالْحَرَبِيِّ لَوْ أَكَلَ الْيَوْمَ الشَّغَبَ مِنْ غَيْنِيَّةِ أَغْدِلِيِّمُ الَّذِي وَجَذُوا؟ أَمَا³⁰
«كَانَتِ الْأَنَّ ضَرِبَةً أَعَظَمُ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟

فَضَرَبُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ مِنْ مُخْمَسَ إِلَى أَيْلُونَ. وَأَعْيَا³¹
الشَّغَبُ جِدًا

وَتَأَرَّ الشَّغَبُ عَلَى الْغَيْنِيَّةِ، فَأَخْدُوا عَنَّهَا وَبَقَرَا وَعَجُولًا، وَدَبَحُوا عَلَى³²
الْأَرْضِ وَأَكَلُ الشَّغَبُ عَلَى الدَّمِ

فَأَخْرَجُوا شَاؤُلَ قَاتِلِيِّنَ: «هُوَذَا الشَّغَبُ يُنْظَطِي إِلَى الرَّبِّ بِأَكْلِهِ عَلَى³³
الْدَّمِ». فَقَالَ: «قَدْ غَرَّتُمْ نَحْرُجُوا إِلَيَّ الْأَنَّ حَجْرًا كَبِيرًا

وَقَالَ شَاؤُلُ: «تَقْرَفُوا بَيْنَ الشَّغَبِ وَقُولُوا لَهُمْ أَنْ يَقْدِمُوا إِلَيَّ كُلُّ وَاحِدٍ³⁴
تُورَةٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ شَائِهٌ، وَأَدْبُحُوا هُنَّا وَكُلُّوَا وَلَا تُخْطِلُوا إِلَى الرَّبِّ
بِأَكْلِكُمْ مَعَ الْدَّمِ». فَقَدَمَ جَمِيعُ الشَّغَبِ كُلُّ وَاحِدٍ تُورَةٌ بِيَدِهِ فِي تَأْكِ
اللَّلِيَّةِ وَبَيْهُو هَنَاكَ

وَبَيْتَيِ شَاؤُلَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ. الَّذِي شَرَعَ بَنِيَاهِ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ³⁵

وَقَالَ شَاؤُلُ: «لِتَنْزَلُ وَرَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ لِيَلَا وَتَنْهَيْهُمْ إِلَى ضَوْءِ³⁶
الصَّبَاحِ وَلَا تُنْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا». فَقَالُوا: «أَفْعُلُ كُلُّ مَا يَحْسُنُ فِي غَيْنَاهِ
وَقَالَ الْكَاهِنُ: «لِتَنْتَقِمُ هَذَا إِلَى اللَّهِ

فَسَأَلَ شَاؤُلَ اللَّهَ: «أَنْتَخِرِ وَرَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّينَ؟ أَنْدَفِعُهُمْ لِيَدِ³⁷
إِسْرَائِيلِ؟» فَلَمْ يُجِبْهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ

فَقَالَ شَاؤُلُ: «تَقْدِمُوا إِلَيَّ هَنَا يَا جَمِيعَ وُجُوهِ الشَّغَبِ، وَأَعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا³⁸
بِمَاذَا كَانَتْ هَذِهِ الْحَلِيلَةُ الْيَوْمِ

لِأَنَّهُ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ مُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ، وَلَوْ كَانَتْ فِي يُونَاثَانَ أَبْنِي فَإِنَّهُ³⁹
يَمُوتُ مُؤْتَدًا». وَلَمْ يَكُنْ مِنْ يُجِيَّهُ مِنْ كُلِّ الشَّغَبِ

فَقَالَ لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ: «أَنْتُمْ تَكُونُونَ فِي جَانِبِ وَأَنَا وَيُونَاثَانَ أَبْنِي فِي⁴⁰
جَانِبِهِ». فَقَالَ الشَّغَبُ لِشَاؤُلَ: «أَصْنَعْ مَا يَحْسُنُ فِي غَيْنَاهِ

وَقَالَ شَاؤُلُ لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ: «هَبْ صِدْقاً». فَأَخْذَ يُونَاثَانَ وَشَاؤُلَ 41
أَمَّا الشَّعْبُ فَخَرَجُوا

«فَقَالَ شَاؤُلُ: «أَلْفُوا بَيْنِي وَبَيْنِ يُونَاثَانَ أَبْنِي. فَأَخْذَ يُونَاثَانَ 42

فَقَالَ شَاؤُلُ لِيُونَاثَانَ: «أَخْبِرْنِي مَاذَا قَعْلَتْ». فَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانُ وَقَالَ 43
«دُفْتَ دُوقَ بِطَرَفِ النُّسَابَةِ الَّتِي بَيْنِي فَلِيْلَ غَسْلٍ. فَهَذَا أَمْوَثٌ

«فَقَالَ شَاؤُلُ: «هَكَذَا يَقْعُلُ اللَّهُ وَهَكَذَا يَزِيدُ إِنَّكَ مَوْتًا تَمُوتُ يَأْيُونَثَانُ 44

فَقَالَ الشَّعْبُ لِشَاؤُلَ: «أَمْوَثُ يُونَاثَانَ الَّذِي صَنَعَ هَذَا الْخَلَاصَ 45
الْعَظِيمِ فِي إِسْرَائِيلِ؟ حَاشَا! حَيْ هُوَ الرَّبُّ، لَا شَفَطُ شَعْرَةٍ مِّنْ
رَأْسِهِ إِلَى الْأَرْضِ لِأَنَّهُ مَعَ اللَّهِ عَمِلَ هَذَا الْيَوْمِ». فَاقْتَدَى الشَّعْبُ
يُونَاثَانَ فَلَمْ يَمْتَ

فَصَنَعَ شَاؤُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيَّنَ، وَدَهَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ إِلَى مَكَانِهِمْ 46

وَأَخْذَ شَاؤُلُ الْمُلْكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَحَارَبَ جَمِيعَ أَعْدَائِهِ حَوْالِيَهُ: مُوَلَّ 47
وَبَنِي عَمُونَ وَأَدُومَ وَمُلُوكَ صُوبَةَ وَالْفِلِسْطِينِيَّنَ. وَحِينَمَا تَوَجَّهَ غَلْبٌ

وَفَعَلَ بِنَاسٍ وَضَرَبَ عَمَالِيقَ، وَأَنْقَذَ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ نَاهِيِّهِ 48

وَكَانَ بَنُو شَاؤُلُ: يُونَاثَانَ وَيَشْوَيْ وَمَلِكِيْشُوعَ، وَأَسْمَاءُ أَبْنَيِّهِ: أَسْمُ 49
الْبَكْرِ مَيْرَبُ وَأَسْمُ الْأَصْغِيرَةِ مِيكَالُ

وَأَسْمُ امْرَأَةِ شَاؤُلُ أَخِيُّوْمُ بِنُثُ أَخِيْمَعْصَنَ، وَأَسْمُ رَبِّيْسِ جِيشِهِ أَبِيْيَرُ 50
بِنُ ثَيْرَ عَمِ شَاؤُلَ.

وَقَيْسُ أَبُو شَاؤُلَ وَثَيْرُ أَبُو أَبِيْيَرُ أَبْنَا أَبِيْيَيْنِ 51

وَكَانَتْ حَرْبُ شَدِيدَةٍ عَلَى الْفِلِسْطِينِيَّنَ كُلُّ أَيَّامِ شَاؤُلَ. وَإِذَا رَأَى 52
شَاؤُلُ رَجُلًا جَيَّارًا أَوْ ذَا بَأْسٍ ضَمَّهُ إِلَى نَفْسِهِ

1 Samuel 15:1

وَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاؤُلَ: «إِيَّاهِي أُرْسَلَ الْرَّبُّ لِمُسْكِ مِلَّا عَلَى شَعْبِهِ 1
إِسْرَائِيلَ. وَلَأَنَّ فَأَسْمَعَ صَنْوُتَ كَلَامَ الْرَّبِّ

هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ: إِيَّاهِي قَدْ أَنْقَدْتَ مَا عَمِلَ عَمَالِيقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ 2
وَقَفَ لَهُ فِي الْطَّرِيقِ عِنْدَ صُعُودِهِ مِنْ مِصْرَ

فَالآنَ أَذْهَبْ وَأَضْرِبْ عَمَالِيقَ، وَخَرَمُوا كُلُّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بِلَ 3
أَقْتَلُ رَجُلاً وَأُمْرَأَةً، طَفْلًا وَرَضِيعًا، بَقِرَأً وَعَنْمَاءً، جَمَلًا وَحَمَارًا

فَاسْتَحْضَرَ شَاؤُلُ الشَّعْبَ وَعَدَهُ فِي طَلَابِمَ، مِنْتَيْ أَلْفِ رَاجِلٍ، وَعَشْرَةَ 4
أَلْفِ رَجُلٍ مِّنْ يَهُودَا

جَاءَ شَاؤُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي 5

وَقَالَ شَاؤُلُ لِلْقَبِيْنِ: «أَهُوَ حِبْدُوا أَنْزَلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالَةِ لَنَّا 6
أَهْلَكُمْ مَعْهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعْ جَمِيعِ تَبَّيِ إِسْرَائِيلَ عِنْدَ
صُعُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ». فَخَادَ الْقَبِيْنِ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيقَ

وَضَرَبَ شَاؤُلُ عَمَالِيقَ مِنْ حَوْلَةِ حَتَّى مَجِينَكَ إِلَى شُورَ الَّتِي مُقَابِلَ 7
مِصْرَ.

وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ حَيَا، وَحَرَمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَدَّ الْسَّيْفِ 8

وَعَفَّا شَاؤُلُ وَالشَّعْبُ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْغَمَ وَالْجَفَرِ وَالْشَّتِيَّنَ 9
وَالْخَرَافَ، وَعَنْ كُلِّ الْجَدِيدِ، وَلَمْ يَرْضُوا أَنْ يُخْرَمُوهَا. وَكُلُّ
الْأَمْلَاكِ الْمُخْتَفِرَةِ وَالْمُهَرَّوْلَةِ خَرَمُوهَا.

وَكَانَ كَلَامُ الْرَّبِّ إِلَى صَمُوئِيلَ قَاتِلًا 10

تَوَمَّثَ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ شَاؤُلَ مَلَكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَانِي وَلَمْ 11
يُقْبِلْ كَلَامِي». فَاغْتَاظَ صَمُوئِيلَ وَصَرَخَ إِلَى الْرَّبِّ الْلَّيْلَ كُلُّهُ

فَبَكَرَ صَمُوئِيلُ لِلقاءِ شَاؤُلَ صَبَاحًا. فَأَخْبَرَ صَمُوئِيلَ وَقَيْلَ لَهُ: «قَدْ 12
جَاءَ شَاؤُلُ إِلَى الْكَرْمَلِ، وَهُوَدَا قَدْ نَصَبَ لِنَفْسِهِ ثُصْبًا وَذَارَ وَعَيْرَ
وَوَرَنَ إِلَى الْجَلَاجَلِ».

وَلَمَّا جَاءَ صَمُوئِيلُ إِلَى شَاؤُلَ قَالَ لَهُ شَاؤُلُ: «مُبَارَكٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ 13
أَقْمَثْتَ كَلَامَ الْرَّبِّ

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَمَا هُوَ صَوْتُ الْغَمِ هَذَا فِي أَذْنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ 14
الَّذِي أَنَا سَامِعٌ؟

فَقَالَ شَاؤُلُ: «مِنْ الْعَمَالَةِ، قَدْ أَتَوْا بِهَا، لِأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَفَ عَنْ خِيَارِ
الْغَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الْدَّيْنِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ حَرَّمَنَا 15

فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاؤُلَ: «كُفْ فَأَخْبِرْكِ بِمَا تَكَلَّمُ بِهِ الْرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ 16
الْأَلْيَاهِ». فَقَالَ لَهُ: «تَكَلَّمْ

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «أَلَيْنِ إِذْ كُنْتَ صَغِيرًا فِي عَيْنِيكِ صِرْتَ رَأْسَ أَسْبَاطِ¹⁷
إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَ الْرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ».

وَأَرْسَلَكَ الْرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ: أَدْهَبْ وَخَرُّمُ الْخُطَاةَ عَمَالِيقَ¹⁸
وَخَارِبُهُمْ حَتَّى يَقْنُوا؟».

فَلِمَادِ لَمْ سَمِعْ لصُوتِ الْرَّبِّ، بَلْ ثَرَتْ عَلَى الْغَنِيَّةِ وَعَمِلَتِ الْشَّرَّ¹⁹
«فِي عَيْنِي الْرَّبِّ؟».

فَقَالَ شَاؤُلُ لصَمُوئِيلَ: «إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ لصُوتِ الْرَّبِّ وَذَهَبْتُ فِي²⁰
الْطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الْرَّبُّ وَأَثْبَتْ بِأَجَاجِ مَلِكِ عَمَالِيقَ وَخَرَبَتِ
عَمَالِيقَ».

فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيَّةِ غَمَّا وَبَقَرَا، أَوَانِ الْخَرَامِ لِأَجْلِ الدَّبَّابِ²¹
«إِلَهُكَ فِي الْجُلْجَالِ».

فَقَالَ صَمُوئِيلَ: «هَلْ مَسَرَّةُ الْرَّبِّ بِالْمُخْرَفَاتِ وَالْأَدَبَاحِ كَمَا بِاسْتِمَاعِ²²
صُوتِ الْرَّبِّ؟ هُوَذَا الْأَسْتِمَاعُ أَفْضَلُ مِنَ الْدَّبِيَّةِ، وَالْإِلْاصَاغَةُ أَفْضَلُ مِنْ
شَحْمِ الْجِبَاشِ».

لَأَنَّ الْمَرْدُ كَحْلِيَّةَ الْعِرَافَةِ، وَالْجِنَادُ كَأَلْوَنِ وَالثَّرَافِيمِ. لَأَنَّكَ رَفَضْتَ²³
«كَلَامَ الْرَّبِّ رَفَضْتَكَ مِنَ الْمَلْكِ».

فَقَالَ شَاؤُلُ لصَمُوئِيلَ: «أَخْطَأْتُ لِأَنِّي تَعَيَّثْ قَوْلَ الْرَّبِّ وَكَلَامَكَ²⁴
لِأَنِّي خَفَثَ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ لصُوتِهِمْ».

«وَأَلَآنْ فَأَغْفِرْ خَطَيَّتِي وَأَرْجِعْ مَعِي فَاسْجُدْ لِلَّرَبِّ»²⁵.

فَقَالَ صَمُوئِيلُ لشَاؤُلَ: «لَا أَرْجِعْ مَعَكَ لِأَنَّكَ رَفَضْتَ كَلَامَ الْرَّبِّ²⁶.
فَرَفَضْتَكَ الْرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ».

وَدَارَ صَمُوئِيلُ لِيَمْضِي، فَأَمْسَكَ بِذَيْلِ جُبَيْهِ فَانْتَرَقَ²⁷.

فَقَالَ لَهُ صَمُوئِيلُ: «بُمَرْقَ الْرَّبُّ مَمْكَةً إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمِ وَبِعْطِيَها²⁸
بِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَكَ».

«وَأَيْضًا تَصْبِحُ إِسْرَائِيلَ لَا يَكْذِبُ وَلَا يُنْدَمُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ إِسْرَائِيلَ لِيَنْدَمِ²⁹

فَقَالَ: «قَدْ أَخْطَأْتُ. وَأَلَآنْ فَأَكْرَمْنِي أَمَامَ شُيوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ³⁰
إِسْرَائِيلَ، وَأَرْجِعْ مَعِي فَاسْجُدْ لِلَّرَبِّ إِلَهِكَ».

فَرَجَعَ صَمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاؤُلَ، وَسَجَدَ شَاؤُلُ لِلَّرَبِّ³¹

وَقَالَ صَمُوئِيلُ: «قَدْمُوا إِلَيَّ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيقَ». فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ³²
«فَرَحًا. وَقَالَ أَجَاجُ: «حَفَّا ذَرَالُثُ مَزَارَةَ الْمَوْتِ

«فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَمَا أَنْكُلَ سَيْفَكَ النِّسَاءَ، كَذَلِكَ تُنْكِلُ أَمَكَ بَيْنَ النِّسَاءِ³³.
فَقَطَّعَ صَمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الْرَّبِّ فِي الْجَلْجَالِ

وَذَهَبَ صَمُوئِيلُ إِلَى الْرَّامَةِ، وَأَمَّا شَاؤُلُ فَصَعَدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جُبَيْعَةِ³⁴
شَاؤُلَ.

وَلَمْ يَغُدْ صَمُوئِيلُ لِرُؤْيَا شَاؤُلِ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لِأَنَّ صَمُوئِيلَ نَاهَ عَلَى
شَاؤُلَ. وَالْرَّبُّ نَاهَ لِأَنَّهُ مَلِكَ شَاؤُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ

1 Samuel 16:1

فَقَالَ الْرَّبُّ لصَمُوئِيلَ: «حَتَّى مَنِيَ شَوُخُ عَلَى شَاؤُلَ، وَأَنَا قَدْ رَفَضْتُهُ¹
عَنْ أَنْ يَمْلِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ؟ إِمْلَا قَرْنَكَ دُهْنَا وَتَعَالَ أَرْسَلَكَ إِلَى يَسَى
«الْبَيْتَلْحَمِيِّ، لِأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ لِي فِي بَيْتِهِ مَلِكًا

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «كَيْفَتُ أَدْهَبْ؟ إِنْ سَمِعْ شَاؤُلُ يَقْتَلُنِي». فَقَالَ الْرَّبُّ: «حُذْ²
بِيَكَ عَجْلَةَ مِنَ الْبَقَرِ وَقُلْ: قَدْ جَئْتُ لِأَدْبَحَ لِلَّرَبِّ

وَأَدْبَحْ يَسَى إِلَى الْدَّبِيَّةِ، وَأَنَا أَعْلَمُكَ مَاذَا تَصْنَعُ. وَأَمْسَحْ لِي الْأَدَيِّ أَقْوَلُ³
«أَنَّكَ عَنْهُ».

فَفَعَلَ صَمُوئِيلُ كَمَا تَكَلَّمَ الْرَّبُّ وَجَاءَ إِلَى بَيْتِ لَحِمٍ. فَأَرْتَدَ شُيوخَ⁴
«الْمَدِينَةِ عَنْ أَسْتِبَالِهِ وَقَالُوا: «سَلَامٌ مَجِيدَكَ؟»

فَقَالَ: «سَلَامٌ. قَدْ جَئْتُ لِأَدْبَحَ لِلَّرَبِّ. تَقَدَّسُوا وَتَعَالُوا مَعِي إِلَى الْدَّبِيَّةِ⁵.
وَقَدَّسَ يَسَى وَبَيْتِهِ وَذَعَاهُمْ إِلَى الْدَّبِيَّةِ

«وَكَانَ لَمَا جَاءُوا أَنَّهُ رَأَيَ الْأَلْيَابَ، فَقَالَ: «إِنَّ أَمَامَ الْرَّبِّ مَسِيحَهُ⁶

فَقَالَ الْرَّبُّ لصَمُوئِيلَ: «لَا تَنْتَظِرْ إِلَى مَظْرِهِ وَطُولَ قَامِتِهِ لِأَنِّي قَدْ⁷
رَفَضْتُهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ كَمَا يَنْتَظِرُ الْأَنْسَانُ. لَأَنَّ الْأَنْسَانَ يَنْتَظِرُ إِلَى الْعَيْنَيْنِ
وَأَمَّا الْرَّبُّ فَإِنَّهُ يَنْتَظِرُ إِلَى الْأَفْلَبِ

فَدَعَا يَسَى أَبِيَنَادَابَ وَعَبْرَةَ أَمَامَ صَمُوئِيلَ، فَقَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لَمْ⁸
بِيَخْرَهُ الْرَّبُّ

«وَعَبَرَ يَسَى شَمَّةً، قَالَ: «وَهَذَا أَيْضًا لِمَ يَحْتَرُهُ الْرَّبُ» 9.

وَعَبَرَ يَسَى بَنِيهِ السَّبِيعَةَ أَمَامَ صَمُونِيلَ، قَالَ صَمُونِيلُ لِيَسَى: «الْرَّبُ 10 لِمَ يَحْتَرُ هُولَاءِ».

وَقَالَ صَمُونِيلُ لِيَسَى: «هَلْ كَمْلُوا الْغَلْمَانُ؟» قَالَ: «بِقِيمَ بَعْدَ 11 الْصَّعِيرَ وَهُوَذَا يَرْعِي الْغَلْمَانَ». قَالَ صَمُونِيلُ لِيَسَى: «أَرْسِلْ وَأَتِ بِهِ لِاَنَّتَا لَا تَخْلُسْ حَتَّى يَأْتِي إِلَيْهَا».

فَأَرْسَلَ وَأَتَى بِهِ، وَكَانَ أَشْقَرَ مَعَ حَلَوَةِ الْعَيْنَيْنِ وَحَسَنَ الْمُنْظَرِ. قَالَ 12 الْرَّبُ: «قُمْ أَمْسِخْهُ، لَأَنَّهَذَا هُوَ فَأَخَذَ صَمُونِيلُ قَرْنَ الْدُّهْنِ وَمَسْخَهُ فِي وَسْطِ إِحْوَتِهِ، وَخَلَ رُوحُ الْرَّبِّ 13 عَلَى دَاؤِدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا ثُمَّ قَامَ صَمُونِيلُ وَدَهَبَ إِلَى الْأَرْمَةِ.

وَدَهَبَ رُوحُ الْرَّبِّ مِنْ عَذْ شَاؤُلَ، وَبَغَثَهُ رُوحُ رَدِيَّهُ مِنْ قِبْلِ الْرَّبِّ 14.

قَالَ عَبْدُ شَاؤُلَ لَهُ: «هُوَذَا رُوحُ رَدِيَّهُ مِنْ قِبْلِ اللَّهِ يَبْغُثُكَ 15.

فَلِلَّمَرْ سَيَّدُنَا عَبْدِهِ قَدَّامَهُ أَنْ يُفْتَشُوا عَلَى رَجُلٍ يُحْسِنُ الْضَّرَبَ بِالْعُودِ 16 وَيَكُونُ إِذَا كَانَ عَلَيْكَ الْرُّوحُ أَلَرَّدِيَّهُ مِنْ قِبْلِ اللَّهِ، أَنَّهُ يَضْرِبُ بِيَدِهِ قَفْطِيَّهُ.

«قَالَ شَاؤُلُ لِعَبْدِهِ: «أَنْطُرُ وَالِي رَجُلًا يُحْسِنُ الْضَّرَبَ وَأُنُوا بِهِ إِلَيَّ 17.

فَأَجَابَ وَاحِدٌ مِنَ الْغَلْمَانِ وَقَالَ: «هُوَذَا قَدْ رَأَيْتُ أَبْنَا لِيَسَى الْبَيْتَلْحَمِيِّ 18 يُحْسِنُ الْضَّرَبَ، وَهُوَ جَيْلُ بَاسِ وَرَجُلُ حَرْبٍ، وَفَسِيحَ وَرَجُلُ جَوْبِيلٍ، وَالْرَّبُّ مَعَهُ».

فَأَرْسَلَ شَاؤُلُ رُسْلًا إِلَى يَسَى يَقُولُ: «أَرْسِلْ إِلَيَّ دَاؤِدَ أَبْنَكَ الَّذِي مَعَ 19 الْعَنْتَمِ».

فَأَخَذَ يَسَى حَمَارًا حَامِلًا حُبْرًا وَزَقَ حُمْرًا وَجَدْيَ مَغْرَى، وَأَرْسَلَهَا بِيَدِ 20 دَاؤِدَ أَبْنِهِ إِلَى شَاؤُلَ.

فَجَاءَ دَاؤِدَ إِلَى شَاؤُلَ وَوَقَفَ أَمَامَهُ، فَأَحَبَّهُ جَدًا وَكَانَ لَهُ حَامِلٌ سَلَاحٌ 21.

فَأَرْسَلَ شَاؤُلَ إِلَى يَسَى يَقُولُ: «لِيَقْفَ دَاؤِدَ أَمَامِي لِأَنَّهُ وَجَدْ نِعْمَةً فِي 22 عَيْنِي».

وَكَانَ عِلْمَمَا جَاءَ الْرُّوحُ مِنْ قِبْلِ اللَّهِ عَلَى شَاؤُلَ أَنَّ دَاؤِدَ أَخَذَ الْعُودَ 23 وَضَرَبَ بِيَدِهِ، فَكَانَ يَرْتَأِحُ شَاؤُلُ وَبَطِيبُ وَيَدْهُبُ عَنْهُ الْرُّوحُ أَلَرَّدِيَّهُ.

1 Samuel 17:1

وَجَمِيعُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ جُيُوشُمْ لِلْحَرْبِ، فَاجْتَمَعُوا فِي سُوكُوهُ الَّتِي 1 لِيَهُوَذَا، وَنَزَلُوا بَيْنَ سُوكُوهَ وَعَرْيَةَ فِي أَقْسَ دَمِيمَ

وَجَمِيعُ شَاؤُلُ وَرَجَالِ إِسْرَائِيلِ وَنَزَلُوا فِي وَادِي الْبُلْمِ، وَأَصْنَفُوا 2 لِلْحَرْبِ لِلْقَاءِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ

وَكَانَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وُقُوفًا عَلَى جَبَلٍ مِنْ هُنَا، وَإِسْرَائِيلُ وُقُوفًا عَلَى جَبَلٍ 3 مِنْ هُنَاكَ، وَلَوَادِي بَيْنَهُمْ

فَخَرَجَ رَجُلٌ مُبَارِزٌ مِنْ جِيُوشِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ اسْمُهُ جَلْيَاثُ، مِنْ جَهَّ 4 طُولِهِ سِتُّ أَذْرِعٍ وَشِبْرٍ

وَعَلَى رَأْسِهِ خُوذَةٌ مِنْ نُخَاسٍ، وَكَانَ لَإِسْنَا دِرْ عَالْ حَرْشَفِيَّا، وَوَزْنُ الْلِّيزْ 5 عَ، خَمْسَةُ الْأَفِ شَاقِلٌ نُخَاسِ

وَجَرْمُوقًا نُخَاسِ عَلَى رِجْلِيهِ، وَمِرْرَاقُ نُخَاسِ بَيْنَ كَتَفَيْهِ 6

وَقَاتَهُ رُمْحَهُ كَنْوُلُ النَّسَاجِينَ، وَسِنَانُ رُمْحَهُ سِتُّ مِنْهُ شَاقِلٌ حَدِيدٌ، وَحَامِلٌ 7 الْلَّرِسِ كَانَ يَمْشِي قَدَامَهُ

فَوَقَتَ وَنَادَى صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ لَهُمْ: «لِمَادَا تَهُرُّجُونَ لِلصُّطْفُوا 8 لِلْحَرْبِ؟ أَمَا أَنَا الْفَلِسْطِينِيُّ، وَأَنْتُمْ عَبْدُ لِشَاؤُلِ؟ أَخْتَارُوا لِأَنْفُسِكُمْ رَجُلًا وَلِيُنْزَلَ إِلَيَّ

فَإِنْ قَرَأْتُ أَنْ يُخَارِنَنِي وَيَقْتَلُنِي تَصِيرُ لَكُمْ عَبْدًا، وَإِنْ قَدْرْتُ أَنَا عَلَيْهِ 9 وَقَاتَلَنِهِ تَصِيرُونَ أَنْتُمْ لَنَا عَبْدًا وَتَخْدِمُونَنَا

وَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ: «أَنَا عَيْزُثُ صُفُوفَ إِسْرَائِيلَ هَذَا الْيَوْمُ، أَعْطُونِي 10 «رَجُلًا فَتَنَحَّازَبَ مَعَا

وَلَمَّا سَمِعَ شَاؤُلَ وَجَمِيعُ إِسْرَائِيلَ كَلَامَ الْفَلِسْطِينِيِّ هَذَا أَرْتَأَعُوا 11 وَخَافُوا جَدًا

وَدَاؤِدُ هُوَ أَبْنُ ذَلِكَ الْرَّجُلِ الْأَقْرَاتِيِّ مِنْ بَيْتِ لَحِمَ يَهُوَذَا الَّذِي أَسْمَهُ 12 يَسَى وَلَهُ ثَمَانِيَّةُ بَيْنَ، وَكَانَ الْرَّجُلُ فِي أَيَّامِ شَاؤُلَ قَدْ شَانَ وَكَبَرَ بَيْنَ النَّاسِ

وَذَهَبَ بِئُو يَسَى الْلَّاِلَّاَتُ الْكَبَارُ وَنَيَّرُوا شَاؤُلَ إِلَى الْحَرْبِ. وَأَسْمَاءُ بَنِيهِ¹³
الْلَّاِلَّاَتُ الَّذِينَ ذَهَبُوا إِلَى الْحَرْبِ: الْيَابُ الْبُكُرُ، وَأَبِنَادُبُ تَانِيَة، وَشَمَّةُ
بَنِيهِ¹³.

وَذَاؤُدُ هُوَ الصَّغِيرُ. وَالْلَّاِلَّاَتُ الْكَبَارُ ذَهَبُوا وَرَاءَ شَاؤُلَ¹⁴

وَأَمَا دَاؤُدُ فَكَانَ يَذْهَبُ وَيَرْجُعُ مِنْ عَنْدِ شَاؤُلَ لِيَرْعَى غَمَّ أَبِيهِ فِي بَيْتِ¹⁵
الْحُمْرَ.

وَكَانَ الْفِلِسْطِينِيُّ يَقْدَمُ وَيَقْفَصُ صَبَاحًا وَمَسَاءً أَرْبَعِينَ يَوْمًا¹⁶

فَقَالَ يَسَى لِذَاؤُدَ أَبِيهِ: «خُذْ لِإِخْرَاتِكَ إِيقَةً مِنْ هَذَا الْفَرِيكِ، وَهَذِهِ الْعِشْرَ¹⁷
الْحُبَّرَاتِ وَأَرْكَضْنُ إِلَى الْمَحْلَةِ إِلَى إِخْرَاتِكَ».

وَهَذِهِ الْعِشْرَ الْأَفْطَاعَاتِ مِنَ الْجِبِينِ قَدِمَهَا لِرَئِيسِ الْأَلْفِ، وَفَقَدَ سَلَامَةُ¹⁸
إِخْرَاتِكَ وَخُذْ مِنْهُمْ عَزْبُونَ.

وَكَانَ شَاؤُلُ وَهُمْ وَجْمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ فِي وَادِي الْبَطْمِ يُخَارِبُونَ¹⁹
الْفِلِسْطِينِيَّينَ.

فَكَيْرَ دَاؤُدُ صَبَاحًا وَنَرَكَ الْغَمَّ مَعَ حَارِسِ، وَحَمَّلَ وَذَهَبَ كَمَا أَمْرَهُ²⁰
يَسَى، وَأَتَى إِلَى الْمُتَرَاسِ، وَالْجِيشُ خَارَجَ إِلَى الْأَصْنَافِ وَهَنَّوْا
لِلْحَرْبِ.

وَأَصْنَفَتِ إِسْرَائِيلُ وَالْفِلِسْطِينِيُّونَ صَفَّاً مُقَابِلَ صَفَّٰ²¹

فَتَرَكَ دَاؤُدُ الْأَمْتَعَةَ الَّتِي مَعَهُ بَدِيدٌ حَافِظَ الْأَمْتَعَةَ، وَرَكَبَنَ إِلَى الْصَّفَّ²²
وَأَتَى وَسَالَ عَنْ سَلَامَةِ إِخْرَاتِهِ.

وَفِيمَا هُوَ يُكَلِّمُهُمْ إِذَا بَرَجَلُ مُبَارِزٌ أَسْمَهُ جُلِيَّاتُ الْفِلِسْطِينِيُّ منْ جَثَ²³
صَاعِدٌ مِنْ صُفُوفِ الْفِلِسْطِينِيَّينَ وَتَكَمَّلَ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَسَمِعَ
ذَاؤُدُ.

وَجَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ لَمَّا رَأَوْا الْرَّجُلَ هَرَبُوا مِنْهُ وَخَافُوا جِدًا²⁴

فَقَالَ رِجَالُ إِسْرَائِيلَ: «أَرَأَيْتُمْ هَذَا الْرَّجُلَ الْمَصَاعِدَ؟ لِيَعْبِرَ إِسْرَائِيلُ هُوَ²⁵
صَاعِدًا فَكَيْنُونُ أَنَّ الْرَّجُلَ الَّذِي يَقْتَلُهُ يُعْنِيهِ الْمَلَكُ غَيْرِ جَزِيلًا، وَيُعْطِيهِ
إِبْرَهُ، وَيَجْعَلُ بَيْتَ أَبِيهِ حُرًّا فِي إِسْرَائِيلَ».

فَكَلَمَ دَاؤُدُ الْرَّجَالُ الْوَاقِفِينَ مَعَهُ فَأَتَاهُ: «مَاذَا يَفْعُلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَلُ²⁶
ذَلِكَ الْفِلِسْطِينِيَّ، وَيُرِيدُ الْعَارَ عَنِ إِسْرَائِيلَ؟ لِأَنَّهُ مَنْ هُوَ هَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ
«الْأَغْلَفُ حَتَّى يُعِزَّ صُفُوفُ اللَّهِ الْأَحَمِيِّ؟

«فَكَلَمَهُ الْسَّبْعُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ فَأَتَاهُ: «كَذَا يَفْعُلُ لِلرَّجُلِ الَّذِي يَقْتَلُهُ²⁷

وَسَمِعَ أَخْوَهُ الْأَكْبَرُ أَبِيهِ كَلَامَهُ مَعَ الْرَّجَالِ، فَخَمِيَّ غَضَبُ أَبِيهِ²⁸
عَلَى دَاؤُدَ وَقَالَ: «لِمَذَا تَرَلَتْ؟ وَعَلَى مَنْ تَرَكْتَ ذَلِكَ الْغَنِيمَاتِ الْقَلِيلَةَ
فِي الْبَرِّيَّةِ؟ أَنَا عَلِمْتُ كِتْرِيَاعَكَ وَشَرَّ قَلْكَ، لِأَنَّكَ إِنَّمَا تَرَلَتْ لِكِنِي
«تَرَى الْحَرْبَ».

«فَقَالَ دَاؤُدُ: «مَاذَا عَمِلْتُ الْآنَ؟ أَمَا هُوَ كَلَامٌ؟²⁹

وَتَحَوَّلَ مِنْ عَنْدِهِ نَحْوَ أَخِرَّ، وَتَكَلَّمُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، فَرَدَ لِهِ الشَّعْبُ³⁰
جَوَابًا كَالْجَوَابِ الْأَوَّلِ.

وَسَمِعَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَمَّلَ بِهِ دَاؤُدُ وَأَخْبَرُوا بِهِ أَمَمَ شَاؤُلَ، فَأَسْتَحْضَرَهُ³¹

فَقَالَ دَاؤُدُ لِشَاؤُلَ: «لَا يَسْقُطُ قَلْبُ أَحَدٍ سَبَبَهُ. عَدُوكَ يَذْهَبُ وَيُخَارِبُ³²
هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ».

فَقَالَ شَاؤُلُ لِدَاؤُدَ: «لَا تَسْتَطِعُ أَنْ تَذَهَّبَ إِلَى هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ لِلْحَارِبَةِ³³
لِأَنَّكَ غَلَمٌ وَهُوَ رَجُلُ حَرْبٍ مُنْدُ صِبَاهُ».

فَقَالَ دَاؤُدُ لِشَاؤُلَ: «كَانَ عَدُوكَ يَرْعَى لِأَبِيهِ غَمَّا، فَجَاءَ أَسْدٌ مَعَ دُبٍّ³⁴
وَأَخْدَ شَاهَةَ مِنَ الْعَطَيْبِ

فَخَرَجَتِ وَرَاءَهُ وَقَتَلَهُ مِنْ فِيهِ، وَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِ أَمْسَكَهُ مِنْ³⁵
ذَقِّهِ وَضَرَبَهُ فَقَتَلَهُ

فَقَتَلَ عَدُوكَ الْأَسْدَ وَالْدُبَّ جَمِيعًا. وَهَذَا الْفِلِسْطِينِيُّ الْأَغْلَفُ يَكُونُ³⁶
«كَوَاحِدٍ مُنْهَمًا، لِأَنَّهُ قَدْ عَيَّرَ صُفُوفَ اللَّهِ الْأَحَمِيِّ».

وَقَالَ دَاؤُدُ: «الْرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَنِي مِنْ يَدِ الْأَسْدِ وَمِنْ يَدِ الْكَبُرَى³⁷
«مِنْ يَدِ هَذَا الْفِلِسْطِينِيَّ». فَقَالَ شَاؤُلُ لِدَاؤُدَ: «أَدْهَبْ وَلَيْكُنَ الْرَّبُّ مَعَكَ

وَالْبَسَنَ شَاؤُلُ دَاؤُدَ ثَيَابَهُ، وَجَعَلَ حُونَهُ مِنْ نُخَاسِ عَلَى رُسُوبِهِ، وَالْبَسَنَةَ³⁸
دُرْعًا

فَقَتَلَ دَاؤُدُ بِسَيِّفِهِ فَوقَ ثَيَابِهِ وَعَرَمَ أَنْ يَمْشِي، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ قَدْ جَرَبَ³⁹
فَقَالَ دَاؤُدُ لِشَاؤُلَ: «لَا أَفِدُ أَنْ يَمْشِي بِهَذِهِ، لِأَنِّي لَمْ أَجْرِبُهَا». وَنَرَعَهَا
دَاؤُدُ عَنْهُ

وَأَخْذَ عَصَاهُ بِيَدِهِ، وَأَنْتَخَبَ لَهُ خَمْسَةَ حِجَارَةً مُلْسٍ مِنَ الْوَادِي وَجَعَلَهَا 40
فِي كُنْفِ الْرُّعَاءِ الَّذِي لَهُ، أَيْ فِي الْجَرَابِ، وَمَقْلَاعَهُ بِيَدِهِ وَتَقَدَّمَ تَحْوِي
الْفَلِسْطِينِيُّ.

وَذَهَبَ الْفَلِسْطِينِيُّ ذَاهِبًا وَاقْتَرَبَ إِلَى دَاؤَدَ وَالْرَّجُلُ حَامِلُ الْتُّرْسِ أَمَامَهُ 41

وَلَمَّا نَظَرَ الْفَلِسْطِينِيُّ وَرَأَى دَاؤَدَ اسْتُحْفَرَةً لِأَنَّهُ كَانَ عَلَمًا وَاسْتَغْرَفَ 42
جَمِيلَ الْمَأْتِرِ.

«فَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاؤَدَ: «الْعَلَى إِنَا كَلْبٌ حَتَّى أَنَّكَ تَأْتِي إِلَيَّ بِعَصِيبِ»؟ 43
وَلَعَنَ الْفَلِسْطِينِيُّ دَاؤَدَ بِالْهَتْهِةِ.

وَقَالَ الْفَلِسْطِينِيُّ لِدَاؤَدَ: «تَعَالَ إِلَيَّ فَأُعْطِيَ لَهُكَمَ لِطِيُورِ السَّمَاءِ 44
وَرُوكُوشَ الْبَرَّيَّةِ».

فَقَالَ دَاؤَدُ لِلْفَلِسْطِينِيِّ: «أَنْتَ تَأْتِي إِلَيَّ سِيْفٍ وَبِرْمَحٍ وَبَثْرَسٍ، وَإِنَّا 45
أَتَيْ إِلَيْكَ بِاسْمِ رَبِّ الْجِنُودِ إِلَهِ صُورَفِ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ عَيْرُتُمُوهُمْ

هَذَا الْيَوْمَ يُحِسِّكُ الرَّبُّ فِي يَدِي، فَاقْتُلْكَ وَأَقْطِعْ رَأْسَكَ. وَأَعْطِي جُنْدَتِي 46
جِيشِ الْفَلِسْطِينِيِّ هَذَا الْيَوْمَ لِطِيُورِ السَّمَاءِ وَحَبَّاتِ الْأَرْضِ
فَتَقْلُمُ كُلُّ الْأَرْضِ أَنَّهُ يُوجَدُ إِلَهٌ لِإِسْرَائِيلِ.

وَتَنَظَّمُ هَذِهِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا أَنَّهُ لَيْسَ سِيْفٌ وَلَا بِرْمَحٍ يُخْلِصُ الرَّبُّ، لَأَنَّ 47
الْحَرْبَ لِلرَّبِّ وَهُوَ يَدْفَعُكُمْ لَيْدَنًا.

وَكَانَ لَمَّا قَامَ الْفَلِسْطِينِيُّ وَذَهَبَ وَتَقَدَّمَ لِلقاءِ دَاؤَدَ أَنَّ دَاؤَدَ أَسْتَرَعَ 48
وَرَكَضَ تَحْوِي لِلقاءِ الْفَلِسْطِينِيِّ.

وَمَدَ دَاؤَدُ يَدَهُ إِلَى الْكُنْفِ وَأَخْذَ مِنْهُ حَجَراً وَرَمَاهُ بِالْمَقْلَاعِ، وَضَرَبَ 49
الْفَلِسْطِينِيَّ فِي جَنْهَتِهِ، فَأَرْتَرَ الْحَجَرُ فِي جَنْهَتِهِ، وَسَقَطَ عَلَى وَجْهِهِ
إِلَى الْأَرْضِ.

فَتَمَكَّنَ دَاؤَدُ مِنَ الْفَلِسْطِينِيِّ بِالْمَقْلَاعِ وَالْحَجَرِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّ 50
وَقَتَلَهُ. وَلَمْ يَكُنْ سِيْفٌ يَبْدِ دَاؤَدَ

فَرَكَضَ دَاؤَدُ وَوَقَفَ عَلَى الْفَلِسْطِينِيِّ وَأَخْذَ سِيَقَةَ وَأَخْتَرَأَهُ مِنْ غَمَدِهِ 51
وَقَتَلَهُ. وَقَطَعَ بِهِ رَأْسَهُ. فَلَمَّا رَأَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ أَنَّ جَبَارَهُمْ قَدْ مَاتَ
هُرُبُوا.

فَقَامَ رَجُلٌ إِسْرَائِيلٌ وَبِهُوَا وَهَنْقُوا وَلَحِقُوا الْفَلِسْطِينِيِّنَ حَتَّى مَجِيئِكَ 52
إِلَى الْوَادِي، وَحَتَّى الْوَابِ عَزْرُونَ. فَسَعَطَتْ قَتْلَى الْفَلِسْطِينِيِّنَ فِي
طَرِيقِ شَعَرَاهِ إِلَى جَتَ وَإِلَى عَزْرُونَ

لَمْ رَجَعْ بَئُورِ إِسْرَائِيلَ مِنْ الْأَخْتَمَاءِ وَرَاءَ الْفَلِسْطِينِيِّنَ وَنَهَوْا مَحَلَّهُمْ 53

وَأَخْذَ دَاؤَدَ رَأْسَ الْفَلِسْطِينِيِّ وَأَتَى بِهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَوَضَعَ أَدْوَاتِهِ فِي 54
حَيْثِهِ.

وَلَمَّا رَأَى شَاؤُلَ دَاؤَدَ حَارِجًا لِلقاءِ الْفَلِسْطِينِيِّ قَالَ لِأَبْنَيْ رَئِيسِ الْجَيْشِ 55
أَبْنُ مَنْ هَذَا الْغَلَامُ يَا أَبْنَيْ؟» فَقَالَ أَبْنَيْ: «وَحْيَاكَ أَبْنَاهَا الْمَلِكُ لَسْتُ
أَغْلَمُ».

«فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَسْأَلْ أَبْنَ مَنْ هَذَا الْغَلَامِ» 56

وَلَمَّا رَجَعَ دَاؤَدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ أَخْدَهُ أَبْنَيْ وَأَحْسَرَهُ أَمَامَ شَاؤُلَ
وَرَأْسَ الْفَلِسْطِينِيِّ بِيَدِهِ.

فَقَالَ لَهُ شَاؤُلُ: «أَبْنُ مَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ؟» فَقَالَ دَاؤَدُ: «أَبْنُ عَبْدَكَ يَسَّى 58
الْأَبْنَيَّلُجِيِّ».

1 Samuel 18:1

وَكَانَ لَمَّا فَرَغَ مِنَ الْكَلَامِ مَعَ شَاؤُلَ أَنَّ نَفْسَ يُونَاثَانَ تَعَلَّقَتْ بِنَفْسِهِ 1
دَاؤَدَ، وَأَحَبَّهُ يُونَاثَانَ كَنْفِيهِ

فَأَخْدَهُ شَاؤُلُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَمْ يَدْعُهُ يَرْجِعُ إِلَى بَيْتِ أَبِيهِ 2

وَقَطَعَ يُونَاثَانُ وَدَاؤَدُ عَهْدًا لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ كَنْفِيهِ 3

وَخَلَغَ يُونَاثَانُ الْجَبَّةَ الَّذِي عَلَيْهِ وَأَعْطَاهَا لِدَاؤَدَ مَعَ ثَيَابِهِ وَسِينِيهِ وَقُوَسِيهِ 4
وَمَنْطَقِيهِ.

وَكَانَ دَاؤَدُ يَخْرُجُ إِلَى حَيْثِمَا أَرْسَلَهُ شَاؤُلُ. كَانَ يُلْقِيُ. فَجَعَلَهُ شَاؤُلَ 5
عَلَى رَجَلِ الْحَرْبِ. وَحَسَنَ فِي أَعْيُنِ جَمِيعِ الشَّعْبِ وَفِي أَعْيُنِ غَيْبِ
شَاؤُلِ أَيْضًا.

وَكَانَ عِنْدَ مَجِيئِهِ حِينَ رَجَعَ دَاؤَدُ مِنْ قَتْلِ الْفَلِسْطِينِيِّ، أَنَّ الْيَسَاءَ حَرَجَتِ 6
مِنْ جَمِيعِ مُدُنِ إِسْرَائِيلِ بِالْغَنَاءِ وَالْرَّفِصِنِ لِلقاءِ شَاؤُلَ الْمَلِكِ بِدُوفِ
وَبِفَرَحِ وَبِمُثْلَثَاتِ

فَأَجَابَتِ النِّسَاءُ الْلَّا عِبَادُ وَقُلْنَ: «صَرَبَ شَاؤُلُ الْوَقْفَ وَدَاؤُدُ رُبُوَاٰهِ»⁷

فَأَخْتَمَ شَاؤُلُ جِدًا وَسَاءَ هَذَا الْكَلَامُ فِي عَيْنِيهِ، وَقَالَ: «أَعْطِينَ دَاؤَدَ 8
رُبُوَاٰهِ وَأَمَا أَنَا فَأَغْلِيَتِي الْأَلْوَافَ! وَبَعْدَ فَقْطَ تَبَقَّى لَهُ الْمَلَكُهُ».

فَكَانَ شَاؤُلُ يُعَلِّمُ دَاؤَدَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا⁹

وَكَانَ فِي الْعَدَ أَنَّ الْرُّوحَ الْرَّدِيءَ مِنْ قَبْلِ اللَّهِ أَفْخَمَ شَاؤُلَ وَجْنَ في 10
وَسْطَ الْبَيْتِ. وَكَانَ دَاؤَدُ بَضْرِبٍ بِيَدِهِ كَمَا فِي يَوْمِ فَتْوُمْ، وَكَانَ
الرُّوحُ بِيَدِ شَاؤُلَ.

فَأَسْرَعَ شَاؤُلُ الْرُّوحَ وَقَالَ: «أَضْرِبْ دَاؤَدَ حَتَّى إِلَى الْحَابِطِ 11.
فَتَحَوَّلَ دَاؤَدُ مِنْ أَمَاهِ مَرَّتَيْنِ

وَكَانَ شَاؤُلُ يَخَافُ دَاؤَدَ لِأَنَّ الْرَّبَّ كَانَ مَعَهُ، وَقَدْ فَارَقَ شَاؤُلَ 12.

فَأَبَدَعَهُ شَاؤُلُ عَنْهُ وَجَعَلَهُ لَهُ رَبِيسَ الْفِي، فَكَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ أَمَامَ 13
الشَّعْبِ.

وَكَانَ دَاؤَدُ مُفْلِحًا فِي جَمِيعِ طُرُقِهِ وَالرَّبُّ مَعَهُ¹⁴

فَلَمَّا رَأَى شَاؤُلُ أَنَّهُ مُفْلِحٌ جِدًا فَرَعَ مِنْهُ 15.

وَكَانَ جَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا يُجْبُونَ دَاؤَدَ لِأَنَّهُ كَانَ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ 16
أَمَامَهُمْ.

وَقَالَ شَاؤُلُ لِدَاؤَدَ: «هُوَدَا أَبْنِي الْكِبِيرَةِ مَيْرَبُ أَعْطِيكَ إِيَّاهَا أَمْرَأَةً 17
إِنَّمَا كُنْ لَيْ ذَيَّا يَاسِ وَخَارِبُ حُرُوبَ الْرَّبِّ». فَإِنَّ شَاؤُلَ قَالَ: «لَا تَكُنْ يَدِي
عَلَيْهِ، بَلْ لِتَكُنْ عَلَيْهِ يَدُ الْفِلِسْطِينِيَّينَ».

فَقَالَ دَاؤَدُ لِشَاؤُلَ: «مَنْ أَنَا، وَمَا هِيَ حَيَّاتِي وَعَشِيرَةُ أَبِي فِي إِسْرَائِيلِ 18
حَتَّى أَكُونَ صِهْرَ الْمَلِكِ؟».

وَكَانَ فِي وَقْتٍ إِعْطَاءَ مَيْرَبَ أَبْنِيَةَ شَاؤُلَ لِدَاؤَدَ أَنَّهَا أَعْطِيَتُ لِعَدْرَيَّيْلَ 19
الْمُحْوَلِيَّ أَمْرَأَةً.

وَمِيكَالُ أَبْنِيَةَ شَاؤُلَ أَحَبَّ دَاؤَدَ، فَأَخْبَرُوا شَاؤُلَ، فَحَسِنَ الْأَمْرُ فِي 20
عَيْنِيهِ.

وَقَالَ شَاؤُلُ: «أُعْطِيهِ إِيَّاهَا فَتَكُونُ لَهُ شَرِكًا وَتَكُونُ يَدُ الْفِلِسْطِينِيَّينَ 21
عَلَيْهِ». وَقَالَ شَاؤُلُ لِدَاؤَدَ ثَانِيَةً: «ثَصَاهِرُنِي الْيَوْمَ

وَأَمْرَ شَاؤُلُ عَيْبِدَهُ: «تَكَلَّمُوا مَعَ دَاؤَدَ سِرِّا فَائِلِينَ: هُوَدَا قَدْ سَرَّ بِكَ 22
الْمَلِكُ، وَجِمِيعُ عَيْبِدَهُ قَدْ أَحْبَبُوكَ. فَالآنَ صَاهِرُ الْمَلِكِ

فَتَكَلَّمُ عَيْبِدُ شَاؤُلَ فِي أَنْدَيْ دَاؤَدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَقَالَ دَاؤَدَ: «هَلْ هُوَ 23
مُسْتَحْفَفٌ فِي أَعْيَنِكُمْ مُصَاهِرَةُ الْمَلِكِ وَأَنَا رَجُلٌ مُسْكِنٌ وَحَقِيقَرُ؟

فَأَخْبَرَ شَاؤُلُ عَيْبِدَهُ فَائِلِينَ: «بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ تَكَلَّمُ دَاؤَدَ 24

فَقَالَ شَاؤُلُ: «مَكَدَا تَهُولُونَ لِدَاؤَدَ: لَيْسَتْ مَسْرَةُ الْمَلِكِ بِالْمُهْرِ، بَلْ بِمَهْةٍ 25
غُلْفَةٍ مِنْ الْفِلِسْطِينِيَّينَ لِلِتَّنَقَامِ مِنْ أَعْدَاءِ الْمَلِكِ». وَكَانَ شَاؤُلُ يَقْفَرُ
أَنَّ يُوْقَعَ دَاؤَدَ بِيَدِ الْفِلِسْطِينِيَّينَ

فَأَخْبَرَ عَيْبِدَهُ دَاؤَدَ بِهَذَا الْكَلَامِ، فَحَسِنَ الْكَلَامُ فِي عَيْنِي دَاؤَدَ أَنَّ يُصَاهِرَ 26
الْمَلِكِ. وَلَمْ تَكُمِلِ الْأَيَّامُ

حَتَّى قَامَ دَاؤَدَ وَدَاهَبَ هُوَ وَرَجَالُهُ وَقُتِلَ مِنْ الْفِلِسْطِينِيَّينَ مِنْتَيْ رَجُلٍ 27
وَأَنَّهُ دَاؤَدَ بِعَلْفَهُمْ فَأَكْمَلُوهُمَا لِلْمَلِكِ لِمُصَاهِرَةِ الْمَلِكِ. فَأَغْطَاهُ شَاؤُلَ
مِيكَالَ أَبْنَيَةَ امْرَأَةً.

فَرَأَى شَاؤُلُ وَعْلَمَ أَنَّ الْرَّبَّ مَعَ دَاؤَدَ. وَمِيكَالُ أَبْنَيَةَ شَاؤُلَ كَانَتْ تُجْبِهُ 28

وَعَادَ شَاؤُلُ يَخَافُ دَاؤَدَ بَعْدُ، وَصَارَ شَاؤُلُ عَدُوًا لِدَاؤَدَ كُلَّ الْأَيَّامِ 29

وَخَرَجَ أَقْطَابُ الْفِلِسْطِينِيَّينَ. وَمِنْ جِنْ حُرُوجُهُمْ كَانَ دَاؤَدَ يُلْعِنُ أَكْثَرَ 30
مِنْ جَمِيعِ عَيْبِدَهُ شَاؤُلَ، فَتَوَقَّرَ أَسْمُهُ جِدًا

1 Samuel 19:1

وَكَلَمُ شَاؤُلُ يُوَنَّاثَانَ أَبْنَيَةَ وَجِمِيعُ عَيْبِدَهُ أَنْ يُقْتَلُوا دَاؤَدَ 1.

: وَأَمَا يُوَنَّاثَانُ بْنُ شَاؤُلَ فَسُرَّ بِدَاؤَدَ جِدًا. فَأَخْبَرَ يُوَنَّاثَانَ دَاؤَدَ قَائِلًا²
شَاؤُلُ أَبِي مُلْتَسِسٍ قَنْكَ، وَالآنَ فَاحْتِظُ عَلَى نُفُسِكَ إِلَى الصَّبَاجِ
وَأَقْمِ فِي خُلْبَيْهِ وَأَخْتَيْنِ

، وَأَنَا أَخْرُجُ وَأَقْفُ بِجَانِبِ أَبِي فِي الْحَقْلِ الْأَذِي أَنْتَ فِيهِ، وَأَكْلِمُ أَبِي عَنْكَ 3
وَأَرَى مَاذَا يَصِيرُ وَأَخْبِرُكَ

وَتَكَلَّمُ يُونَاثَانُ عَنْ دَاؤِدَ حَسَنًا مَعْ شَأْوُلَ أَبِيهِ وَقَالَ لَهُ: «لَا يُخْطِي الْمَلِكُ 4
إِلَى عِبْدِهِ دَاؤِدَ، لَا تَهُمْ يُخْطِي إِلَيْكَ، وَلَا أَعْمَالُهُ حَسَنَةٌ لَكَ جَدًا»

فَإِنَّهُ وَضَعَ نَسْنَهُ بِيَدِهِ وَقَتَلَ الْفَلِسْطِينِيَّ فَصَنَعَ الرَّبُّ خَلَاصًا عَظِيمًا 5
لِجَمِيعِ إِسْرَائِيلَ. أَتَتْ رَأْيَتُ وَفَرْحَتْ. فَلِمَادِاً ثُخْطِي إِلَى دَمِ بَرِيءٍ بِقَتْلِ
«دَاؤِدَ بِلَا سَبَبٍ؟»

فَسَمِعَ شَأْوُلُ لِصَوْتِ يُونَاثَانَ، وَلَحَفَ شَأْوُلُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ لَا يُقْتَلُ» 6

فَدَعَا يُونَاثَانُ دَاؤِدَ وَأَخْبَرَهُ يُونَاثَانَ بِجَمِيعِ هَذَا الْكَلَامِ. ثُمَّ جَاءَ يُونَاثَانُ 7
بِدَاؤِدَ إِلَى شَأْوُلَ فَكَانَ أَمَانَةً كَامِسَةً وَمَا قَبْلَهُ

وَعَادَتِ الْحَرْبُ تَحْدُثُ، فَخَرَجَ دَاؤِدَ وَحَارَبَ الْفَلِسْطِينِيَّنَ وَضَرَبُوهُمْ 8
ضَرْبَةً عَظِيمَةً فَهَزَبُوا مِنْ أَمَامِهِ

وَكَانَ الرُّوحُ الْرَّدِيءُ مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ عَلَى شَأْوُلَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي نَيْتِهِ 9
وَرُزْمَهُ بِيَدِهِ، وَكَانَ دَاؤِدُ يَصْرُبُ بِالْيَدِ

فَالْأَمْسَ شَأْوُلُ أَنْ يَطْعَنَ دَاؤِدَ بِالرُّمْحِ حَتَّى إِلَى الْحَاطِنِ، فَفَرَّ مِنْ أَمَامِ 10
شَأْوُلَ فَصَرَبَ الرُّمْحَ إِلَى الْحَاطِنِ، فَهَزَبَ دَاؤِدَ وَنَجَّا تِلْكَ الْلَّيْلَةَ

فَأَرْسَلَ شَأْوُلُ رُسْلًا إِلَى نَيْتِ دَاؤِدَ لِيَرْاقِبُهُ وَيَقْتُلُهُ فِي الصَّبَاحِ 11
فَأَخْبَرَتْ دَاؤِدَ مِيكَالَ أَمْرَأَهُ قَائِلًا: «إِنْ كُنْتَ لَا تَنْجُو بِنَفْسِكَ هَذِهِ
اللَّيْلَةِ فَإِنَّكَ تُقْتَلُ غَدًا».

فَأَنْزَلَتْ مِيكَالُ دَاؤِدَ مِنَ الْكُوَّةِ، فَذَهَبَ هَارِبًا وَنَجَا 12

فَأَخْدَثَ مِيكَالَ الْتَّرَافِيمَ وَوَضَعَهُ فِي الْفَرْاشِ، وَوَضَعَتْ لِدَنَةَ الْمُغَزِّي 13
ثَحْتَ رَاسِهِ وَغَطَّتْهُ بِتُوبِ

».وَأَرْسَلَ شَأْوُلُ رُسْلًا لِأَخْذِ دَاؤِدَ، فَقَالَتْ: «هُوَ مَرِيضٌ 14

ثُمَّ أَرْسَلَ شَأْوُلُ الْرُّسْلَ لِيَرْوَأُ دَاؤِدَ قَائِلًا: «أَصْبَعُوا بِهِ إِلَيَّ عَلَى الْفَرْاشِ 15
لَكِي أَقْتَلَهُ».

فَجَاءَ الْرُّسْلُ وَإِذَا فِي الْفَرْاشِ الْتَّرَافِيمُ وَلِدَنَةُ الْمُغَزِّي ثَحْتَ رَاسِهِ 16

فَقَالَ شَأْوُلُ لِمِيكَالَ: «لِمَادِا حَدَّعْتَنِي، فَأَطْلَقْتَ عَذْوَيِ حَتَّى نَجَّا؟» فَقَالَتْ 17
«مِيكَالُ لِشَأْوُلَ: «هُوَ قَالَ لِي: أَطْلِقِنِي، لِمَادِا فَتَّاكِ؟»

فَهَزَبَ دَاؤِدَ وَنَجَّا وَجَاءَ إِلَى صَمْوَيْلَ فِي الْرَّامَةِ وَأَخْبَرَهُ بِكُلِّ مَا عَمِلَ 18
بِهِ شَأْوُلُ. وَذَهَبَ هُوَ وَصَمْوَيْلَ وَأَقَاماً فِي نَيْوَتِ

«فَأَخْبَرَ شَأْوُلُ وَقَيْلَ لَهُ: «هُوَدَا دَاؤِدُ فِي نَيْوَتِ فِي الْرَّامَةِ 19

، فَأَرْسَلَ شَأْوُلُ رُسْلًا لِأَخْذِ دَاؤِدَ. وَلَمَّا رَأَوَا جَمَاعَةَ الْأَنْبِيَاءَ بِتَنَبَّأُونَ 20
فَقَاتُمُونِيَّلَ وَافِقًا رَئِيسًا عَلَيْهِمْ، كَانَ رُوْحُ اللَّهِ عَلَى رُسْلِ شَأْوُلَ
فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا

وَأَخْبَرُوا شَأْوُلَ، فَأَرْسَلَ رُسْلًا آخَرِينَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا. ثُمَّ عَادَ 21
شَأْوُلُ فَأَرْسَلَ رُسْلًا ثَالِثَةَ، فَتَنَبَّأُوا هُمْ أَيْضًا

وَذَهَبَ هُوَ أَيْضًا إِلَى الْرَّامَةِ وَجَاءَ إِلَى الْبَرِّ الْعَظِيمَةِ الَّتِي عِنْدَ سِيُّخِ 22
وَسَلَّ وَقَالَ: «أَيْنَ صَمْوَيْلُ وَدَاؤِدُ؟» فَقَيْلَ: «هَا هُمَا فِي نَيْوَتِ فِي
الْرَّامَةِ».

فَذَهَبَ إِلَى هَنَاكَ إِلَى نَيْوَتِ فِي الْرَّامَةِ، فَكَانَ عَلَيْهِ أَيْضًا رُوْحُ اللَّهِ 23
فَكَانَ يَذَهَبُ وَيَتَنَبَّأُ حَتَّى جَاءَ إِلَى نَيْوَتِ فِي الْرَّامَةِ

فَخَلَعَ هُوَ أَيْضًا ثِيَابَهُ وَتَنَبَّأَ هُوَ أَيْضًا أَمَامَ صَمْوَيْلَ، وَأَنْطَرَخَ عَرِيَّا 24
ذِلِّكَ الْنَّهَارَ كُلَّهُ وَكُلَّ الْأَيْلَلِ. إِذَاكَ يَقُولُونَ: «أَشَأْوُلُ أَيْضًا بَيْنَ
الْأَلَيْبِيَّاءِ؟»

1 Samuel 20:1

فَهَزَبَ دَاؤِدُ مِنْ نَيْوَتِ فِي الْرَّامَةِ، وَجَاءَ وَقَالَ دُدَامُ يُونَاثَانَ: «مَادِا 1
عَمِلْتَ؟ وَمَا هُوَ إِلَمِي؟ وَمَا هِيَ حَطِيَّتِي أَمَامَ أَبِيكَ حَتَّى يَطْلَبَ نَفْسِي؟

فَقَالَ لَهُ: «خَاهَا لَا تَمُوتُ! هُوَدَا أَبِي لَا يَعْمَلُ أَمْرًا كَبِيرًا وَلَا أَمْرًا 2
صَغِيرًا إِلَّا وَيُخْبِرُنِي بِهِ. وَلِمَادِا يُخْفِي عَيْنِي أَبِي هَذَا الْأَمْرُ؟ لَيْسَ
كَذَا».

فَحَافَتْ أَيْضًا دَاؤِدَ وَقَالَ: «إِنْ أَبِاكَ قَدْ عَلِمَ أَبِي قَدْ وَجَدْتُ نَعْمَةً 3
عَيْنِكَ، فَقَالَ: لَا يَعْلَمُ يُونَاثَانُ هَذَا لِلَّهِ لَيْعَمَّ. وَكِلْ حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ
وَحَيَّهُ هِيَ نَفْسُكَ، إِنَّهُ كَحْكُوَةٌ بَيْنِي وَبَيْنِ الْمُوْتَ

«فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاؤِدَ: «مَهْمَا تَقْتُلَ نَفْسَكَ أَفْعَلْهُ لَكَ 4

فَقَالَ دَاؤِدُ لِيُونَاثَانَ: «هُوَدَا الشَّهَرُ عَدَا جِينَما أَجْلِسَ مَعَ الْمَلِكِ لِلْأَكْلِ 5
وَلِكِنْ أَرْسِلَنِي فَأَخْتَيَّ فِي الْحَقْلِ إِلَى مَسَانِي الْيَوْمِ الْثَّالِثِ

وَإِذَا أَفْنَدَنِي أُبُوكَ، قَلَّ: قَدْ طَلَبَ دَأْدُ مَنِي طَلْبَةً أَنْ يَرْكُضَ إِلَى بَيْتِ
لَحْمٍ مَدِينَتِهِ، لِأَنَّ هُنَاكَ ذِيَّحَةً سَوَيَّةً لِكُلِّ الْعَشِيرَةِ 6

فَإِنْ قَالَ هَكَذَا: حَسْنًا. كَانَ سَلَامٌ لِعِنْدِكَ. وَلَكُنْ إِنْ أَخْنَاطَ غَيْظًا، فَأَعْلَمُ
اللَّهُ قَدْ أَعْدَ الشَّرَّ عِنْدَهُ 7

فَتَعْمَلُ مَغْرُوفًا مَعَ عِنْدِكَ، لِأَنَّكَ بِعَفْدِ الرَّبِّ أَدْخَلْتَ عِنْدَكَ مَعَكَ. وَإِنْ
كَانَ فِي إِثْمٍ فَاقْتَلَنِي أُنْثٌ، وَلَمَّا ذَاتِي بِي إِلَى أَبِيكَ؟ 8

فَقَالَ يُونَاثَانُ: «حَاتَّا لَكَ! لِأَنَّهُ لَوْ عَلِمْتُ أَنَّ الشَّرَّ قَدْ أَعْدَ عِنْدَ أَبِي لَيْلَاتِي
عَلَيْكَ، أَفَمَا كُثُّتْ أَخْرُوكَ بِهِ؟ 9

«فَقَالَ دَأْدُ لِيُونَاثَانَ: «مَنْ يُخْبِرُنِي إِنْ جَاْوِبَكَ أُبُوكَ شَيْئًا فَالْيَسِيرُ؟ 10

فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَأْدَ: «تَعَالْ تَخْرُجْ إِلَى الْحَقْلِ». فَخَرَجَا كِلَاهُمَا إِلَى
الْحَقْلِ 11

وَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَأْدَ: «بَارِبُ إِلَهِ إِسْرَائِيلِ، مَئِي أَخْتَرْتُ أَبِي مِثْلَ الْأَنَّ
عَدًا أَوْ بَعْدَ عَدٍ، فَإِنْ كَانَ خَيْرٌ لِدَأْدَ وَلَمْ أَرْسِلْ جِيَّنَةً فَأَخْيَرْهُ 12

،فَهَكَذَا يَعْلُلُ الرَّبُّ لِيُونَاثَانَ وَهَكَذَا يَزِيدُ. وَإِنْ أَسْخَسْنَ أَبِي اللَّهَرَ تُؤْرَقَ
عَلَيَّ أَخْرُوكَ وَأَطْلُوكَ فَنَذَهْبُ بِسَلَامٍ. وَلَيْكُنَ الرَّبُّ مَعَكَ كَمَا كَانَ مَعَ
أَبِي 13

وَلَا وَأَنَا حَيٌّ بَعْدَ تَصْنَعَ مَعِي إِحْسَانَ الرَّبِّ حَتَّى لَا أُمُوتُ 14

بَلْ لَا تَقْطَعْ مَعْرُوفَكَ عَنْ بَيْتِي إِلَى الْأَبَدِ، وَلَا حِينَ يَطْلُعُ الرَّبُّ أَعْدَاءَ
دَأْدَ حَمِيعًا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ 15

«فَعَاهَدَ يُونَاثَانُ بَيْتَ دَأْدَ وَقَالَ: «لِيَطْلُبَ الرَّبُّ مِنْ يَدِ أَعْدَاءِ دَأْدَ 16

ثُمَّ عَادَ يُونَاثَانُ وَاسْتَحْفَتْ دَأْدَ بِمَحْبَبَتِهِ لِأَنَّهُ أَحَبَّهُ مَحْبَبَةً نَفْسِهِ 17

وَقَالَ لَهُ يُونَاثَانُ: «غَدًا لِلشَّهْرِ، فَلْفَتَقْدُ لَأَنَّ مَوْضِعَكَ يَكُونُ حَالِيًّا 18

وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ تَثْرُلُ سَرِيعًا وَثَانِيَ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي أَخْتَبَتْ فِيهِ
يَوْمَ الْعَمَلِ، وَتَجْلِسُ بِجَانِبِ حَجَرِ الْأَفْزَارِ 19

وَأَنَا أَرْمِي ثَانِيَّةَ سَهَامِ إِلَى جَانِبِهِ كَأَيِّ أَرْمِي غَرَصًا 20

وَحِيَّنَدِ أَرْسِلُ الْغَلَامَ قَائِلًا: أَدْهَبِ النَّقْطَ لِلْسَّهَامِ. فَإِنْ فَلَثِ الْغَلَامِ: هُوَدَا
لِلْسَّهَامِ دُونَكَ فَجَائِيًّا، خَدَهَا. فَتَعَالَ، لِأَنَّ لَكَ سَلَامًا. لَا يُوجَدُ شَيْءٌ
حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ 21

وَلَكِنْ إِنْ فَلَثِ هَكَذَا لِلْغَلَامِ: هُوَدَا لِلْسَّهَامِ دُونَكَ فَصَاعَدًا. فَأَدْهَبَ، لِأَنَّ
الرَّبُّ قَدْ أَطْلَقَ 22

وَأَمَّا الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَنَا بِهِ أَنَا وَأَنْتَ، فَهُوَدَا الرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى
«الْأَبَدِ» 23

فَأَخْتَبَأَ دَأْدُ فِي الْحَقْلِ. وَكَانَ لِلشَّهْرِ، فَجَلَسَ الْمَلِكُ عَلَى الْطَّعَامِ لِيَكُلُّ 24

فَجَلَسَ الْمَلِكُ فِي مَوْضِعِهِ حَسَبَ كُلَّ مَرَّةٍ عَلَى مَجْلِسِ عِنْدِ الْحَائِطِ. وَقَامَ
يُونَاثَانُ وَجَلَسَ أَبْنَيًّا إِلَى جَانِبِ شَاؤُلَ، وَخَلَّ مَوْضِعِ دَأْدَ 25

وَلَمْ يَقُلْ شَاؤُلْ شَيْئًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، لِأَنَّهُ قَالَ: «لَعْلَهُ عَارِضٌ. غَيْرُ طَاهِرٍ
هُوَ. إِنَّهُ لَيْسَ طَاهِرًا 26

وَكَانَ فِي الْأَعْدَادِ الْأَنَّاتِي مِنَ الْشَّهْرِ أَنَّ مَوْضِعَ دَأْدَ خَلَا، فَقَالَ شَاؤُلَ
لِيُونَاثَانَ أَبْنَيًّا: «لِمَادِيَ لَمْ يَأْتِ أَبْنُ بَيْسَى إِلَى الطَّعَامِ لَا أَمِسَ وَلَا الْيَوْمُ؟ 27

فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاؤُلَ: «إِنَّ دَأْدَ طَلَبَ مَنِي أَنْ يَدْهَبَ إِلَى بَيْتِ لَحْمٍ 28

وَقَالَ: أَطْلَقْتَنِي لَأَنَّ عِنْدَنَا ذِيَّحَةً عَشِيرَةً فِي الْمَدِينَةِ، وَقَدْ أَوْصَانِي
أخِي بَذَلَكَ، وَالآنِ إِنْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِيَّكَ فَدَعْنِي أَفْلَتُ وَأَرَى
إِلْخُوتِي. لِذَلِكَ لَمْ يَأْتِ إِلَى مَانِدَةِ الْمَلِكِ 29

فَحَمِيَ عَضَبُ شَاؤُلَ عَلَى يُونَاثَانَ وَقَالَ لَهُ: «بِا أَبْنَ الْمَنْعَوْجَةِ
الْمَمْزَدَةِ، أَمَا عَلِمْتُ أَنَّكَ قَدْ أَخْتَرْتَ أَبْنَ بَيْسَى لِخَرِبِكَ وَخَرْبِي عَوْرَةَ
أَمِكَ؟ 30

لِأَنَّهُ مَا دَامَ أَبْنُ بَيْسَى حَيًّا عَلَى الْأَرْضِ لَا تُثْبِتْ أَنْتَ وَلَا مَمْلَكَكَ
وَالآنِ أَرْسِلْ وَأَتِ بِهِ إِلَيَّ لِأَنَّهُ أَبْنُ الْمُوْتُ هُوَ 31

«فَأَجَابَ يُونَاثَانُ شَاؤُلَ أَبَاهَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَادِي يُقْتَلُ؟ مَادِا عَمِلَ؟ 32

فَصَابَيَ شَاؤُلُ الْرُّمْخَ تَحْوَهُ لِيَطْعَنُهُ، فَعَلَمَ يُونَاثَانُ أَنَّ أَبَاهَ قَدْ عَزَّمَ
عَلَى قَتْلِ دَأْدَ 33

فَقَامَ يُونَاثَانُ عَنْ الْمَانِدَةِ بِحُمُورٍ عَضَبٍ وَلَمْ يَأْكُلْ خُبْرًا فِي الْيَوْمِ الْثَانِي 34
مِنَ الْشَّهْرِ، لِأَنَّهُ آتَمَ عَلَى دَأْدَ، لِأَنَّ أَبَاهَ قَدْ أَخْرَاهُ

وَكَانَ فِي الصَّبَاحِ أَنْ يُونَاثَانَ خَرَجَ إِلَى الْحَفْلِ إِلَى مِيعَادِ دَاوُدَ، وَغَلَامٌ³⁵ صَغِيرٌ مَعَهُ

وَقَالَ لِغَلَامِهِ: «أَرْجُضُ الْتَّقْطِيلَ لِسَهَامِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى يُونَاثَانُ³⁶ رَاجِضٌ رَمَى سَهَامَ حَتَّى جَاءَهُ

وَلَمَّا جَاءَ الْغَلَامُ إِلَى مَوْضِعِ السَّهَامِ الَّذِي رَمَاهُ يُونَاثَانُ، نَادَى يُونَاثَانُ³⁷ وَرَاءَ الْغَلَامِ وَقَالَ: «أَلَيْسَ سَهَامُهُ دُونَكَ فَصَاعِدًا؟»

وَنَادَى يُونَاثَانَ وَرَاءَ الْغَلَامِ قَائِمًا: «أَعْجَلْ. أَسْرَعْ. لَا تَقْفُ». فَالْتَّقْطِيلُ³⁸ غَلَامُ يُونَاثَانَ سَهَامَهُ وَجَاءَ إِلَى سَيِّدِهِ.

وَالْغَلَامُ لَمْ يَكُنْ يَعْلَمْ شَيْئًا، وَأَمَّا يُونَاثَانُ وَدَاوُدُ فَكَانَا يَعْلَمَانِ الْأَمْرَ³⁹

فَأَغْطَى يُونَاثَانُ سِلَاحَهُ لِلْغَلَامِ الَّذِي لَهُ وَقَالَ لَهُ: «أَدْهَبْ. اذْخُلْ بِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ».⁴⁰

الْغَلَامُ دَهَبَ وَدَاوُدُ قَامَ مِنْ جَانِبِ الْخُوبِ وَسَطَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. وَقَبَّلَ كُلُّ مِنْهُمَا صَاحِبَةَ، وَبَكَى كُلُّ مِنْهُمَا مَعَ صَاحِبِهِ حَتَّى زَادَ دَاوُدُ

فَقَالَ يُونَاثَانُ لِدَاوُدَ: «أَذْهَبْ سِلَامًّا لِكَيْنَا قَدْ حَلَفْنَا بِاسْمِ الْرَّبِّ قَائِلِينَ⁴¹، الْرَّبُّ يَكُونُ بَنِيَّ وَبَنِيَّكَ وَبَنِيَّ شَلْيَ وَسَلَّكَ إِلَى الْأَيْدِي». فَقَامَ وَدَهَبَ وَأَمَّا يُونَاثَانُ فَجَاءَ إِلَى الْمَدِينَةِ

1 Samuel 21:1

فَجَاءَ دَاوُدُ إِلَى ثُوبٍ إِلَى أَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ، فَاضْطَرَبَ أَخِيمَالِكُ عِنْدَ لِقَاءِ دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ: «لِمَذَا أَنْتَ وَحْدَكَ وَلِيُسَّ مَعَكَ أَحَدٌ؟»

فَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ الْكَاهِنِ: «إِنَّ الْمَلِكَ أَمْرَنِي بِشَيْءٍ وَقَالَ لِي: لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ شَيْئًا مِنَ الْأَمْرِ الَّذِي أَرْسَلْتُكَ فِيهِ وَأَمْرَنِكَ بِهِ، وَأَمَّا الْغَلَامُ قَدْ عَيَّثَ لَهُمُ الْمَوْضِعَ الْفَلَانِي وَالْفَلَانِي

وَالآنَ فَمَاذَا يُوجَدُ تَحْتَ يَدِكَ؟ أَعْطِ خَمْسَ حُبْزَاتٍ فِي يَدِي أَوْ الْمَوْجُودَ³.

فَأَجَابَ الْكَاهِنُ دَاوُدَ وَقَالَ: «لَا يُوجَدُ حُبْزٌ مُحَالٌ تَحْتَ يَدِي، وَلِكُنْ يُوجَدُ⁴ حُبْزٌ مُقَدَّسٌ إِذَا كَانَ الْغَلَامُ قَدْ حَفَظُوا الشَّهَمَ لَا سَيِّمًا مِنَ النَّسَاءِ».

فَأَجَابَ دَاوُدُ الْكَاهِنَ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ النِّسَاءَ قَدْ مُنْعِثَتْ عَنَّا مُنْذُ أَمْسِ وَمَا قُتِلَتْ عِنْدَ حُرُوجِي، وَأَمْتَعَتْهُ الْغَلَامُ مُقَدَّسَةً. وَهُوَ عَلَى تَوْعِ مُحَلٌّ وَالْأَيْمَنِي أَيْضًا يَتَقَدَّسُ بِالْأَيْمَنِي».

فَأَعْطَاهُ الْكَاهِنُ الْمُقَدَّسَ، لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ حُبْزٌ إِلَّا حُبْزُ الْوُجُوهِ⁶ الْمَرْفُوعِ مِنْ أَمَامِ الْرَّبِّ لِكِي يُوَضِّعُ حُبْزٌ سُخْنٌ فِي يَوْمِ أَخْذِهِ

وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ عَبْدِ شَاؤُلِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مَحْصُورًا أَمَامَ الْرَّبِّ⁷ أَسْمَهُ دُوَاعُ الْأَوْمَى رَبِّيْسُ رُعَاةَ شَاؤُلِ

وَقَالَ دَاوُدُ لِأَخِيمَالِكَ: «أَفَمَا يُوجَدُ هُنَا تَحْتَ يَدِكَ رُمْحٌ أَوْ سَيْفٌ، لِأَنِّي⁸ لَمْ أَخُذْ بِيَدِي سَيْفٍ وَلَا سِلاجٍ لِأَنَّ أَمْرَ الْمَلِكِ كَانَ مُعَجَّلًا؟»

فَقَالَ الْكَاهِنُ: «إِنَّ سَيْفَ جُلَيَّاتِ الْفَلَسْطِينِيِّ الَّذِي قَاتَلَهُ فِي وَادِي الْبَطْمِ⁹ هَا هُوَ مُلْفُوتٌ فِي ثُوبِ حَلْفَ الْأَفْوَدِ، فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَأْخُذَهُ فَخُذْهُ، لِأَنَّهُ لَيْسَ أَخْرُ سَوَاهُ هَذَا». فَقَالَ دَاوُدُ: «لَا يُوجَدُ مِثْلُهُ، أَعْطِنِي إِيَاهُ

وَقَامَ دَاوُدُ وَهَرَبَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنْ أَمَامِ شَاؤُلِ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشِنِ¹⁰ مَلِكِ جَتِ

فَقَالَ عَبْدِ أَخِيشِنَ لَهُ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاوُدُ مَلِكُ الْأَرْضِ؟ أَلَيْسَ لِهُذَا كَيْنَ¹¹ بُعْيَيْنِ فِي الْرَّفِّصِ قَائِلَاتِ: ضَرَبَ شَاؤُلُ الْوَفَةَ وَدَاوُدُ رِبْوَاتِهِ؟

فَوَضَعَ دَاوُدُ هَذَا الْكَلَامِ فِي قَلْبِهِ وَخَافَ جَدًا مِنْ أَخِيشِنِ مَلِكِ جَتِ

فَغَيَّرَ عَوْلَهُ فِي أُعْنِيَّهُمْ، وَتَطَاهَرَ بِالْجُنُونِ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ، وَأَخَذَ يُخَرِّشِنَ¹³ عَلَى مَصْتَارِبِ الْبَابِ وَبِسِيلِ رِيقَهُ عَلَى لَحْيَهِ

فَقَالَ أَخِيشِنَ لِعَبْدِهِ: «هُوَذَا تَرَوْنُ الْرَّجُلَ مَجْنُونًا، فَلِمَادَا تَأْتُونَ بِهِ إِلَيَّ؟¹⁴

الْعَلَى مُحْتَاجٌ إِلَى مَجَانِينَ حَتَّى أَتَيْتُمْ بِهِذَا لِيَتَجَنَّنَ عَلَيَّ؟ أَهَذَا يَنْدُلُ¹⁵ بِيَتْتِي؟

1 Samuel 22:1

فَدَهَهَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ وَنَجَّا إِلَى مَغَارَةِ عَدَّلَامِ. فَلَمَّا سَمِعَ إِخْوَتُهُ وَجَمِيعَ¹ بَيْتِ أَبِيهِ تَرَلُوا إِلَيْهِ إِلَى هُنَاكَ

وَأَجْمَعَ إِلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مُنْضَارِقِي، وَكُلُّ مِنْ كَانَ عَلَيْهِ دِينٌ، وَكُلُّ رَجُلٍ² مُرَ الْفَقْسِ، فَكَانَ عَلَيْهِمْ رَبِّيْسًا. وَكَانَ مَعَهُ تَحْرُ أَرْبَعَ مِنْهُ رَجُلٍ

وَذَهَبَ دَاوُدُ مِنْ هُنَاكَ إِلَى مَصْنَفَةِ مُواَبٍ، وَقَالَ لِمَالِكِ مُواَبٍ: «لِتَخْرُجُ³
أَبِي وَأَمِّي إِلَيْكُمْ حَتَّى أَعْلَمَ مَاذَا يَصْنَعُ لِي اللَّهُ».

فَوَدَعُهُمَا عِنْدَ مَلِكِ مُواَبٍ، فَأَقَاماً عِنْدَهُ كُلَّ أَيَّامٍ إِقْامَةٌ دَاوُدَ فِي الْجَحْنَمِ⁴.

فَقَالَ جَادُ الْلَّهِيُّ دَاوُدٌ: «لَا يَقُولُ فِي الْجَحْنَمِ، أَدْهَبَ وَأَدْخُلَ أَرْضَ⁵
يَهُوֹدًا». فَذَهَبَ دَاوُدُ وَجَاءَ إِلَى وَغْرِ حَارِثٍ.

وَسَمِعَ شَاؤُلُ أَنَّهُ قَدْ أَسْتَهَرَ دَاوُدُ وَالْرَّجَالُونَ الَّذِينَ مَعَهُ، وَكَانَ شَاؤُلُ مُقِيمًا⁶
فِي جَمْعَةٍ تَحْتَ الْأَنْثَلَةِ فِي الْرَّاهِمَةِ وَرُمْحَةِ بَيْتِهِ، وَجَمِيعُ عَبْدِيهِ وُقُوفًا
لِنَبِيِّهِ.

فَقَالَ شَاؤُلُ لِعَبْدِيهِ الْوَاقِفِينَ لِنَبِيِّهِ: «أَسْمَعُوكُمْ يَابْنِيَامِنِيُّونَ: هُنَّ يُعْطِيُّوكُمْ⁷
جَمِيعَكُمْ أَبْنَى يَسَىٰ حُفُولاً وَكُرُومًا! وَهُنَّ يَجْعَلُوكُمْ جَمِيعَكُمْ رُؤْسَاءَ
الْأُفْوِ وَرُؤْسَاءَ مَيَاتٍ».

حَتَّىٰ فَتَتَّمَ كُلُّمُ عَلَيِّ، وَلَيْسَ مَنْ يُخْبِرُنِي بِعَهْدِ أَبْنِي مَعَ أَبْنِي يَسَىٰ⁸
وَلَيْسَ مَنْكُمْ مَنْ يَخْرُنُ عَلَيِّ أُو يُخْبِرُنِي بِأَنَّ أَبْنِي قَدْ أَفَمَ عَدِيٌّ عَلَيَّ كَمِيَّا
كَهَذَا الْيَوْمِ؟»

فَأَجَابَ دُوَاعُ الْأُدُومِيُّ الَّذِي كَانَ مُؤَكِّلًا عَلَى عَبْدِ شَاؤُلَ وَقَالَ: «قَدْ⁹
رَأَيْتُ أَبْنَى يَسَىٰ أَتَيَا إِلَى نُوبٍ فَجَاءُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَالِكِ
بْنَ أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِي طَوْبَ».

فَسَأَلَ لَهُ مِنَ الْرَّبِّ وَأَعْطَاهُ رَأْداً. وَسَيْفَ جُلْيَانَ الْفَلِسْطِينِيِّ أَعْطَاهُ إِيَّاهَا¹⁰

فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ وَأَسْتَدَعَ أَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِي طَوْبَ الْأَكَاهِنَ وَجَمِيعَ بَنْتِ أَبِيهِ¹¹
الْكَهْنَةِ الَّذِينَ فِي نُوبٍ، فَجَاءُوكُمْ كُلُّهُمْ إِلَى الْمَالِكِ

«فَقَالَ شَاؤُلُ: «أَسْمَعْ يَا أَبْنَى أَخِي طَوْبَ». فَقَالَ: «هَأْنَا يَاسِيَّدي¹²

فَقَالَ لَهُ شَاؤُلُ: «لِمَادَا فَتَتَّمَ عَلَيِّ أَنْتَ وَابْنُ يَسَىٰ بِإِعْلَانِكِ إِيَّاهَا خُبْرًا¹³
وَسَيْفًا، وَسَأَلَتْ لَهُ مِنَ اللَّهِ لِيَقُومُ عَلَيِّ كَامِنًا كَهَذَا الْيَوْمِ؟».

فَأَجَابَ أَخِيمَالِكَ الْمَلِكَ وَقَالَ: «وَمَنْ مِنْ جَمِيعِ عَبْدِكِ مُثْلُ دَاوُدَ، أَمِينٌ¹⁴
وَصَهْرُ الْمَلِكِ وَصَاحِبُ سَرَّكَ وَمُكَرِّمٌ فِي بَيْتِكَ؟

لِعِنْهُ وَلَا لِجَمِيعِ بَيْتِ أَبِي، لَأَنَّ عَدِيًّا لَمْ يَعْلَمْ شَيْئًا مِنْ كُلِّ هَذَا¹⁵
صَغِيرًا أوْ كَبِيرًا».

«فَقَالَ الْمَلِكُ: «مَوْنَاتُ ثَمُوثُ يَا أَخِيمَالِكَ أَنْتَ وَكُلُّ بَيْتِ أَبِيكَ¹⁶

وَقَالَ الْمَلِكُ لِلسَّعَاهَ الْوَاقِفِينَ لَدُبِّي: «دُورُوا وَأَشْتَوْا كَهْنَةَ الْرَّبِّ، لَأَنَّ¹⁷
يَدْهُمُ أَيْضًا مَعَ دَاوُدَ، وَلَا تَهُمْ عَلِمُوا أَنَّهُ هَارِبٌ وَلَمْ يُخْبِرُونِي». فَلَمْ يَرْضَ
عَبِيدُ الْمَلِكِ أَنْ يَمْدُوا أَيْدِيهِمْ لِيَقْعُوا بِكَهْنَةَ الْرَّبِّ.

فَقَالَ الْمَلِكُ لِدُوَاعَ: «دُرْ أَنْتَ وَقَعْ بِالْكَهْنَةِ». فَدَارَ دُوَاعُ الْأُدُومِيُّ¹⁸
وَوَقَعَ هُوَ بِالْكَهْنَةِ، وَقَالَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ حَسْنَةً وَمَائِينَ رَجُلًا لَأِسِي
أَفُودِ كَنَّانَ.

وَصَرَبَ نُوبَ مَدِينَةِ الْكَهْنَةِ بِحَدِ الْسَّيْفِ. الْرَّجَالُ وَالْإِسَاءَ وَالْأَطْفَالُ¹⁹
وَالْأَرْضُنُ وَالْتَّيْزَانُ وَالْحَمِيرُ وَالْعَنَمُ بِحَدِ الْسَّيْفِ

فَجَاجَ وَلَدٌ وَاحِدٌ لِأَخِيمَالِكَ بْنَ أَخِي طَوْبَ أَسْمُهُ أَبِي اثَارُ وَهَرَبَ إِلَى دَاوُدَ²⁰

وَأَخْبَرَ أَبِي اثَارُ دَاوُدَ بِأَنَّ شَاؤُلَ قُتِلَ كَهْنَةَ الْرَّبِّ²¹.

فَقَالَ دَاوُدُ لِأَبِي اثَارُ: «عَلِمْتُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ كَانَ دُوَاعُ²²
الْأُدُومِيُّ هُنَاكَ، أَنَّهُ يُخْبِرُ شَاؤُلَ، أَنَا سَبَّيْتُ لِجَمِيعِ أَقْسِ بَيْتِ أَبِيكَ

أَقْمَ مَعِي، لَا تَحْفَنْ، لَأَنَّ الَّذِي يَطْلُبُ نَفْسِي يَطْلُبُ نَفْسَكَ، وَلَكِنَّكَ²³
عَنِي مَحْفُوظٌ».

1 Samuel 23:1

فَأَخْبَرُوا دَاوُدَ فَانْلَيْنَ: «هُودَا الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُخَارِبُونَ قَعِيلَةَ وَيَنْهَيُونَ¹
الْأَبِيادِرَ».

فَسَأَلَ دَاوُدُ مِنَ الْرَّبِّ قَائِلًا: «أَدْهَبَ وَأَصْرَبُ هُولَاءِ الْفَلِسْطِينِيَّينَ؟²
فَقَالَ الْرَّبُّ لِدَاوُدَ: «أَدْهَبَ وَأَصْرَبَ الْفَلِسْطِينِيَّينَ وَخَلَصَ قَعِيلَةَ

فَقَالَ رَجَالُ دَاوُدَ لَهُ: «هَا حَنْ حَهِنَا فِي بَهُودَا حَانُونَ، فَكُمْ بِالْحَرَيِّ³
إِذَا ذَهَبَنَا إِلَى قَعِيلَةَ صِدَّ صَفَوْفِ الْفَلِسْطِينِيَّينَ؟»

فَعَادَ أَيْضًا دَاوُدُ وَسَأَلَ مِنَ الْرَّبِّ، فَأَجَابَهُ الْرَّبُّ وَقَالَ: «فِمْ أَنْزَلْتَ إِلَى⁴
قَعِيلَةَ، إِنَّمَا أَدْفَعْ الْفَلِسْطِينِيَّينَ لِيَدِكَ

وَذَهَبَ دَاوُدُ وَرَجَالُهُ إِلَى قَعِيلَةَ، وَخَارَبَ الْفَلِسْطِينِيَّينَ وَسَاقَ⁵
مَوْسِيَّهُمْ، وَضَرَبَهُمْ ضَرْبَهُ عَظِيمَهُ، وَخَلَصَ دَاوُدُ سُكَّانَ قَعِيلَةَ

وَكَانَ لَمَّا هَرَبَ أَبِي اثَارُ بْنُ أَخِيمَالِكَ إِلَى دَاوُدَ إِلَى قَعِيلَةَ نَرَالَ وَبَيْدَهُ أَفُودُ⁶

فَأَخْبَرَ شَاؤُلُ بِأَنَّ دَاؤِدَ قَدْ جَاءَ إِلَى قَعِيلَةَ، فَقَالَ شَاؤُلُ: «فَدَنَّدَهُ اللَّهُ إِلَى 7
يَدِيِّ، لَأَنَّهُ قَدْ أَغْرَقَ عَلَيْهِ بِالدُّخُولِ إِلَى مَدِينَتِهِ لَهَا أَبْوَابٌ وَعَوَارِضٌ».

وَدَعَا شَاؤُلُ جَمِيعَ السَّعْبِ لِلْحَرْبِ إِلَى التَّزُولِ إِلَى قَعِيلَةِ لِمَخَاصِرَةِ دَاؤِدَ 8
وَرَجَالِهِ.

فَلَمَّا عَرَفَ دَاؤِدُ أَنَّ شَاؤُلُ مُنْشَأُ عَلَيْهِ الشَّرَّ، قَالَ لِإِبْيَاتَارِ الْكَاهِنِ قَدْمَ 9
الْأَفْوَدِ.

ثُمَّ قَالَ دَاؤِدُ: «يَارَبُّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، إِنَّ عَبْدَكَ قَدْ سَمِعَ بِأَنَّ شَاؤُلَ يَخْاولُ 10
أَنْ يَأْتِيَ إِلَى قَعِيلَةِ لِكِيِّ يُخْرِبُ الْمَدِينَةَ بِسَبِّيِّ».

فَهُلْ يُسْلَمُنِي أَهُلْ قَعِيلَةِ لِيَدِهِ؟ هُلْ يَنْزَلُ شَاؤُلُ كَمَا سَمِعَ عَبْدَكَ؟ يَارَبُّ 11
إِلَهِ إِسْرَائِيلَ، أَخْبِرْ عَبْدَكَ». فَقَالَ الْرَّبُّ: «يَنْزَلُ

فَقَالَ دَاؤِدُ: «هُلْ يُسْلَمُنِي أَهُلْ قَعِيلَةَ مَعَ رَجَالِي لِيَدِ شَاؤُل؟» فَقَالَ 12
الْرَّبُّ: «يُسْلِمُونَ».

فَقَامَ دَاؤِدُ وَرَجَالُهُ، نَحْوُ سِتَّ مِنَةِ رَجُلٍ، وَخَرَجُوا مِنْ قَعِيلَةَ وَذَهَبُوا 13
حَتَّىُمَا ذَهَبُوا. فَأَخْبَرَ شَاؤُلُ بِأَنَّ دَاؤِدَ قَدْ أَفْلَتَ مِنْ قَعِيلَةَ، فَعَذَلَ عَنِ
الْخُرُوجِ.

وَأَقامَ دَاؤِدُ فِي الْبَرَّيَّةِ فِي الْحُصُونَ وَمَكَثَ فِي الْجِبَلِ فِي بَرَّيَّةِ زَيْفِ 14
وَكَانَ شَاؤُلُ يَطْلُبُهُ كُلَّ الْأَيَّامِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْفَعْهُ اللَّهُ لِيَدِهِ

فَرَأَى دَاؤِدُ أَنَّ شَاؤُلَ قَدْ خَرَجَ يَطْلُبُ نَفْسَهُ. وَكَانَ دَاؤِدُ فِي بَرَّيَّةِ زَيْفِ 15
فِي الْغَابِ.

فَقَامَ يُونَاثَانُ بْنُ شَاؤُلَ وَذَهَبَ إِلَى دَاؤِدَ إِلَى الْغَابِ وَشَدَّدَ يَدَهُ بِاللَّهِ 16

وَقَالَ لَهُ: «لَا تَخْفَ لِأَنَّ يَدَ شَاؤُلَ أَبِي لَا تَجْدَنَ، وَأَنْتَ تَهْلِكُ عَلَى 17
إِسْرَائِيلَ، وَأَنَا أَكُونُ لَكَ ثَانِيَاً. وَشَاؤُلُ أَبِي أَيْضًا يَعْلَمُ ذَلِكَ».

فَقَطَّلُهَا كَلَاهُمَا عَهْدًا أَمَامَ الْرَّبِّ. وَأَقامَ دَاؤِدُ فِي الْغَابِ، وَأَمَّا يُونَاثَانُ 18
فَمُضِيَ إِلَى بَيْتِهِ.

فَصَعَدَ الْرَّبِّيُّونَ إِلَى شَاؤُلَ إِلَى جُنَاحَةِ قَائِلَيْنَ: «أَلَيْسَ دَاؤِدُ مُخْتَبِرًا 19
عِنْدَنَا فِي حُصُونِ الْغَابِ، فِي ثَلَ حَيْلَةِ الَّتِي إِلَى يَمِينِ الْقَفْرِ؟

فَالآنَ حَسِبْ كُلُّ شَهْوَةِ نَسْبِكَ أَيْهَا الْمَلِكِ فِي التَّزُولِ أَنْزَلَ، وَعَلَيْنَا 20
أَنْ تُسْلِمَهُ لِيَدِ الْمَلِكِ

فَقَالَ شَاؤُلُ: «مُبَارَكُونَ أَنْتُمْ مِنَ الْرَّبِّ لِأَنَّكُمْ قَدْ أَسْقَفْتُمْ عَلَيَّ 21

فَأَذْهَبُوا أَكْنُوا أَيْضًا، وَأَعْلَمُوا وَأَنْظَرُوا مَكَانَهُ حَيْثُ تَكُونُ رَجُلُهُ وَمَنْ 22
رَأَهُ هُنَاكَ، لَأَنَّهُ قَبْلَ لِي إِلَهُ مَكْرَا يَمْكُرُ

فَأَنْظَرُوا وَأَعْلَمُوا جَمِيعَ الْمُخْتَبَاتِ الَّتِي يَخْتَنِي فِيهَا، ثُمَّ أَرْجَعُوا إِلَيَّ 23
عَلَى ثَأْكِيدِ، فَأَسْبِرَ مَعْكُمْ. وَيَكُونُ إِذَا وُجَدَ فِي الْأَرْضِ، أَتَيْ أَفْيَشَ عَلَيْهِ
«بِحِمْيَعِ الْوَفِيَّةِ يَهُوَدَا».

فَقَامُوا وَذَهَبُوا إِلَى زِيفِ قَدَامَ شَاؤُلَ. وَكَانَ دَاؤِدُ وَرَجَالُهُ فِي بَرَّيَّةِ 24
مَعُونِ، فِي أَسْمَلِ عَنْ يَمِينِ الْقَفْرِ.

وَذَهَبَ شَاؤُلُ وَرَجَالُهُ لِلْقَتْيَشِنِ، فَأَخْبَرُوا دَاؤِدَ، فَنَزَلَ إِلَى الصَّفَرِ وَأَقْامَ 25
فِي بَرَّيَّةِ مَعُونِ. فَلَمَّا سَمِعَ شَاؤُلُ تَبَعَ دَاؤِدَ إِلَى بَرَّيَّةِ مَعُونِ

فَذَهَبَ شَاؤُلُ عَنْ جَانِبِ الْجِبَلِ مِنْ هُنَا، وَذَهَبَ وَرَجَالُهُ عَنْ جَانِبِ الْجِبَلِ 26
مِنْ هُنَاكَ. وَكَانَ دَاؤِدُ يَقْرُرُ فِي الدَّهَابِ مِنْ أَمَامِ شَاؤُلَ، وَكَانَ شَاؤُلُ
وَرَجَالُهُ يَحَاوِلُ طُوْنَ دَاؤِدَ وَرَجَالَهُ لِكِي يَأْخُذُوهُمْ

فَجَاءَ رَسُولُ إِلَى شَاؤُلَ يَقُولُ: «أَسْرُغْ وَأَذْهَبْ لِأَنَّ الْفِلِسْطِينِيَّينَ قَدْ 27
أَفْتَحُمُوا الْأَرْضَ».

فَرَجَعَ شَاؤُلُ عَنْ آتِيَّاعِ دَاؤِدَ، وَذَهَبَ لِلْقَاءِ الْفِلِسْطِينِيَّينَ. لِذَلِكَ دُعِيَ ذَلِكَ 28
«الْمَوْضِعُ «صَحْرَةُ الْأَرْقَاتِ»

وَصَنِعَ دَاؤِدُ مِنْ هُنَاكَ وَأَقَامَ فِي حُصُونِ عَيْنِ جَذِيِّ 29

1 Samuel 24:1

وَلَمَّا رَجَعَ شَاؤُلُ مِنْ وَرَاءِ الْفِلِسْطِينِيَّينَ أَخْبَرُوهُ قَائِلَيْنَ: «هُوَدَا دَاؤِدُ فِي 1
بَرَّيَّةِ عَيْنِ جَذِيِّ».

فَأَخْدَدَ شَاؤُلُ ثَلَاثَةَ أَلْفَ رَجُلٍ مُنتَخَبِينَ مِنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ وَذَهَبَ 2
يَطْلُبُ دَاؤِدَ وَرَجَالَهُ عَلَى صُخُورِ الْوُغْرِلِ

وَجَاءَ إِلَى صِيرَ الْغَمِّ الَّتِي فِي الْطَّرِيقِ. وَكَانَ هُنَاكَ كَهْفٌ فَدَخَلَ شَاؤُلُ 3
لِكِي يُعَطِّي رَجُلِيهِ، وَذَهَبَ وَرَجَالُهُ كَانُوا جُلُوسًا فِي مَقَابِنِ الْكَهْفِ

فَقَالَ رَجَالُ دَاؤِدَ لَهُ: «مُؤَدَا الْيَوْمِ الَّذِي قَالَ لَكَ عَنْهُ الْرَّبُّ: هَذِنَا أَدْفَعُ 4
عَدُوكَ لِيَدِكَ فَقَعْدَ بِهِ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْنِكَ». فَقَامَ دَاؤِدُ وَقَطَعَ طَرْفَ
جَبَّةِ شَاؤُلِ سِرَا

وَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ قَلْبَ دَاؤَدْ ضَرَبَهُ عَلَى قَطْعِهِ طَرَفَ جُبَيْهِ شَاؤَلْ 5

فَقَالَ لِرَجَالِهِ: «خَاشَا لِي مِنْ قِيلَ الْرَّبِّ أَنْ أَعْمَلَ هَذَا الْأَمْرِ سِتِّي 6
بِمَسِيحِ الْرَّبِّ، فَأَمْدَدَ يَدِي إِلَيْهِ، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الْرَّبِّ هُوَ»

فَوَيْخَ دَاؤَدْ رَجَالَهُ بِالْكَلَامِ، وَلَمْ يَدْعُهُمْ يَقُولُونَ عَلَى شَاؤَلْ. وَأَمَّا شَاؤَلْ 7
فَقَامَ مِنَ الْكَهْفِ وَدَهَبَ فِي طَرِيقِهِ

ثُمَّ قَامَ دَاؤَدْ بَعْدَ ذَلِكَ وَخَرَجَ مِنَ الْكَهْفِ وَنَادَى وَرَاءَ شَاؤَلْ قَائِلًا: «يَا 8
سِتِّي الْمَلَكِ». وَلَمَّا نَقَّتْ شَاؤَلُ إِلَى وَرَاهِيهِ، حَرَّ دَاؤَدْ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى
الْأَرْضِ وَسَجَّنَهُ.

وَقَالَ دَاؤَدْ لِشَاؤَلْ: «لِمَادِي شَمِعَ كَلَامَ النَّاسِ الْفَائِلِينَ: هُوَدَا دَاؤَدْ يَطْلُبُ 9
أَدِيَّاتِكَ؟

هُوَدَا دَقَرَأَتْ عَيْنَاكَ الْيَوْمَ هَذَا كَيْفَتْ دَفَعَكَ الْرَّبُّ الْيَوْمَ لِيَدِي فِي الْكَهْفِ 10
وَقَبِيلَ لِي أَنْ أَفْتَلَكَ، وَلَكِنِي أَسْقَثَتْ عَيْنَكَ وَقَلَّتْ: لَا أَمْدَدَ يَدِي إِلَى
سِيَدي، لِأَنَّهُ مَسِيحُ الْرَّبِّ هُوَ».

فَأَنْظَرَ يَا أَبِي، أَنْظَرْ أَيْضًا طَرَفَ جَبَّابِكَ بِيَدِي. فَمِنْ قَطْعِي طَرَفَ 11
جَبَّابِكَ وَعَدْ قَلْبِي إِيَّاكَ أَعْلَمْ وَأَنْظَرْ أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِي شُرْ وَلَا جُرْمُ، وَلَمْ
أَحْطَمْ إِلَيْكَ، وَأَنْتَ تَصِيدُ نَسْيِ لَنَاحَدَهَا.

يَصْبِي الْرَّبُّ بَيْنِي وَبَيْنَكَ وَيَنْقُضُ لِي الْرَّبُّ مِنْكَ، وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ 12
عَلَيْكَ.

كَمَا يَقُولُ مَثُلُ الْفَدَماءِ: مِنَ الْأَسْرَارِ يَخْرُجُ شُرْ. وَلَكِنْ يَدِي لَا تَكُونُ 13
عَلَيْكَ.

وَرَاءَ مِنْ خَرْجِ مَلَكِ إِسْرَائِيلَ؟ وَرَاءَ مِنْ أَنْتَ مُطَارِدُ؟ وَرَاءَ كُلِّ 14
إِيمِيَّ! وَرَاءَ بُرْغُوثِ وَاجِدِ

فَيُكُونُ الْرَّبُّ الْدَّيَانِ وَيَقْنُنِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ، وَبَيْرِي وَيُخَاكِمُ مُحَاكِمَتِي 15
وَرُؤْيَقِدِي مِنْ بَيْنِكَ.

صَوْنُكَ يَا أَبِي دَاؤَدْ؟» وَرَفَعَ شَاؤَلُ صَوْنَهُ وَبَكَى 16
فَرَغَ دَاؤَدْ مِنَ الْتَّكَمِ بِهَا الْكَلَامَ إِلَى شَاؤَلْ، قَالَ شَاؤَلْ: «أَهَدَا

شَاؤَلُ يَا أَبِي دَاؤَدْ؟» وَرَفَعَ شَاؤَلُ صَوْنَهُ وَبَكَى 17

وَقَدْ أَطْهَرْتُ الْيَوْمَ أَنَّكَ عَمِلْتَ بِي خَيْرًا، لِأَنَّ الْرَّبَّ قَدْ دَفَعَنِي بِيَدِكَ 18
وَلَمْ تَقْتَلِنِي.

فَإِذَا وَجَدَ رَجُلٌ عَدُوُّهُ، فَهُنَّ يُطْلَقُهُ فِي طَرِيقِ خَيْرٍ؟ فَلَرَبِّ يُجَازِي 19
خَيْرًا عَمَّا فَعَلَهُ لِي الْيَوْمَ هَذَا.

وَأَلَّا أَنَّ فَإِنِي عِلِّمْتُ أَنَّكَ تَكُونُ مِلِكًا وَتَبَثَّتْ بِيَدِكَ مَمْكِكَةً إِسْرَائِيلَ 20

فَأَخْلَفْتُ لِي أَلَّا يَلْرَبِّ إِنَّكَ لَا تَقْطَعُ نَسْلِي مِنْ بَعْدِي، وَلَا تُبَدِّدُ أَسْمِي 21
«مِنْ بَيْتِ أَبِي».

فَحَلَفَتْ دَاؤَدْ لِشَاؤَلْ. ثُمَّ دَهَبَ شَاؤَلُ إِلَى بَيْتِهِ، وَأَمَّا دَاؤَدْ وَرَجَالُهُ 22
فَصَعَدُوا إِلَى الْحِصْنِ.

1 Samuel 25:1

وَمَاتَتْ صَمْوَيْلُ، فَاجْتَمَعَ حَمِيعُ إِسْرَائِيلَ وَنَدِيْبُهُ وَدَفَوْهُ فِي بَيْتِهِ فِي 1
الْأَرْأَمَةِ. وَقَامَ دَاؤَدْ وَنَزَلَ إِلَى بَرَيَّةِ فَارَانَ.

وَكَانَ رَجُلٌ فِي مَعْوِنَ، وَأَمْلَكُهُ فِي الْكَرْمَلِ، وَكَانَ الْرَّجُلُ عَظِيْمَاً جَدَّاً 2
وَلَهُ تَلَائِثُ الْأَلْفِ مِنَ الْعَنْمَ وَالْأَلْفِ مِنَ الْمَعْزَ، وَكَانَ يَجْرُ عَنْمَهُ فِي
الْكَرْمَلِ.

وَأَسْمُ الْرَّجُلِ نَابَالُ وَأَسْمُ أَمْرَأِهِ أَبِيجَابِيلُ. وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ جَيْدَةً الْفَمِ 3
وَجَمِيلَةً الْصُّورَةِ، وَأَمَّا الْرَّجُلُ فَكَانَ قَاسِيَاً وَرَدِيِّاً الْأَعْمَالِ، وَهُوَ كَالِبِيُّ

فَسَمِعَ دَاؤَدُ فِي الْبَرَيَّةِ أَنَّ نَابَالَ يَجْرُ عَنْمَهُ 4

فَأَرْسَلَنَ دَاؤَدُ عَشْرَةَ غَلْمَانِ، وَقَالَ دَاؤَدُ لِلْغَلْمَانِ: «أَصْنَعُوكُمْ إِلَى الْكَرْمَلِ 5
وَأَدْخُلُوكُمْ إِلَى نَابَالَ وَأَسْأَلُوكُمْ أَسْمِي عَنْ سَلَامِتِهِ

وَقُولُوا هَكَذا: حَيَّبَتْ وَأَنْتَ سَالِمَ، وَبَيْنِكَ سَالِمٌ، وَكُلُّ مَالِكِ سَالِمٌ 6

وَالآنَ قَدْ سَمِعْتُ أَنَّ عَذْنَكَ جَرَازِينَ. جِينَ كَانَ رُعَايَتَكَ مَعْنَى، لَمْ نُؤْذِهِمْ 7
وَلَمْ يَقْدِ لَهُمْ شَيْءَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي كَانُوا فِيهَا فِي الْكَرْمَلِ

اسْأَلْ غَلْمَانَكَ قِيْخَرُوكَ. فَلَيَجِدُ الْعَلَمَانُ نِعْمَةً فِي عَيْنِكَ لِأَنَّنَا قَدْ جِنَّا 8
«فِي يَوْمِ طَبِيبٍ، فَأَعْطِيَ مَا وَجَدْنَاهُ يَذَكَ لِعِبِيدِكَ وَلِبَنِيكَ دَاؤَدَ

فَجَاءَ الْعَلَمَانُ وَكَلَمُوا نَابَالَ حَسَبَ كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ بِاسْمِ دَاؤَدَ وَكُلُّهُوا 9

فَأَخَابَ نَابَلُ غَيْبَةً دَاؤِدَ وَقَالَ: «مَنْ هُوَ دَاؤِدُ؟ وَمَنْ هُوَ أَبْنُ يَسَّئِ؟ قَدْ 10 كُثُرَ الْيَوْمَ الْعَيْدُ الَّذِينَ يَحْصُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْ أَمَّامِ سَيِّدِهِ».

الْأَخْدُ حُبْرٌ يَمْأُلُ وَدَيْجِيَ الَّذِي بَخَثَ لِجَازِيَ وَأَعْطَيْهِ لِقَوْمٍ لَا أَعْلَمْ 11 «مَنْ أَبْنُ هُمْ؟».

فَخَوَّلَ عِلْمَانُ دَاؤِدَ إِلَى طَرِيقِهِ وَرَجَعُوا وَجَاءُوا وَأَخْبَرُوهُ حَسْبَ 12 كُلِّ هَذَا الْكَلَامِ

فَقَالَ دَاؤِدُ لِرَجَالِهِ: «لِيَنْقَادُ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنْكُمْ سَيِّفَهُ». فَنَقَادَ كُلُّ وَاحِدٍ 13 سَيِّفَهُ، وَنَقَادَ دَاؤِدَ أَيْضًا سَيِّفَهُ. وَصَعَدَ وَرَاءَ دَاؤِدَ تَحْوُ أَرْبَعَ مِائَةَ رَجْلٍ وَمَكَثَ مِنْذَنَ مَعَ الْأَمْتَعَةِ

فَأَخْبَرَ أَبِيجَابِيلَ أَمْرَأَةَ نَابَلَ غَلَامَ مِنَ الْغُلَامِنَ قَائِلًا: «هُوَذَا دَاؤِدُ أَرْسَلَنَ 14 رُسْلًا مِّنَ الْبَرِّيَّةِ لِيَنْبَارِكُوا سَيِّدَنَا فَهَارَ عَلَيْهِمْ.

وَالرِّجَالُ مُحْسِنُونَ إِلَيْنَا جَدًا، فَلَمْ يُؤْذَ وَلَا فُقِدَ مَنَا شَيْءٌ كُلُّ أَيَّامَ تَرْدِينَا 15 مَعَهُمْ وَنَخْنُ فِي الْحَقْلِ

كَلُوا سُورَا لَنَا لَيْلًا وَنَهَارًا كُلُّ الْأَيَّامِ الَّتِي كُنَّا فِيهَا مَعْهُمْ نَرَعَى الْغَنَمَ 16

وَالآنَ أَعْلَمُي وَأَنْظُرُ يَمَادَا تَعْمَلِينَ، لَأَنَّ السَّرَّ قَدْ أَعْدَ عَلَى سَيِّدِنَا وَعَلَى 17 بَيْتِهِ، وَهُوَ أَبْنُ لَيْمَ لَا يَمْكُنُ الْكَلَامُ مَعَهُ.

فَبَادَرَتْ أَبِيجَابِيلُ وَأَخْدَثَ مَنْتَرِي رَغْبَ حُبْرِ، وَرَقْبَيْ حَمْرِ، وَحَمْسَةَ 18 حَرْفَانِيْ مُهَيَّاهِ، وَخَمْسَنَ كَلَاتِيْ مِنَ الْفَرِيكِ، وَمَنْتَرِي غُفُودِيْ مِنَ الْأَزْبِيبِ، وَمَنْتَرِي قُرْصِيْ مِنَ الْكَلَنِ، وَوَصَعَثَهَا عَلَى الْحَمِيرِ.

وَقَالَتْ لِعَلَمَانِهَا: «أَعْبُرُوا فَدَامِي. هَانَدَا جَانِيَّةَ وَرَاءَكُمْ». وَلَمْ تُخْبِرْ 19 رَجَلَهَا نَابَلَ.

وَفِيمَا هِيَ رَاكِبَةَ عَلَى الْجَمَارِ وَنَازَلَةَ فِي سُثْرَةِ الْجَبَلِ، إِذَا بَدَأْدَ وَرَجَالِهِ 20 مُنْدَرِدُونَ لِأَسْقِبَالِهَا، فَصَادَقُهُمْ

وَقَالَ دَاؤِدُ: «إِنَّمَا بَاطِلًا حَفِظْتَ كُلَّ مَا لَهُدَا فِي الْبَرِّيَّةِ، فَلَمْ يُفَقِّدْ مِنْ كُلِّ 21 مَا لَهُ شَيْءٌ، فَكَافَأَنِي شَرَّ بَدَلَ خَيْرِ

هَكَدَا يَصْنَعُ اللَّهُ لِأَعْدَاءِ دَاؤِدَ وَهَكَدَا يَزِيدُ، إِنْ أَبْقَيْتَ مِنْ كُلِّ مَا لَهُ إِلَى 22 صَنْوَءَ الْصَّبَابَاجَ بَلَنَلَ بِخَابِطِ

وَلَمَّا رَأَتْ أَبِيجَابِيلُ دَاؤِدَ أَسْرَعَتْ وَنَزَلَتْ عَنِ الْجَمَارِ، وَسَقَطَتْ أَمَامَ 23 دَاؤِدَ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَنَتْ إِلَى الْأَرْضِ

وَسَقَطَتْ عَلَى رِجْلِهِ وَقَالَتْ: «عَلَيَّ أَنَا يَا سَيِّدي هَذَا الْدَّنْبُ، وَدَعَ 24 أَمْتَكَ تَنَكَّلَ فِي أَذْنِيَكَ وَسَمِعَ كَلَامَ أَمْتَكَ

لَا يَضَعَنَ سَيِّدي قَلْبَهُ عَلَى الْرَّجُلِ الْأَثِيمِ هَذَا، عَلَى نَابَلَ، لَأَنَّ كَاسِمَهُ 25 هَكَدَا هُوَ، نَابَلُ أَسْمَهُ وَالْحَمَافَهُ عِنْدَهُ. وَأَنَا أَمْتَكَ لَمْ أَرِ عِلْمَانَ سَيِّدي الَّذِينَ أَرْسَلْنَاهُمْ

وَالآنَ يَا سَيِّدي، حَيُّ هُوَ الْرَّبُّ، وَحَيَّهُ هِيَ نَسْكَ، إِنَّ الْرَّبَّ قَدْ مَنَعَكَ 26 عَنِ إِثْيَانِ الْلَّدَمَاءِ وَأَنْتَفَالِ يَدِكَ لِنَفْسِكَ. وَالآنَ فَلَيْكُنْ كَنَابَالُ أَعْدَاؤِكَ وَالَّذِينَ يَطْلُبُونَ الشَّرَ لِسَيِّدي

وَالآنَ هَذِهِ الْبَرَكَةُ الَّتِي أَنْتَ بِهَا جَارِيَّتَكَ إِلَى سَيِّدي فَلَيُطْعَطْ لِلْغُلَامِنَ 27 السَّالِرِيَّنَ وَرَاءَ سَيِّدي

وَأَصْفَحْ عَنْ تَذَبَّبِ أَمْتَكَ لَأَنَّ الْرَّبَّ يَصْنَعْ لِسَيِّدي بَيْنَا أَمِينًا، لَأَنَّ سَيِّدي 28 يُحَارِبُ حُرُوبَ الْرَّبِّ، وَلَمْ يُوجِدْ فِيكَ شَرًّ كُلُّ أَيَّامَكَ

وَقَدْ قَامَ رَجُلُ الْيَطَارِدَكَ وَبِطْلَبِ نَفْسَكَ، وَلَكِنْ نَفْسُ سَيِّدي لِتَكُنْ مَخْرُومَةً 29 فِي حُرْمَةِ الْحَيَاةِ مَعَ الْرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَا نَفْسُ أَعْدَائِكَ فَلَيُرِمْ بِهَا كَمَا مِنْ وَسْطِ كَفَةِ الْمَفْلَاعِ

وَبِكُونُ عِنْدَمَا يَصْنَعَ الْرَّبُّ لِسَيِّدي حَسْبَ كُلِّ مَا تَكَلَّمُ بِهِ مِنْ الْخَيْرِ 30 مِنْ أَجْلِكَ، وَيَقِيمُكَ رَبِيْسَا عَلَى إِسْرَائِيلَ

أَللَّهُ لَا تَكُونُ لَكَ هَذِهِ مَصْنَمَةً وَمَعْتَرَةً قَلْبَ لِسَيِّدي، إِنَّكَ قَدْ سَقَمْتَ 31 دَمًا عَفْوًا، أَوْ أَنَّ سَيِّدي قَدْ أَنْتَفَلَ لِنَفْسِهِ، وَإِذَا أَحْسَنَ الْرَّبُّ إِلَى سَيِّدي فَأَنْكُرْ أَمْتَكَ

فَقَالَ دَاؤِدُ لِأَبِيجَابِيلَ: «مُبَارَكُ الْرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَرْسَلَكِ هَذَا 32 الْيَوْمَ لِأَسْتِغْبَالِيِّ

وَمُبَارَكُ عَطْلَكَ، وَمُبَارَكَةُ أَنْتَ، لَأَنَّكَ مَنْعَتَنِي الْيَوْمَ مِنْ إِثْيَانِ الْلَّدَمَاءِ 33 وَأَنْتَفَالِ يَدِي لِنَفْسِي

وَلَكِنْ حَيُّ هُوَ الْرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي مَعْنَى عَنْ أَذْنِيَكَ، إِنَّكَ لَوْ لَمْ 34 تُبَارِي وَتَنَأِي لِأَسْتِغْبَالِيِّ، لَمَا أَبْقَيْتَنِي إِلَى ضُوءِ الْصَّبَابَاجِ بَانِلِ بِخَابِطِيِّ

فَأَخَدَ دَاؤِدَ مِنْ يَدِهَا مَا أَنْتَ بِهِ إِلَيْهِ وَقَالَ لَهَا: «أَصْعَدِي بِسَلَامٍ إِلَى بَيْتِكَ 35 اَنْظُرِي. قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِكَ وَرَفَعْتُ وَجْهِكَ

فَجَاءَتْ أَبِي جَابِلُ إِلَى نَابَالَ وَإِذَا وَلِيمَةً عَدْهُ فِي بَيْتِهِ كَوْلِيمَةٌ مَالِكٌ³⁶
وَكَانَ نَابَالُ قَدْ طَابَ قَلْبَهُ وَكَانَ سَكَرَانٌ جَدًا، فَلَمْ تُحِبْهُ بِشَيْءٍ صَغِيرٍ
أَوْ كَبِيرٍ إِلَى ضَنْوَهُ الْصَّبَاحِ

وَفِي الْصَّبَاحِ عَدْهُ خُرُوجُ الْخَمْرِ مِنْ نَابَالَ أَخْبَرَهُ أَمْرَأُهُ بِهَذَا الْكَلَامِ³⁷
فَمَاتَ قَلْبُهُ دَاخِلُهُ وَصَارَ كَحْجَرٌ

وَبَعْدَ لَحْوٍ عَسْرَةَ أَيَّامٍ ضَرَبَ الْرَّبُّ نَابَالَ فَمَاتَ³⁸

فَلَمَّا سَمِعَ دَاؤُدُّ أَنَّ نَابَالَ قَدْ مَاتَ قَالَ: «مَبَارِكُ الْرَّبُّ الَّذِي أَنْتَقَمْتُ نَفْمَةً³⁹
تَغْيِيرِي مِنْ يَدِ نَابَالَ، وَأَمْسَكَ عَدْهُ عَنِ النَّشْرِ، وَرَدَ الْرَّبُّ شَرَّ نَابَالَ
عَلَى رَأْسِهِ». وَأَرْسَلَ دَاؤُدُّ وَتَكَلَّمَ مَعَ أَبِي جَابِلٍ لِتَحْذِهَاهُ أَمْرَأَهُ

فَجَاءَ عَيْدُ دَاؤُدُّ إِلَى أَبِي جَابِلٍ إِلَى الْكَرْمَلِ وَكَلَّمُوهَا قَائِلِينَ: «إِنَّ دَاؤُدَّ⁴⁰
قَدْ أَرْسَلَنَا إِلَيْكُمْ لِكُنْ تَنْذِلَنَا لَهُ أَمْرَأَهُ».

فَقَامَتْ وَسَجَنَتْ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَقَالَتْ: «هُوَدَا أَمْتَكَ⁴¹
جَارِيَّةٌ لِغَمْلِنِ ارْجُلٍ غَيْبُو سَيِّدي».

ثُمَّ بَادَرَتْ وَقَامَتْ أَبِي جَابِلٍ وَرَكِبَتِ الْجَمَارَ مَعَ حَمْسَ قَنَاتِ لَهَا⁴²
ذَاهِيَاتٍ وَرَاءِهَا، وَسَارَتْ وَرَاءَ رُسْلِ دَاؤُدُّ وَصَارَتْ لَهُ أَمْرَأَهُ.

ثُمَّ أَخَدَ دَاؤُدُّ أَخْيُو عَمِّ مِنْ بَيْرَزِ عِيلَ فَكَانَتَا لَهُ كَلَّا هُمَا أَمْرَأَيْنِ⁴³

فَأَعْطَى شَاؤُلُ مِيكَالَ أَبْنَتَهُ أَمْرَأَهُ دَاؤُدُّ لِفَلَطِي بْنِ لَايِشَ الَّذِي مِنْ حَلِيمَ⁴⁴

ثُمَّ جَاءَ الْرَّبِيعُونَ إِلَى شَاؤُلَّ إِلَى جِنْعَةَ قَائِلِينَ: «أَلَيْسَ دَاؤُدُّ مُحْنِقِيَا فِي
تَلَّ حَدِيلَةِ الَّذِي مُقَابِلُ الْقُفُرِ؟»

فَقَامَ شَاؤُلُ وَنَزَلَ إِلَى بَرِيَّةِ زِيفٍ وَمَعْهُ ثَلَاثَةُ الْأَفِ رَجُلٍ مُنْتَهِيٍ²
إِسْرَائِيلَ لِكُنْ يُعْتَشَ عَلَى دَاؤُدِّ فِي بَرِيَّةِ زِيفٍ

وَنَزَلَ شَاؤُلُ فِي تَلَّ حَدِيلَةِ الَّذِي مُقَابِلُ الْقُفُرِ عَلَى الْطَّرِيقِ. وَكَانَ دَاؤُدُّ³
مُقِيمًا فِي الْبَرِيَّةِ. فَلَمَّا رَأَى أَنَّ شَاؤُلَّ قَدْ جَاءَ وَرَاءَهُ إِلَى الْبَرِيَّةِ

أَرْسَلَ دَاؤُدُّ جَوَاسِيسَ وَعَلَمَ بِالْيَقِينِ أَنَّ شَاؤُلَّ قَدْ جَاءَ⁴

فَقَامَ دَاؤُدُّ وَجَاءَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي نَزَلَ فِيهِ شَاؤُلُ، وَنَظَرَ دَاؤُدُّ الْمَكَانِ⁵
الَّذِي أَصْطَطَعَ فِيهِ شَاؤُلُ وَأَبْتَرَ بْنَ تَبَرَّ رَبِيعَ حَيْثِيَهُ. وَكَانَ شَاؤُلُ
مُضْطَجِعًا عِنْدَ الْمِنْزَاسِ وَالشَّعْبِ نَرْوُلُ حَوَالِيَهُ

فَأَجَابَ دَاؤُدُّ وَكَلَّمَ أَخِيمَالِكَ الْجَنْتَيِ وَأَبِيشَائِي أَبْنَ صَرُوبَيَهُ أَخَا يُوبَ قَائِلَا⁶
مِنْ بَيْنِلُ مَعِي إِلَى شَاؤُلَ إِلَى الْمَحَلَّةِ» فَقَالَ أَبِيشَائِي: «أَنَا أَنْزَلُ⁷
مَعَكَ

فَجَاءَ دَاؤُدُّ وَأَبِيشَائِي إِلَى الشَّعْبِ لَيْلًا وَإِذَا بِشَاؤُلَ مُضْطَجِعٌ نَائِمٌ عَدْ⁷
الْمِنْزَاسِ، وَرُمْحَةٌ مَرْكُورٌ فِي الْأَرْضِ عِنْدَ رَأْسِهِ، وَأَبْتَرَ وَالشَّعْبِ
مُضْطَجِعُونَ حَوَالِيَهُ

فَقَالَ أَبِيشَائِي لِدَاؤُدَّ: «قَدْ حَسِنَ اللَّهُ الْأَعْلَمُ عَدْوَكَ فِي يَدِكَ. فَدَعَنِي أَلآنَ⁸
أَصْرُبُهُ بِالرُّمْحِ إِلَى الْأَرْضِ دَفْعَةً وَاحِدَةً وَلَا أَثْنَيَ عَلَيْهِ

فَقَالَ دَاؤُدُّ لِأَبِيشَائِي: «لَا تَهْلِكُهُ، فَمَنْ الَّذِي يَمْدُ يَدَهُ إِلَى مَسِيحِ الْرَّبِّ⁹
وَبَيْتَرَ؟»

وَقَالَ دَاؤُدُّ: «حَيٌّ هُوَ الْرَّبُّ، إِنَّ الْرَّبَّ سُوفَ يَصْرِبُهُ، أَوْ يَأْتِي يَوْمُهُ¹⁰
فَيُمْوِثُ، أَوْ بَيْنُلُ إِلَى الْحَرْبِ وَبَهَالِكَ

خَاشَا لِي مِنْ قِبَلِ الْرَّبِّ أَنْ أَمْدَدِي إِلَى مَسِيحِ الْرَّبِّ! وَلَآنْ فَخَذَ الْرُّمْحَ¹¹
الَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ وَمَكُورُ الْمَاءِ وَهَلْمُ

فَلَخَذَ دَاؤُدُّ الْرُّمْحَ وَمَكُورَ الْمَاءِ مِنْ عَدْ رَأْسِ شَاؤُلَ وَدَهْبَا، وَلَمْ يَرِ وَلَا¹²
عَلَمَ وَلَا أَنْتَبَهُ أَحَدٌ لِأَنَّهُمْ جَمِيعًا كَافُوا نِيَاماً، لَأَنْ سُبَاتِ الْرَّبِّ وَقَعَ
عَلَيْهِمُ.

وَعَبَرَ دَاؤُدُّ إِلَى الْعِبْرِ وَوَقَفَ عَلَى رَأْسِ الْجَبَلِ عَنْ بُغْدَ، وَالْمَسَافَةُ¹³
بَيْنَهُمْ كَبِيرَةٌ

وَنَذَدَى دَاؤُدُّ الشَّعْبَ وَأَبْتَرَ بْنَ تَبَرَّ قَائِلَا: «أَمَا تُجِيبُ يَا أَبْتَرُ؟» فَأَجَابَ¹⁴
«أَبْتَرُ وَقَالَ: «مَنْ أَنْتَ الَّذِي يَنْادِي الْمَلَكَ؟

فَقَالَ دَاؤُدُّ لِأَبْتَرَ: «أَمَا أَنْتَ رَجُلٌ؟ وَمَنْ مُلْكُ فِي إِسْرَائِيلِ؟ فَلَمَّا دَأَمَ¹⁵
تَحْرُسُ سَيِّدَكَ الْمَلَكَ؟ لِأَنَّهُ قَدْ جَاءَ وَاحِدًا مِنَ الشَّعْبِ لِكُنْ يُهَلِكَ الْمَلَكَ
سَيِّدَكَ

لَيْسَ حَسِنًا هَذَا الْأَمْرُ الَّذِي عَمِلْتَ. حَيٌّ هُوَ الْرَّبُّ، إِنَّكُمْ أَبْنَاءُ الْمَوْتِ¹⁶
الَّذِي، لَأَنَّكُمْ لَمْ تُحَافِظُوا عَلَى سَيِّدِكُمْ، عَلَى مَسِيحِ الْرَّبِّ. فَانْظَرِ الْآنَ أَيْنَ
هُوَ رُمْحُ الْمَلَكِ وَمَكُورُ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ عِنْدَ رَأْسِهِ

«وَعَرَفَ شَاؤُلْ صَوْتَ دَاؤِدَ قَالَ: «أَهْذَا هُوَ صَوْتُكَ يَا أَبْنِي دَاؤِدُ؟»¹⁷

ثُمَّ قَالَ: «لِمَادِي سَيِّدِي يَسْعَى وَرَاءَ عَبْدِهِ؟ لِأَتَيَ مَادِي مَادِي عَمْلُثُ وَأَيُّ شَرِّ¹⁸ بِيَدِي؟

وَالآنَ فَلَيَسْمَعْ سَيِّدِي الْمَلَكَ كَلَامَ عَبْدِهِ: فَإِنْ كَانَ الْرَّبُّ قَدْ أَهْاجَكَ¹⁹ صَبِّيَ فَلَيَسْتَمِعَ تَقْوَمَةً. وَإِنْ كَانَ بَنُو النَّاسِ فَلَيَكُونُوا مُلْعُونِينَ أَمَّا²⁰: الْرَّبُّ، لِأَنَّهُمْ قَدْ طَرَدُونِي الْيَوْمَ مِنَ الْأَنْصَامَ إِلَى نَصِيبِ الْرَّبِّ قَاتِلِيَنَّ أَدْهَبَ أَعْدَدَهُ أَخْرَى.

وَالآنَ لَا يَسْقُطُ دَمِي إِلَى الْأَرْضِ أَمَّا وَجْهُ الْرَّبِّ، لِأَنَّ مَلَكَ إِسْرَائِيلَ²¹ «إِنْ خَرَجَ لِيَقْتَشِّ عَلَى بُرْغُوثِ وَاحِدٍ! كَمَا يَتَبَعُ الْحَجَلُ فِي الْجَنَّا

قَالَ شَاؤُلُ: «قَدْ أَنْطَلَتْ. ارْجِعْ يَا أَبْنِي دَاؤِدَ لِأَتَيَ لَا أُسِيءُ إِلَيْكَ بَعْدَ مِنْ أَجْلِ أَنْ تَقْبِي كَانَتْ كَرِيمَةً فِي عَيْنِيَنَ الْيَوْمِ، هُوَدًا قَدْ حَمَقَتْ²²». وَضَلَّلَتْ كَثِيرًا جَدًا.

فَأَجَابَ دَاؤِدَ وَقَالَ: «هُوَدًا رُمْخُ الْمَلَكِ، فَلَيَعْبُرْ وَاحِدٌ مِنَ الْغَلَمانِ²³ وَيَأْخُذُهُ.

وَالْرَّبُّ بَرُدُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ بَرَّهُ وَأَمَانَتْهُ، لِأَنَّهُ قَدْ دَعَكَ الْرَّبُّ الْيَوْمَ²⁴ لِيَدِي وَلَمْ أَسْأَلْ أَنْ أَمْدَدِي إِلَى مَسِيحِ الْرَّبِّ.

وَهُوَدًا كَمَا كَانَتْ نَفْسُكَ عَظِيمَةً الْيَوْمَ فِي عَيْنِيَ، كَذَلِكَ لِعَظُمِ نَفْسِي فِي²⁵ عَيْنِيَ الْرَّبِّ فَيَقْتُلُنِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ.

قَالَ شَاؤُلُ لِدَاؤِدَ: «مُبَارِكُ أَنْتَ يَا أَبْنِي دَاؤِدَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَتَعْلِمُ». ثُمَّ²⁶ ذَهَبَ دَاؤِدُ فِي طَرِيقِهِ وَرَجَعَ شَاؤُلُ إِلَى مَكَانِهِ.

1 Samuel 27:1

وَقَالَ دَاؤِدُ فِي قَلْبِهِ: «إِنِّي سَاهَلْتُ يَوْمًا بِيَدِ شَاؤُلَ، فَلَا شَيْءٌ خَيْرٌ لِي¹ مِنْ أَنْ أَفْلَتَ إِلَى أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيَّنِ، فَيُبَيِّسُ شَاؤُلُ مَنِي فَلَا يُبَيِّسُ عَلَيَّ² تَعْدُ في جَمِيعِ ثُحُومِ إِسْرَائِيلَ، فَأَنْجُو مِنْ يَدِهِ.

فَقَامَ دَاؤِدُ وَعَبَرَ هُوَ وَالسَّيْتُ مِئَةَ الْرَّجْلِ الَّذِينَ مَعَهُ، إِلَى أَخِيشِ بْنِ² مَعُوكَ مَلِكِ جَتِ.

وَأَقَامَ دَاؤِدُ عِنْدَ أَخِيشِ فِي جَتِ هُوَ وَرَجَالُهُ، كُلُّ وَاحِدٍ وَبَيْتِهِ، دَاؤِدُ³ وَأَمْرَأَهُ أَجَبَنُو عَمَ الْبَرِّ عَلَيْهِ وَأَبْيَاجَلُ امْرَأَهُ نَابَلَ الْكَرْمَلِيَّةَ.

فَأَخْبَرَ شَاؤُلُ أَنَّ دَاؤِدَ قَدْ هَرَبَ إِلَى جَتِ فَلَمْ يَعْدِ أَيْضًا يُفْتَشَ عَلَيْهِ⁴

قَالَ دَاؤِدُ لِأَخِيشِ: «إِنْ كُنْتُ قَدْ وَجَدْتُ نِعْمَةً فِي عَيْنِيَكَ، فَلَيَعْطُونِي⁵ مَكَانًا فِي إِخْدَى قُرَى الْحَقْلِ فَلَسْكُنْ هُنَاكَ، وَلِمَادِي يَسْكُنْ عَدْكَ فِي مَدِينَةَ⁶ «الْمَمْلَكَةِ مَعَكَ؟

فَاغْطَاهُ أَخِيشُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ صِفَاعَةً، لِذَلِكَ صَارَتْ صِفَاعَةً لِمُلُوكِ يَهُودَا⁷ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَكَانَ عَدْدُ الْأَيَّامِ الَّتِي سَكَنَ فِيهَا دَاؤِدُ فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيَّنَ سَنَةَ⁸ وَأَرْبَعَةَ أَسْنَافٍ

وَصَعَدَ دَاؤِدُ وَرَجَالُهُ وَغَرَبُوا الْجَشُورِيَّنَ وَالْخَرَزِيَّنَ وَالْعَمَالِقَةَ، لِأَنَّ⁹ هُؤُلَاءِ مِنْ قَدِيمِ سُكَانِ الْأَرْضِ مِنْ عَدْ شُورِ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ

وَصَرَبَ دَاؤِدُ الْأَرْضَ، وَلَمْ يَسْتَقِرْ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً، وَأَخَذَ عَنْمَا وَبَقَرًا¹⁰ وَحَمِيرًا وَجَمَالًا وَثَيَابًا وَرَجَعَ وَجَاءَ إِلَى أَخِيشِ

قَالَ أَخِيشُ: «إِنَّا لَمْ تَعْرُوا الْيَوْمَ». قَالَ دَاؤِدُ: «بَلَى، عَلَى جَنُوبِي¹¹ «يَهُودَا، وَجَنُوبِي الْبَرِّ حِمْنِيَّنَ، وَجَنُوبِي الْقَنِيَّنَ

فَلَمْ يَسْتَقِرْ دَاؤِدُ رَجُلًا وَلَا امْرَأَةً حَتَّى يَأْتِي إِلَى جَتِ، إِذَا قَالَ: «لَتَّا¹² يُخْبِرُوا عَنَّا قَاتِلِيَنَ: هَكَذَا قَعَلَ دَاؤِدَ»، وَهَكَذَا عَادَتْهُ كُلُّ أَيَّامِ إِقامَتِهِ فِي بِلَادِ الْفَلَسْطِينِيَّنَ

فَصَدَقَ أَخِيشُ دَاؤِدَ قَاتِلَهُ: «قَدْ صَارَ مُكْرُوحاً لَدَى شَغِيِّهِ إِسْرَائِيلَ¹³ «فَيُكْوِنُ لَيِّ عِنْدَهُ إِلَى الْأَبَدِ».

1 Samuel 28:1

وَكَانَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ أَنَّ الْفَلَسْطِينِيَّنَ جَمَعُوا جِيُوشَهُمْ لِكُنْ يُخَارِبُوا¹ إِسْرَائِيلَ. قَالَ أَخِيشُ لِدَاؤِدَ: «أَعْلَمُ بِقِيَّا أَنَّكَ سَتَخْرُجُ مَعِي فِي² الْجِيشِ أَنْتَ وَرَجَالُكَ

قَالَ دَاؤِدُ لِأَخِيشِ: «لِذَلِكَ أَنْتَ سَتَخْلُمُ مَا تَفْعَلُ عَدْكَ». قَالَ أَخِيشُ² لِدَاؤِدَ: «لِذَلِكَ أَجْعَلَكَ حَارِسًا لِرَأْسِي كُلِّ الْأَيَّامِ

وَمَاتَ صَنْوَبِيُّ وَدَنَبِهُ كُلُّ إِسْرَائِيلَ وَدَقَّوْهُ فِي الْرَّامَةِ فِي مَدِينَتِهِ³ وَكَانَ شَاؤُلُ قَدْ نَفَى أَصْنَابَ الْجَانِ وَالْتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ

فَأَجْتَمَعَ الْفَلَسْطِينِيُّونَ وَجَاءُوْنَ وَنَزَلُوا فِي شُونَمَ، وَجَمَعَ شَاؤُلُ جَمِيعَ⁴ إِسْرَائِيلَ وَنَزَلَ فِي جَلْبُوعَ

وَلَمَّا رَأَى شَاؤُلْ جِيْشَ الْفَلِسْطِينِيْنَ حَافَ وَاصْطَرَبَ قُلْبُهُ جَدًا 5

سَأَلَ شَاؤُلْ مِنَ الرَّبِّ، فَأَمْرَأَهُ الرَّبُّ لَا بِالْأَحْلَامِ وَلَا بِالْأُورِيمِ وَلَا 6
بِالْأَنْبِيَاءِ

فَقَالَ شَاؤُلْ لِعِبِيدِهِ: «فَتَشَوَّلَا لِي عَلَى أَمْرَأَةِ صَاحِبَةِ جَانِ، فَادْهَبْ إِلَيْهَا 7
وَرَأْسَلْهَا». فَقَالَ لَهُ عِبِيدِهِ: «هُوَذَا أَمْرَأَةُ صَاحِبَةِ جَانِ فِي عَيْنِ دُورِ

فَتَنَكَّرَ شَاؤُلْ وَلَيْسَ ثَيَابًا أُخْرَى، وَذَهَبَ هُوَ وَرَجُلَانِ مَعْهُ وَجَاءُوْا إِلَى 8
الْأَمْرَأَةِ لِيَلَّا. وَقَالَ: «أَغْرِي فِي لِي بِالْجَانِ وَاصْبِعِي لِي مَنْ أَفْوَلَ لَكِ

فَقَالَتْ لَهُ الْأَمْرَأَةُ: «هُوَذَا أَنْتَ تَعْلَمُ مَا فَعَلْ شَاؤُلْ، كَيْفَ قَطَعْ أَصْنَابَ 9
الْجَانِ وَالْتَّوَابِعِ مِنَ الْأَرْضِ. فَلَمَّا تَصْنَعْ شَرَكًا لِنَفْسِي لِمُتَبَاهِي؟»

فَحَافَتْ لَهَا شَاؤُلْ بِالْرَّبِّ فَلَيْلًا: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّهُ لَا يَلْحَافُ إِنْمَ 10
فِي هَذَا الْأَمْرِ».

«فَقَالَتِ الْأَمْرَأَةُ: «مَنْ أَصْنِدَ لَكِ؟» فَقَالَ: «أَصْنَعِي لِي صَمُوئِيلَ 11

فَلَمَّا رَأَتِ الْأَمْرَأَةُ صَمُوئِيلَ صَرَخَتْ بِصَوْتِ عَظِيمٍ، وَكَلَمَتِ الْأَمْرَأَةَ 12
شَاؤُلَ فَلَيْلًا: «لِمَذَا خَدَعْتِي وَأَنْتَ شَاؤُلَ؟»

فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ: «لَا تَخَافِي. فَمَذَا رَأَيْتِ؟» فَقَالَتِ الْأَمْرَأَةُ لِشَاؤُلَ 13
«رَأَيْتِ اللَّهَ يَصْعُدُوْنَ مِنَ الْأَرْضِ».

فَقَالَ لَهَا: «مَا هِيَ صُورَتُهُ؟» فَقَالَتِ: «رَجُلٌ شَيْخٌ صَنَاعِدٌ وَهُوَ 14
مُعْطَى بِجَيْهَةِ». فَعَلِمَ شَاؤُلُ أَنَّهُ صَمُوئِيلُ، فَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى
الْأَرْضِ وَسَجَدَ.

فَقَالَ صَمُوئِيلُ لِشَاؤُلَ: «لِمَذَا أَفْقَتَنِي بِإِصْنَاعِدِكِ إِيَّاِي؟» فَقَالَ 15
شَاؤُلُ: «قَدْ صَنَاقَ بِي الْأَمْرُ جَدًا. الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُخَارِبُونِي، وَالْرَّبُّ فَارَقَنِي
وَلَمْ يَعْدْ يُجِيَّنِي لَا بِالْأَنْبِيَاءِ وَلَا بِالْأَحْلَامِ. فَذَعَوْنَاكَ لِكِي ثَعَلَمْنِي مَذَا
أَصْنَعَ». «أَصْنَعَ

فَقَالَ صَمُوئِيلُ: «وَلِمَذَا نَسَلَّنِي وَالْرَّبُّ قَدْ فَارَقَكَ وَصَارَ عَدُوكَ؟» 16

وَقَدْ فَعَلَ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْ يَدِي، وَقَدْ شَوَّهَ الرَّبُّ الْمُمْلَكَةَ مِنْ 17
يَدِكَ وَأَعْطَاهَا لِقَرِيبِكَ دَاؤَدَ

لَا تَكَلَّمَ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَلَمْ تَفْعَلْ حُمُّو غَصِّبِهِ فِي عَمَالِيقَ، لِذَلِكَ 18
قَدْ فَعَلَ الرَّبُّ بِكَ هَذَا الْأَمْرُ الْيَوْمَ

وَيَدْفَعُ الرَّبُّ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا مَعَكَ لِيَدِ الْفَلِسْطِينِيُّونَ. وَعَدَا أَنْتَ وَتَنْوُكَ 19
تَكُوْلُونَ مَعِي، وَيَدْفَعُ الرَّبُّ حِيْشَ إِسْرَائِيلَ أَيْضًا لِيَدِ الْفَلِسْطِينِيُّونَ

فَاسْرَعَ شَاؤُلْ وَسَطَ عَلَى طَولِهِ إِلَى الْأَرْضِ وَخَاتَ جَدًا مِنْ كَلَامِ 20
صَمُوئِيلَ، وَأَيْضًا لَمْ تَكُنْ فِيهِ قُوَّةٌ، لَا تَكَلَّمَ طَعَاماً لِلْهَارَ كُلُّهُ وَاللَّيْلَ

نَمَّ جَاءَتِ الْمَرَأَةُ إِلَى شَاؤُلَ وَرَأَتْ أَنَّهُ مُرَنَّعٌ جَدًا، فَقَالَتْ لَهُ: «مُوَذَا قَدْ 21
سَمَعْتُ جَارِيَّكَ لِصَوْتِكَ فَوَصَعَتْ نَفْسِي فِي كُفَيْ وَسَمِعْتُ لِكَلَامِكَ
الَّذِي كَلَمْتِي بِهِ

وَالآنَ أَسْمَعَ أَنْتَ أَيْضًا لِصَوْتِ چَارِيَّكَ فَأَصْنَعَ قُدَامَكَ كِسْرَةً خُبْزَ وَكُلَّ 22
فَتَكُونُ فِيكَ قُوَّةٌ إِذْ شَبَرُ فِي الْطَّرِيقِ

فَأَبَيَ وَقَالَ: «لَا أَكُلُّ». فَلَأَحَّ عَلَيْهِ عَبْدَاهُ وَالْمَرَأَةُ أَيْضًا، فَسَمِعَ لِصَوْتِهِمْ 23
وَقَامَ عَنَ الْأَرْضِ وَجَلَسَ عَلَى لَسْرِيرِ

وَكَانَ لِلْمَرَأَةِ عِجْلٌ مُسَمَّنٌ فِي الْبَيْتِ، فَأَسْرَعَتْ وَدَبَحَتْهُ وَأَخْدَثَتْ دَفِيقًا 24
وَعَجَنَّهُ وَخَبَرَتْ كَطِيرًا

لَمَّا قَدَّمَهُ أَمَامَ شَاؤُلَ وَأَمَامَ عَبْدِهِ فَأَكَلُوا. وَقَامُوا وَدَهَبُوا فِي تَلَكَ الْلَّيْلَةِ 25

1 Samuel 29:1

وَجَمِيعُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ جَمِيعَ جُيُوشِهِمْ إِلَى أَفْيَقِ. وَكَانَ أَلْإِسْرَائِيلِيُّونَ نَازِلِينَ 1
عَلَى الْعَيْنِ الَّذِي فِي بَيْرِ عَيْلَ

وَعَبَرَ أَفَطَابُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ مَدَاتٍ وَأَلْوَافَ، وَعَبَرَ دَاؤَدُ وَرَجَالُهُ فِي السَّاقيَةِ 2
مَعَ أَخِيهِنَّ

فَقَالَ رُؤَسَاءُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ: «مَا هُوَ لِإِعْبَرِيُّونَ؟» فَقَالَ أَخِيشُ لِرُؤَسَاءِ 3
الْفَلِسْطِينِيُّونَ: «أَلَيْسَ هَذَا دَاؤَدُ عَبْدُ شَاؤُلَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي كَانَ مَعِي
هَذِهِ الْأَيَّامِ أَوْ هَذِهِ السَّيِّنَ، وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ شَيْئًا مِنْ يَوْمِ نُزُولِهِ إِلَى هَذَا
الْيَوْمِ؟»

وَسَخَطَ عَلَيْهِ رُؤَسَاءُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ، وَقَالَ لَهُ رُؤَسَاءُ الْفَلِسْطِينِيُّونَ: «أَرْجِعْ 4
الْرَّجُلَ فَيُرْجِعُ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذِي عَيَّنْتَ لَهُ، وَلَا يُنْزَلَ مَعَنَا إِلَى
الْحَرْبِ، وَلَا يَكُونَ لَنَا عَنْوًا فِي الْحَرْبِ. فَمَذَا يُرِضِي هَذَا سَيِّدُهُ؟
أَلَيْسَ بِرُؤُوسِ أَوْلَانِكَ الْرَّجَالُ؟

الْيُسْنَ هَذَا هُوَ دَاؤُدُ الَّذِي غَنِيَنَ لَهُ بِالرَّفْصِ قَائِلَاتٍ: صَرَبَ شَأْوُلُ الْوَفَةَ 5
وَرَدَاؤُدُ رِبْوَاهِ؟

فَدَعَاهُ أَخِيشُ دَاؤُدُ وَقَالَ لَهُ: «حَيٌّ هُوَ الرَّبُّ، إِنَّكَ أَنْتَ مُسْتَقِيمٌ 6
وَحُرُوجُكَ وَدُخُولُكَ مَعِي فِي الْجَيْشِ صَالِحٌ فِي عَيْنِي لَأَنِّي لَمْ أَجِدْ فِيكَ
شَرًّا مِّنْ يَوْمِ جُنُّتِي إِلَى الْيَوْمِ. وَأَمَّا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ فَلَسْتَ
بِصَالِحٍ».

فَلَأَنَّ أَرْجُنَ وَأَدْهَبَ بِسَلَامٍ، وَلَا تَقْعُلْ سُوءًا فِي أَعْيُنِ الْأَقْطَابِ 7
«الْفَلَسْطِينِيَّنَ».

فَقَالَ دَاؤُدُ لِأَخِيشِنَ: «فَمَاذَا عَمِلْتَ؟ وَمَاذَا وَجَدْتَ فِي عَيْدِكَ مِنْ يَوْمِ 8
صِرْثُ أَمَامَكَ إِلَى الْيَوْمِ حَتَّى لَا أَتَيَ وَأَخْارِبَ أَعْدَاءَ سَيِّدِ الْمَلَكِ؟

فَأَجَابَ أَخِيشُ وَقَالَ لِدَاؤُدَ: «عَلِمْتُ أَنَّكَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي كَمَلَاكَ اللَّهِ. إِلَّا 9
إِنَّ رُؤْسَاءَ الْفَلَسْطِينِيَّنَ قَالُوا: لَا يَصْنَعُ مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ».

وَلَأَنَّ فَيْكَرْ صَبَاحًا مَعَ عَبْدِ سَيِّدِكَ الَّذِينَ جَاءُوكُمْ مَعَكُمْ. وَإِذَا بَكَرْتُمْ 10
«صَبَاحًا وَأَصَاءَ لَكُمْ فَادْهُوا

فَبَكَرْ دَاؤُدُ هُوَ وَرَجَلُهُ لَكِنْ يَذْهُنُوا صَبَاحًا وَبَرِّجُونَ إِلَى أَرْضِ 11
الْفَلَسْطِينِيَّنَ. وَأَمَّا الْفَلَسْطِينِيُّونَ فَصَعَدُوا إِلَى بَرِّ عِيلَ

1 Samuel 30:1

وَلَمَّا جَاءَ دَاؤُدُ وَرَجَلُهُ إِلَى صِفَاعَ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ، كَانَ الْعَمَالِقُ قَدْ 1
غَرَّوْ أَجْبُوبَ وَصِقْلَعَ، وَصَرَبُوا صِقْلَعَ وَأَحْرَفُوهَا بِالنَّارِ

وَسَيَّرُوا النِّسَاءَ الْلَّوَاتِي فِيهَا. لَمْ يَقْتُلُوْنَ أَحَدًا لَا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا، بَلْ 2
سَاقُوْهُمْ وَمَضَوْهُمْ فِي طَرِيقِهِمْ.

فَنَخَلَ دَاؤُدُ وَرَجَالُهُ الْمَدِينَةَ وَإِذَا هِيَ مُخْرَقَهُ بِالنَّارِ، وَنِسَاءُهُمْ وَبَنِيُّهُمْ 3
وَبَنَانِهِمْ قَدْ سُيُّوا

فَرَفَعَ دَاؤُدُ وَالشَّعْبُ الَّذِينَ مَعَهُ أَصْوَانُهُمْ وَبَكَوْا حَتَّى لَمْ يَنْبَقْ لَهُمْ ثُوَّةٌ 4
بِالنَّكَاءِ

وَسَيِّئَتْ أَمْرَأَتَا دَاؤُدَ: أَجْبُوْعُمْ الْبَرْزَرِ عِيلَيْهِ وَأَبِيجَاءِلْ أَمْرَأَةُ نَابَلَ 5
الْكَزْمَلِيَّ

فَصَنَائِقَ دَاؤُدَ جَدًا لَأَنَّ الشَّعْبَ قَالُوا بِرَجْمِهِ، لَأَنَّ أَنْسَسَ حَمِيعَ الشَّعْبِ 6
كَانَتْ مُرَّةً كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى بَنَيْهِ وَبَنَاتِهِ. وَأَمَّا دَاؤُدُ فَشَنَدَ بِالرَّبِّ إِلَيْهِ

ثُمَّ قَالَ دَاؤُدُ لِأَبِيَائَارَ الْكَاهِنِ أَبِنَ أَخِيمَالِكَ: «قَدِمْ إِلَيَّ الْأَلْفُودَ». فَقَدِمَ أَبِيَائَارُ 7
الْأَلْفُودَ إِلَيْ دَاؤُدَ

«فَسَأَلَ دَاؤُدُ مِنْ رَبِّ قَائِلَ: «إِذَا لَجَثَ هُولَاءِ الْعَزَّاءَ فَهَلْ أَدْرِكُهُمْ؟ 8
فَقَالَ لَهُ: «الْحَقُّهُمْ فِإِنَّكَ ثُدُرُكَ وَتُنْتَقُ

فَدَهْبَ دَاؤُدُ هُوَ وَالسَّيْتُ مَهْنَةُ الْرَّجُلِ الَّذِينَ مَعَهُ وَجَاءُوا إِلَيَّ وَادِيِ 9
الْبَسُورُ، وَالْمَنَحَلَفُونَ وَفَقَرَا

وَأَمَّا دَاؤُدُ فَلَحَقَ هُوَ وَأَرْبَعَ مَهْنَةَ رَجُلٍ، وَوَقَفَ مَهْنَارَجُلٍ لِأَنَّهُمْ أَعْنَوا 10
عَنْ أَنْ يَعْلُوْوا وَادِيِ الْبَسُورِ

فَصَادَفُوا رَجُلًا مَصْرِيًّا فِي الْخَفْلِ فَأَخْنُوْهُ إِلَيْ دَاؤُدَ، وَأَعْطَهُ خَبْرًا 11
فَأَكَلَ وَسَقُوْهُ مَاءً

وَأَعْطَهُهُ قُرْصًا مِنَ الْلَّذِينَ وَعْنُودَيْنَ مِنَ الْزَّبِيبِ، فَأَكَلَ وَرَجَعَتِ 12
رُوحُهُ إِلَيْهِ، لَأَنَّهُ لَمْ يَأْكُلْ خَبْرًا وَلَا شَرَبَ مَاءً فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَثَلَاثَ
لَيَالٍ

فَقَالَ لَهُ دَاؤُدَ: «لَمَنْ أَنْتَ؟ وَمِنْ أَيْنَ أَنْتَ؟» فَقَالَ: «أَنَا غَلَامٌ مَصْرِيٌّ 13
عَبْدٌ لِرَجُلٍ عَمَالِيَّيِّ، وَقَدْ تَرَكَيْ سَيِّدِي لِأَنِّي مَرَضْتُ مُذْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ

فَإِنَّا قَدْ غَرَّوْنَا عَلَى جَنُوبِيِ الْكَرِيَّنِ، وَعَلَى مَا يَهُوَدًا وَعَلَى جَنُوبِيِ 14
كَالِبِ وَأَحْرَقْنَا صِفَاعَ بِالنَّارِ

فَقَالَ لَهُ دَاؤُدَ: «هُلْ تَنْزَلُ بِي إِلَى هُولَاءِ الْعَزَّاءَ؟» فَقَالَ: «أَخْلَفْتُ لِي 15
إِلَهِي أَنَّكَ لَا تَقْتُلُنِي وَلَا تُسْلِمُنِي لِيَ سَيِّدِي، فَأَنْزَلْتُكَ إِلَى هُولَاءِ الْعَزَّاءِ

فَنَزَلَ بِهِ وَإِذَا بِهِمْ مُتَشَبِّرُونَ عَلَى وَجْهِ كُلِّ الْأَرْضِ، يَأْكُلُونَ 16
وَيَسْرُبُونَ وَبَرِّقُصُونَ بِسَبَبِ جَمِيعِ الْغَنِيمَةِ الْعَظِيمَةِ الَّتِي أَخْلَوْا مِنْ
أَرْضِ الْفَلَسْطِينِيَّنَ وَمِنْ أَرْضِ يَهُوَدَا

فَضَرَبَهُمْ دَاؤُدُ مِنَ الْعَنْمَةِ إِلَى مَسَاءِ غَدِهِمْ، وَلَمْ يَنْجُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا 17
أَرْبَعَ مَهْنَةَ غَلَامٍ الَّذِينَ رَجَبُوا جَمَالًا وَهَرَبُوا

وَأَسْتَحْصَنَ دَاؤُدُ كُلَّ مَا أَخْدَهُ عَمَالِيَّ، وَأَنْقَدَ دَاؤُدُ أَمْرَأَتِيهِ 18

وَلَمْ يُفَقَّدْ لَهُمْ شَيْءٌ لَا صَبَرِيرٌ وَلَا كَبِيرٌ، وَلَا بَئُونَ وَلَا بَنَاثَ وَلَا غَنِيمَةَ 19
وَلَا شَيْءٌ مِنْ جَمِيعِ مَا أَخْدَهُمْ، بَلْ رَدَ دَاؤُدُ الْجَمِيعِ

وَأَخْذَ دَاءُدَ الْغَمْ وَالْبَقْرِ. سَاقُوهَا أُمَّامٌ تِلْكَ الْمَاشِيَةَ وَقَالُوا: «هَذِهِ 20
عَيْمَةُ دَاءُدَ».

وَجَاءَ دَاءُدَ إِلَى مَنْتَيِ الْرَّجْلِ الَّذِينَ أَعْيَرُوا عَنِ الدَّهَابِ وَرَاءَ دَاءُدَ 21
فَأَرْجَعُوهُمْ فِي وَادِي الْبَسُورِ، فَخَرَجُوا لِقَاءَ دَاءُدَ وَلِقَاءَ الشَّعْبِ الَّذِينَ
مَعْهُ. قَقَدَمْ دَاءُدُ إِلَى الْقَوْمِ وَسَأَلَ عَنْ سَالَمَتِمْ

فَأَجَابَ كُلُّ رَجُلٍ شَرِيرٍ وَلَئِنِيمِ مِنَ الْرَّجَالِ الَّذِينَ سَارُوا مَعَ دَاءُدَ وَقَالُوا 22
«أَلْجُلَ أَلَّهُمْ لَمْ يَدْهُوْهَا مَعْنَا لَا نُعْطِيهِمْ مِنَ الْعَنْيَةِ الَّتِي أَسْتَحْلَصُنَّا هَا»
«بَلْ لِكُلِّ رَجُلٍ أَمْرَأَهُ وَبَنِيهِ، فَلَبِثَتُدُوْهُمْ وَبَنَطَلُوْهُمْ

فَقَالَ دَاءُدُ: «لَا تَعْلُوْهَا هَكَذَا يَا إِخْوَتِي، لَأَنَّ الْرَّبَّ قَدْ أَعْطَانَا وَحْيَنَا 23
وَنَفَعَ لِيَدِنَا الْغَرَأَةَ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْنَا»

وَمَنْ يَسْمَعُ لَكُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ؟ لَأَنَّهُ كَصِيبُ الْتَّارِلِ إِلَى الْحَرْبِ 24
«كَصِيبُ الَّذِي يَقِيمُ عَدَ الْأَمْتَعَةَ، فَإِلَيْهِمْ يَقْتَسِمُونَ بِالْأَسْوَيَةِ»

وَكَانَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَصَاعِدًا أَنَّهُ جَعَلَهَا فَرِيَضَةً وَقَنْدَاءً لِإِسْرَائِيلَ 25
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ

وَلَمَّا جَاءَ دَاءُدُ إِلَى صِقْلَانِ أَرْسَلَ مِنَ الْغَيْمَةِ إِلَى شَيْوخِ يَهُوْدَا، إِلَى 26
«أَصْحَابِهِ قَائِلًا: «هَذِهِ لَكُمْ بَرَكَةٌ مِنْ غَيْمَةِ أَعْدَاءِ الْرَّبِّ».

إِلَى الَّذِينَ فِي بَيْتِ إِبْرَاهِيمَ وَالَّذِينَ فِي رَامُوتِ الْجُنُوبِ وَالَّذِينَ فِي بَيْتِيرِ 27

وَإِلَى الَّذِينَ فِي عَزُورِ عِيزَ وَالَّذِينَ فِي سِفْموْثَ وَالَّذِينَ فِي أَسْتِمُوعَ 28

وَإِلَى الَّذِينَ فِي رَاخَلَ وَالَّذِينَ فِي مُدْنَ الْيَرْ حَمْنَيَّيَّيَنَ وَالَّذِينَ فِي مُدْنَ 29
الْقَيْنَيَّيَّنَ

وَإِلَى الَّذِينَ فِي خُرْمَةَ وَالَّذِينَ فِي كُورِ غَاشَانَ وَالَّذِينَ فِي عَتَّاكَ 30

وَإِلَى الَّذِينَ فِي حَبْرُونَ، وَإِلَى جَمِيعِ الْأَمْمَاكِنِ الَّتِي تَرَدَّدَ فِيهَا دَاءُدَ 31
وَرَجَالُهُ

1 Samuel 31:1

وَحَارِبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ إِسْرَائِيلَ، فَهَرَبَ رَجَالُ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَمَّامِ 1
الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَسَقَطُوا قَاتِلِيًّا فِي جَبَلِ جَلْبُوْعِ

فَشَدَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَرَاءَ شَاؤُلَ وَبَنِيهِ، وَضَرَبَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ يُونَاثَانَ 2
وَأَبِيَادَابَ وَمَلَكِيُّونَ وَمَلِكِيُّونَ أَبْنَاءَ شَاؤُلَ

وَأَشْتَدَتِ الْحَرْبُ عَلَى شَاؤُلَ فَاصَابَهُ الْرُّمَاهُ رَجَالُ الْفَسِيْيِيِّ، فَأَنْجَرَ حَ 3
جَدًا مِنَ الْرُّمَاهُ

فَقَالَ شَاؤُلُ لِخَاطِلِ سِلَاجِهِ: «أَسْتَأْنِلُ سِنَفَكَ وَأَطْعَنِي بِهِ لِنَلَأْ يَأْتِي هُولَاءِ 4
الْغَلْفَ وَبِطْلُوْنِي وَنِقْحُونِي». فَلَمْ يَشَأْ خَاطِلُ سِلَاجِهِ لَأَنَّهُ حَافَ جَدًا
فَأَخْدَ شَاؤُلَ السِّيفَ وَسَعَطَ عَلَيْهِ

وَلَمَّا رَأَى خَاطِلُ سِلَاجِهِ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ شَاؤُلَ، سَقَطَ هُوَ أَيْضًا عَلَى سِيفِهِ 5
وَمَاتَ مَعَهُ

فَمَاتَ شَاؤُلُ وَبَنُوْهُ الْثَّلَاثَةُ وَخَاطِلُ سِلَاجِهِ وَجَمِيعُ رَجَالِهِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ 6
مَعًا

وَلَمَّا رَأَى رَجَالُ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ فِي عِبْرِ الْوَادِي وَالَّذِينَ فِي عِبْرِ الْأَرْدُنَ 7
أَنَّ رَجَالَ إِسْرَائِيلَ قَدْ هَرَبُوا، وَأَنَّ شَاؤُلَ وَبَنِيهِ قَدْ مَاتُوا، تَرَكُوا الْمَدْنَ
وَهَرَبُوا. فَأَتَى الْفَلِسْطِينِيُّونَ وَسَكَنُوا بَهَا

وَفِي الْغَدَرِمَا جَاءَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ لِيَعْرُوا الْقَتَّى، وَجَدُوا شَاؤُلَ وَبَنِيهِ الْثَّلَاثَةَ 8
سَاقِطِينَ فِي جَبَلِ جَلْبُوْعِ

فَقَطَّعُوا رَأْسَهُ وَنَزَّعُوا سِلَاحَهُ، وَأَرْسَلُوا إِلَى أَرْضِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ فِي 9
كُلِّ جَهَةٍ لِأَجْلِ الْتَّشِيرِ فِي بَيْتِ أَصْنَامِهِمْ وَفِي الشَّعْبِ

وَوَضَعُوا سِلَاحَهُ فِي بَيْتِ عَشْتَارُوثَ، وَسَمَرُوا جَسَدَهُ عَلَى سُورِ 10
بَيْتِ شَانَ

وَلَمَّا سَمِعَ سُكَّانُ يَابِيشَ جَلَعَادَ بِمَا فَعَلَ الْفَلِسْطِينِيُّونَ بِشَاؤُلَ 11

قَامَ كُلُّ ذِي بَأْسٍ وَسَارُوا الَّذِينَ كَلَّهُ، وَأَخْدُوا جَسَدَ شَاؤُلَ وَأَجْسَادَ بَنِيهِ 12
عَنْ سُورِ بَيْتِ شَانَ، وَجَاءُوا بِهَا إِلَى يَابِيشَ وَأَحْرَثُوهَا هَذَا

وَأَخْدُوا عَظَامَهُمْ وَدَفَّئُوهَا تَحْتَ الْأَنْثَةِ فِي يَابِيشَ، وَصَامُوا سَبْعَةِ 13
أَيَّامٍ